

١٢ صفحة

٥٠ أغورة

القدس ـ الاربعاء ـ ١٢ تشرين أول ١٩٨٨م ـ ١ ربيع أول ١٤٠٩ هـ ـ العدد ٤٨٧٨ ـ السنة السابعة عشرة
AL – FAJR DAILY – JERUSALEM – WEDNESDAY – 12 OCTOBER 1988 – NO. 4878




أعمال احتجاج في القدس

استشهاد شاب من مخيم الدهيشة واصابة مواطنين بعيارات بلاستيكية ونارية


الشهيد ناظم جمعة أبو جودة

تل ابيب ـ استشهد الليلة قبل الماضية الشاب ناظم جمعة ابو جودة ـ ١٧عاما ـ من مخيم الدهيشة في مستشفى المقاصد الخيرية الاسلامية في القدس متاثرا بجراحه التي اصيب بها مساء ٢٨ ايلول الماضي من عيار بلاستيكي في راسه .

وقال راديو اسرائيل ان السلطات العسكرية فرضت منع التجول على مخيم الدهيشة امس في اعقاب وقوع مصادمات ومظاهرات جرت خلال تشييع جثمان الشهيد ابو جودة في المخيم .

واضاف الراديو ان اربعة مواطنين من مخيم الدهيشة اصيبوا بعيارات نارية عرف من بينهم :ـ المواطن زياد ابولبن ـ ٢٠عاما ـ عيار في البطن والشاب موسى حسان صومان ـ ١٦عاما ـ بعيار بلاستيكي في القدم اليمنى ونقلا الى مستشفى المقاصد .

وذكر راديو اسرائيل ان اعمال رشق حجارة وقعت امس في القدس، ضد سيارات وحافلات اسرائيلية .

فقد اصيب اسرائيليان في حي وادى الجوز في القدس اثر رشق سيارتهما بالحجارة، كما رشقت حافلة اسرائيلية تعمل على خط "٤٥" بالحجارة مما ادى الى تحطيم بعض زجاج نوافذها .

واضاف الراديو ان سيارة حرس حدود اسرائيلي رشقت بالحجارة في حي الصوانة قرب الكلية الابراهيمية امس . واستخدم افراد الدورية قنابل الغاز لتفريق المتظاهرين . كما تعرضت صباح امس سيارة اسرائيلية للرشق بالحجارة لدى مرورها في بيت حنينا مما ادى الى تحطيم زجاج احدى نوافذها .

وقال الراديو ان الشاب حسني علي يوسف جيتاوى ـ ٢٦عاما ـ اصيب بعيار نارى في الظهر اثناء تفريق القوات الاسرائيلية للمتظاهرين امس في قرية بلعا قضاء طولكرم، ونقل

البقية ص ١٢

بناء على طلب منظمة التحرير

مجلس الأمن الدولي يدرس إمكانية إصدار إعلان حول الوضع في الأرض المحتلة

نيويورك ـ أ.ف.ب ـ ذكرت مصادر الامم المتحدة أن مشاورات غير رسمية جرت امس بين أعضاء مجلس الامن الدولي لبحث امكانية اصدار اعلان من قبل المجلس حول الوضع في الارض المحتلة .

وقالت ان هذه المشاورات جاءت بناء على طلب منظمة التحرير الفلسطينية التي دعت المجلس الى وضع حد للممارسات ضد المواطنين الفلسطينيين في الارض المحتلة .

البقية ص ١٢

في مقابلة مع راديو لندن :

خالد الحسن : الإعلان عن الإستقلال الوطني تعبير عن الرغبة الذاتية للشعب الفلسطيني

لندن ـ اكد الاخ خالد الحسن عضو اللجنة المركزية لحركة "فتح" ان اعلان الاستقلال الفلسطيني لا يعني الاعتراف باسرائيل، وان المجلس الوطني الفلسطيني هو صاحب القرار في كل ما يتعلق بالخيارات الفلسطينية المستقبلية، وان الشيء الهام بعد اعلان الاستقلال هو البيان السياسي الذى سيصدر عن المجلس الوطني. وذلك في مقابلة اجراها معه سامي حداد مراسل راديو لندن وجرى بثها امس .

فحول سؤال عما اذا كان اعلان الاستقلال الفلسطيني سيعني الاعتراف باسرائيل قال الاخ خالد الحسن بالضرورة لا يعني الاعتراف باى شيء وانما هو موقف يعبر عن الرغبة الذاتية للشعب الفلسطيني .

وبشأن اسباب تاخر الاعلان عن تشكيل حكومة فلسطينية مؤقتة حتى الان اوضح المسؤول الفلسطيني بقوله اولا ان مثل هذه الامور تصدر عن المجلس الوطني الفلسطيني، والمجلس الوطني لم ينعقد بعد، وبالتالي لا تعرف ما اذا كان المجلس سيقرر تاخير تشكيل الحكومة المؤقتة او انه سيشكلها في وقت انعقاده او انه سيخول المجلس المركزى الفلسطيني صلاحية الموافقة على توقيت تشكيل الحكومة، مشيرا الى ان كل ما صدر حتى الان ليس قرارا وانما هو توجه سيقدم الى المجلس الوطني على شكل توصية فالمجلس الوطني هو صاحب القرار .

واضاف ان الجانب الثاني يتلخص فيما اذا قرر المجلس الوطني تاجيل قيام حكومة مؤقتة الى فترة معينة كشهر او شهرين او ثلاثة، فهذا لا يعتبر تأجيلا ولا يعتبر تاخيرا ولا يعتبر مماطلة وانما يعتبر ان التوقيت عند انعقاد المجلس الوطني لم يكن مناسبا وبالتالي راى تأخير تشكيل الحكومة الى ظرف يكون فيه التوقيت صحيحا لان التوقيت العملي السياسي والفعلي السياسي لا يقل اهمية عن الفعل ذاته وكثيرا ما فشلت مواقف سياسية صحيحة لان توقيتها كان خاطئا .

وعن مدى الاولوية التي ستحظى بها مسألة الحكومة المؤقتة في اجتماع المجلس الوطني الفلسطيني المزمع عقده قال الحسن ان اهم ما سيصدر عن المجلس الوطني الفلسطيني بعد اعلان الاستقلال ليس هو اعلان الحكومة وانما هو البيان السياسي .

واضاف البيان السياسي من المفروض ان يتضمن كافة النقاط الاساسية التي يلح عليها المجتمع الدولي والتي لا تتعارض او تتناقض مع المرحلة الفلسطينية .

وحول سؤال عما اذا كان البيان السياسي للمجلس الوطني الفلسطيني سيصدر على اسس مماثلة للنقاط التي وردت في وثيقة بسام ابو شريف المستشار الاعلامي للاخ ياسر عرفات بما في ذلك الحل القائم على قيام دولتين والتفاوض مع اسرائيل فرد بقوله "وثيقة بسام ابو شريف هي حديث بسام ابو شريف وليست وثيقة بسام ابو شريف والمجلس الوطني لا يتبع بسام ابو شريف بل انه سينطلق من الشرعية الدولية وانه سيقوم بكل ما يرى فيه مصلحة لنجاح هذه الخطوة بشكل نضالي وطني .

قمة فلسطينية - ليبية في طرابلس

عرفات يطلع القذافي على الخيارات الفلسطينية المنوي طرحها على المجلس الوطني

طرابلس ـ أ.ف.ب ـ ذكرت وكالة الانباء الليبية ان اجتماع قمة فلسطيني ـ ليبي عقد امس في طرابلس بين الاخ ياسر عرفات والرئيس الليبي معمر القذافي وجرى خلاله بحث العديد من المواضيع المتعلقة بالقضية الفلسطينية وآخر تطوراتها على الصعيدين العربي والدولي .

وقالت الوكالة ان اجتماع القمة الفلسطيني ـ الليبي شارك فيه قياديون فلسطينيون آخرون غير انها لم تشر الى اسماء هؤلاء القادة .

واضافت ان القائد الفلسطيني اطلع العقيد القذافي على المقترحات التي سيطرحها القادة الفلسطينيون على المجلس الوطني الفلسطيني خلال اعمال دورته الطارئة المقبلة .

كما اطلعه على آخر ما تم التوصل اليه خلال المناقشات القيادية الفلسطينية التي جرت في تونس مؤخرا .

من جهتها قالت الانباء ان المحادثات تناولت ايضا مسالة اعلان الاستقلال الوطني الفلسطيني .

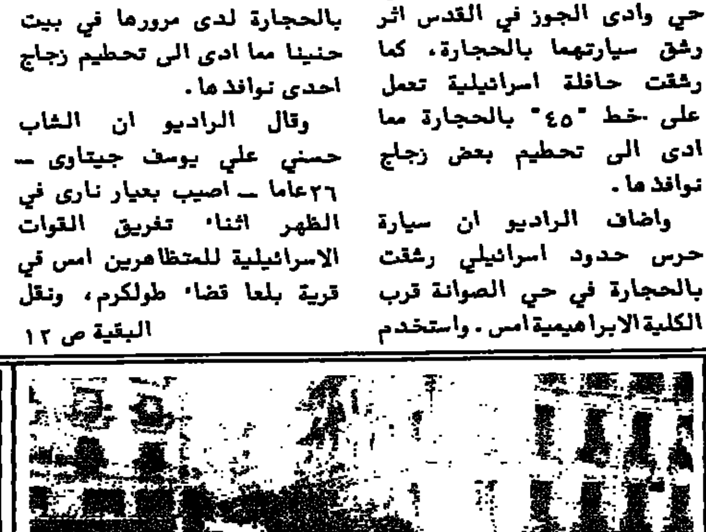
البقية ص ١٢

الجديد في الإنتفاضة : القيام بطقوس عسكرية

تل ابيب ـ ذكرت صحيفة عل همشمار ان الاوساط الامنية الاسرائيلية تشهد هذه الايام ظاهرة جديدة في الانتفاضة وهي قيام بعض الشبان وبالاساس من حركة "الشبيبة" بمحاولة الظهور بانطباعات وتصرفات عسكرية اذا لم يكن ذلك بواسطة السلاح فانهم يتمسكون بالرسميات وبعض طقوس خاصة .

الذين يتابعون هذه الظاهرة في الاراضي المحتلة يؤكدون بأن الشبيبة يحاولون ارتداء ملابس موحدة كلما قاموا بمظاهرات عنيفة .

واضاف هؤلاء ان هذه المجموعات تظهر بملابس عمل سوداء او مبرقعة باللون الاسود .


جموع المصلين يؤدون الصلاة في الساحة العامة في العاصمة الجزائرية امس، فيما ذكرت الانباء أن الهدوء ساد المدن الكبرى في الجزائر

في اطار حملة الإنتخابات :

وايزمان : سنة ١٩٨٩ ستكون سنة فلسطين

تل ابيب ـ أ.ف.ب ـ اكد منشور باللغة العربية وقعه حزب العمل الاسرائيلي ووزعه في اطار حملة الانتخابات التشريعية المقررة في أول تشرين الثاني القادم أن "سنة ١٩٨٩ ستكون سنة فلسطين" .

وحمل هذا المنشور صورة الوزير العمالي من دون حقيبة عازار وايزمان المعروف بمواقفه المعلنة الاخيرة المؤيدة لاجراء حوار مع منظمة التحرير الفلسطينية. ويذكر أن وايزمان اكد انه مستعد لمثل هذا الحوار شرط أن تتخلى منظمة التحرير الفلسطينية عما وصفه بـ "الارهاب" وأن تعترف باسرائيل وبقرارى مجلس الامن الدولي رقم ٢٤٢ و ٣٣٨ .

وجاء في المنشور "بعد تصريحاته المؤيدة للانتفاضة ولحقوق الشعب الفلسطيني يعد عازار وايزمان اليوم بأن تكون سنة ١٩٨٩ سنة فلسطين . ان عازار وايزمان معروف كرجل ينفذ وعوده ومن اجل تحقيقها فهو بحاجة الى دعمكم، انتخبوا حزب العمل" .

واعلن ناطق باسم حزب

البقية ص ١٢

إصابة جنديين إسرائيليين في حادث إلقاء قنبلتين يدويتين على دورية عسكرية في غزة

تل ابيب ـ ذكر راديو اسرائيل باللغة العبرية ان جنديين اسرائيليين اصيبا بجراح اثر القاء قنبلتين يدويتين على سيارة الدورية التي كانا بداخلها مساء امس في غزة .

وقال الراديو الاسرائيلي انه جرى نقل الجنديين الاسرائيليين الى مستشفى "برزيلاى" في عسقلان .

واضاف انه تم القاء القنبلتين من مستشفى العيون في شارع النصر بمدينة غزة .

واشار الى قيام القوات الاسرائيلية باغلاق منطقة الحادث والشروع بعمليات تفتيش وتمشيط واسعة بحثا عن ملقي القنبلتين

وفي وقت لاحق قال الراديو الاسرائيلي باللغة العربية انه عثر في ساحة المستشفى على الرافعة التي أطلقت منها احدى القنبلتين والتي اتضح انها من صنع سوفياتي .

واضاف ان القوات الاسرائيلية أطلقت عيارات نارية في الهواء وفرضت طوقا عسكريا على المنطقة .

الفجر

هموم العلم والتربية

القرار الذى اتخذته السلطات الاسرائيلية المعنية بفرض اجازة قسرية، غير مدفوعة الراتب، على جميع موظفي التربية والتعليم في الضفة الغربية المحتلة، اعتبارا من السادس من هذا الشهر، جاء في تعسفه الواضح والمضاد لكل القوانين والمواثيق الدولية، ليربط حرمان المعلمين والمربين الفلسطينيين من دخلهم الوحيد الذى هو في الحد الادنى اصلا لكفاية حاجاتهم الانسانية، بحرمان اكثر من ثلث مليون مواطن من حقوقهم في التعليم والتربية، عبر قرار اغلاق المدارس بكل مراحلها، حتى الخامس عشر من الشهر القادم، اضافة الى اغلاق كل الجامعات والكليات، حتى اشعار آخر .

لقد "بررت" هذه السلطات اخيرا، قرار الاغلاق المتكرر منذ عدة اشهر، بعقد المجلس الوطني الفلسطيني؟ ولا ندرى كيف يمكن فهم هذا "التبرير" العجيب، الا بكونه قرارا يستند الى التجهيل المقصود، والى تضييع هذا العام الدراسي، بخاصة وان هذه السلطات ذاتها، حظرت كل اشكال التعليم الشعبي البديل ؟

البقية ص ١٢

بسبب سياسة رابين في الأراضي المحتلة - العرب في اسرائيل لن يصوتوا للمعراخ ..

تل ابيب ـ نشرت الوشنطن بوست امس الاول مقالا كبيرا خصص للعرب داخل اسرائيل ولاى حزب سيصوتون .

واجرت الصحيفة مقابلات مع عدد من الشخصيات البارزة في الوسط العربي اكدت هذه الشخصيات بأن العرب داخل اسرائيل لن يصوتوا هذه المرة لحزب العمل بسبب سياسة القمع الاسرائيلية في الاراضي المحتلة

البقية ص ١٢

في بيان رسمي لمفوضها العام :

وكالة الغوث الدولية تعرب عن قلقها البالغ حيال استمرار إغلاق المدارس في الضفة والقطاع

فيينا ـ الوكالات ـ اعرب المفوض العام لوكالة الامم المتحدة لاغاثة وتشغيل اللاجئين الفلسطينيين في الشرق الادنى "اونروا" جيورجي جياكوميلي عن قلق الوكالة البالغ من استمرار الاغلاق القسرى للمدارس الفلسطينية في الضفة وقطاع غزة المحتلين .

ونبه جياكو ميلي في بيان رسمي نشر في العاصمة النمساوية امس الى الاخطار الجسيمة الناجمة عن هذا الاجراء الاسرائيلي بالنسبة الى تربية اكثر من ١٣٠ الف تلميذ فلسطيني ومستقبلهم بشكل عام .

وقال ان وكالة "الاونروا" التي تتخذ من فيينا مقرا لها تتعرض منذ اكثر من ١٠ اشهر الى صعوبات وعراقيل للحيلولة دون تنفيذ برنامجها التعليمي والتربوى في الضفة والقطاع المحتلين والذى يلتهم حوالي ثلثي موارد الوكالة المالية .

واكد جياكوميلي ان خسارة فادحة قد لحقت ببرنامج التعليم الذى اعدته الوكالة في الاراضي المحتلة والذى يشمل ٩٩ مدرسة ابتدائية و ١٤٥ مدرسة ثانوية واعدادية في الضفة وقطاع غزة المحتلين .

وقد خسر الالاف من التلاميذ الفلسطينيين في ثلاث مناطق وقتا تعليميا ثمينا طوال السنة الماضية نتيجة لاقدام السلطات الاسرائيلية على اغلاق المدارس الفلسطينية وفرض حظر التجول بحجة تردى الاوضاع الامنية .

واكد المفوض العام لوكالة الاونروا ان هذا الاغلاق القسرى يهدد مستقبل الشبان اللاجئين الفلسطينيين المحرومين بذلك من ممارسة حقهم الاساسي في التربية والتعليم .

وقال ان الاسباب الامنية التي تتذرع بها السلطات الاسرائيلية لتبرير هذا الاغلاق القسرى للمدارس الفلسطينية لا يبرر حرمان التلاميذ الفلسطينيين من حقهم الاساسي والمشروع في التعليم والتربية كبقية الاطفال والشبان في جميع انحاء المعمورة .

ومن ناحية اخرى جاء في التقرير السنوى الاخير لوكالة الانروا ان برنامج التعليم لوكالة "الاونروا" قد تعرض ايضا لخسارة فادحة ولفترة طويلة في لبنان نتيجة لتردى الاوضاع الامنية في لبنان بشكل عام والمخيمات الفلسطينية بشكل خاص وذلك بالرغم من الجهود الضخمة التي بذلها الموظفون في المنطقة للمحافظة على سير برنامج التعليم .

وبينما اعيد فتح معظم المدارس التي تديرها الاونروا في لبنان للسنة الدراسية الجديدة فقد امرت السلطات الاسرائيلية بأن تبقى مدارس الوكالة في الضفة الغربية والبالغ عددها ٩٨ مدرسة مغلقة حتى اواخر تشرين اول الجارى .

واشار تقرير "الاونروا" الى ان اعادة فتح المدارس في قطاع غزة المحتل في ايلول الماضي لن يغير كثيرا من الوضع المأساوى في برنامج التعليم للشبان الفلسطينيين لان هناك حاجة ماسة في كل من الضفة وقطاع غزة المحتلين لاسابيع عديدة من الوقت للتعويض عن الوقت الضائع من السنة الدراسية الماضية الذى سببه الاغلاق القسرى للمدارس وفرض حظر التجول والوضع الامني العام .

واوضح التقرير في الجزء الذى تطرق فيه الى برنامج التعليم ان تلاميذ المدارس في قطاع غزة المحتل خسروا ٣٥ بالمائة من الوقت المقرر للتعليم وضاعت على مراكز التدريب المهني وتدريب المعلمين الاربعة في المنطقة سنة كاملة من التعليم .

وحتى الان لم يكن لقرار الاردن الاخير بقطع الروابط القانونية والادارية مع الضفة اى تاثير مباشر على نشاطات الوكالة في الضفة الفلسطينية المحتلة او في الاردن .

وقال التقرير ان الاردن طلب من "الاونروا" ان تواصل عملياتها العادية في كلا المنطقتين .

وتعمل الوكالة في الاردن بموجب اتفاقية معقودة بين "الاونروا" والاردن في عام ١٩٥٠ وفي الاراضي المحتلة بموجب رسائل تم تبادلها في عام ١٩٦٧ بين المفوض العام للوكالة انذاك ووزارة الخارجية الاسرائيلية .

وذكر التقرير السنوى للوكالة ان اسرائيل قد اتخذت مؤخرا قرارا بالتوقف عن دفع مصاريف الموانئ والنقل فيما يخص السلع الواردة لاستعمال "الاونروا" في الضفة الغربية وقطاع غزة المحتلين وتنفيذ مشاريعها للاجئين الفلسطينيين .

وقال التقرير ان هذا الاجراء الاسرائيلي سيكلف "الاونروا" نفقات اضافية تقدر بحوالي ٨٠٠ الف دولار سنويا وهو مبلغ لم تكن الوكالة تتوقعه وجاء في وقت تواجه الوكالة فيه قيودا صارمة

البقية ص ١٢

هدوء وترقب بعد خطاب الشاذلي بن جديد

٤٥٠-٥٠٠ قتيل في جميع أنحاء الجزائر منذ بدء الإضطرابات مساء الثلاثاء الماضي

الجزائر ـ ا.ف.ب ـ افاد شهود ومصادر في المستشفيات أن الاضطرابات أوقعت ما بين ٤٥٠ الى ٥٠٠ قتيل في جميع انحاء الجزائر من بينهم ما بين ٢٥٠ الى ٣٠٠ في مدينة الجزائر وحدها، وذلك منذ بدء الاضطرابات مساء الرابع من تشرين الاول الجارى .

وذكرت المصادر نفسها ان عدد الجرحى مرتفع أيضا. الا انه لم يتسن الحصول على أى رقم حيث يرفض الكثير من المتظاهرين الانتقال الى المستشفيات لتلقي العلاج . كما دفعت قوات الامن من جانبها ثمنا باهظا من القتلى والجرحى .

ويوجد في الواقع بعض المتظاهرين المسلحين بالمسدسات التي سرقت من العديد من مراكز الشرطة في مدينة الجزائر ومدن أخرى في المنطقة .

هذا. وقد سيطر هدوء ظاهر صباح أمس في المدن الجزائرية الكبرى حيث بقي السكان في حال الترقب بعد خطاب الرئيس الشاذلي بن جديد أمس الاول واعلانه اصلاحات سياسية واسعة، وذلك حسب شهادات جمعت ميدانيا أو هاتفيا .

وفي ما يتعلق باطلاق النار في باب الواد الذى أدى الى مقتل ٣٣ شخصا بعد ظهر امس الاول اكدت مصادر مأذون لها انه تم تحدى قوات الامن من قبل متظاهرين مسلحين بمسدسات سريعة الطلقات وفؤوس وقضبان حديد. وفي حي باب الواد حيث حصل اطلاق النار لم يكن هناك أمس أى تجمع او متظاهرون .

وأعلنت وكالة الانباء الجزائرية ليلا أن تظاهرات دعم لبن جديد جرت خصوصا في وهران ومستغانم وسيدى بلعباس. واستنادا الى معلومات جمعتها "فرانس برس" هاتفيا فانه شارك في هذه التظاهرات بضع عشرات

البقية ص ١٢

بسم الله الرحمن الرحيم

"من المؤمنين رجال صدقوا ما عاهدوا الله عليه، فمنهم من قضى نحبه ومنهم من ينتظر وما بدلوا تبديلا" . صدق الله العظيم

نعي شهيد

بيت لحم ـ مخيم الدهيشة ـ والد الشهيد واخوانه وعموم عائلة ابو جودة في الوطن والمهجر ينعون بمزيد من الفخر والاعتزاز ابن فلسطين الشهيد :

ناظم جمعة ابو جودة

الذى سقط على ارض مخيم الدهيشة متاثرا بجراحه يوم امس عن عمر يناهز ١٧عاما .

رحم الله الشهيد رحمة واسعة واسكنه فسيح جناته مع الصديقين والشهداء والابرار .

انا لله وانا اليه راجعون

ملاحظة : تقبل التعازى في منزل والد الشهيد الكائن في مخيم الدهيشة .

أحكام بالسجن وافراج عن شبان في الضفة الغربية

الضفة الغربية — حكمت المحكمة العسكرية في رام الله علي حسين صبح هماش من مخيم الدهيشة بالسجن الفعلي سنة وثلاث سنوات مع وقف التنفيذ وغرامة ١٥٠٠ شيكل بتهمة رشق الحجارة على الجنود الاسرائيليين.

وافرجت السلطات الاسرائيلية امس عن الشاب خالد صادق جدع من قرية حيله بعد اعتقال اداري استمر ستة اشهر.

وافرجت امس عن الشاب غسان الفراجه من مخيم الدهيشة بعد انتهاء مدة محكوميته البالغة ١٤ شهرا.

كما افرجت امس عن عادل عبيد الله من بيت لحم بعد اعتقال اداري استمر ثلاثة اشهر.

وافرجت السلطات الاسرائيلية الليلة قبل الماضية عن السيدة حبيبه بطرس الاطرش — ٣٢ سنة — من بيت ساحور بعد اعتقال دام ٣٥ يوما في معتقل المسكوبية.

وافرجت السلطات الاسرائيلية الليلة قبل الماضية عن الشاب جهاد عبد الهادي ابو عمر — ١٩ عاما — من سكان الخليل. بعد اعتقال اداري دام ستة اشهر في معتقل النقب "انصار ٣".

كما افرجت عن الشاب مصطفى عبد القادر ملحم — ٢٢ عاما — من حلحول بعد اعتقال اداري دام اربعة اشهر ونصف في معتقل النقب "انصار ٣".

وافرجت السلطات الاسرائيلية موخرا عن الشاب علي محمد الاسمر — ١٩ عاما — من مدينة جنين بعد اعتقال اداري دام ستة اشهر في معتقل النقب "انصار ٣".

وافرجت السلطات الاسرائيلية الليلة قبل الماضية عن الشاب نزار السويطي — ٢٢ عاما — من بيت عوا بعد اعتقال اداري دام ستة اشهر في معتقل النقب "انصار ٣".

وافرجت السلطات الاسرائيلية امس عن مصطفى عبد القادر ملحم — ٢٣ عاما — من حلحول بعد اعتقال اداري اربعة اشهر ونصف في معتقل النقب.

وتيسير سليمان احمد السويطي — ٢٤ عاما — من دورا الخليل بعد اعتقال دام ٦ شهور وعن وليد محمود اسماعيل عمرو — ١٧ عاما — من المجد بعد اعتقال اداري ٤ شهور في مجدو.

تخفيض الاعتقال الاداري بحق صالح برانسي

القدس — قررت المحكمة العليا الاسرائيلية امس الاول تخفيض مدة الاعتقال الاداري بحق صالح برانسي — ٥٩ عاما — من بلدة الطيبة في المثلث رئيس مركز احياء التراث في البلدة الى خمسة اشهر بدلا من ستة اشهر. ويأتي هذا التخفيض اثر الاستئناف الذى تقدم به برانسي للمحكمة المذكورة.

ومما يذكر ان برانسي يخضع للاعتقال الاداري منذ تاريخ ١٩٨٨/٧/١٢.

استئناف الدراسة في المدارس الثانوية في قطاع غزة

تل ابيب — استؤنفت الدراسة في المدارس الثانوية والمدارس الخاصة ودار المعلمين في قطاع غزة صباح امس.

وكانت الدراسة في المدارس الابتدائية والاعدادية في القطاع قد استؤنفت قبل شهر.

نتيجة لديونها البالغة ٢٠ مليون دولار
مصرف أميركي يطالب بتصفية أكبر مجموعة صناعية اسرائيلية

تل ابيب — أ.ف.ب — ذكرت الصحف الاسرائيلية امس أن المصرف الاميركي "بانكرز تراست" طالب بتصفية شركة "كور" التي تعد اكبر مجموعة صناعية اسرائيلية بعد أن استحال على هذه المجموعة أن تسدد له قرضا بمبلغ ٢٠ مليون دولار.

وأوضحت المصادر نفسها ان ديون "كور" التي يصل رقم اعمالها السنوى الى ٢٫٥ مليار دولار حيال "بانكرز تراست" تبلغ ١٢٥ مليون دولار. وتقول الصحف ان اجمالي ديون المجموعة يصل الى نحو مليار ونصف مليار دولار.

واضافت المصادر ان المسؤولين عن الخزينة اعلنوا من جانبهم عزمهم على مساعدة "كور" بدون تقديم اى تفاصيل بشان ترتيبات هذه العملية.

وتسيطر على مجموعة "كور" /٢٧ الف عامل/ نقابة الهستدروت الاسرائيلية القوية وهي تمر باخطر أزمة مالية لها منذ عامين. ويمتد نشاط المجموعة من الصناعات المعدنية الى الصناعات الكيميائية وصناعة الاطارات مرورا بالالكترونات والاسمنت.

تحويل شابين من جنين للاعتقال الاداري

جنين — حولت السلطات الاسرائيلية الى الاعتقال الاداري شابين من مدينة جنين هما:— احمد نايف حسن — ١٩ عاما — لمدة ستة اشهر، زكريا عفيف عبدالله — ٢٠ عاما — لمدة ثلاثة اشهر.

مقتل ستة من أفراد عائلتين عربية ويهودية اثر حادث تصادم في دبورية

الناصرة — قتل ليلة امس الاول ثلاثة من افراد عائلة عربية من قرية دبورية اثر حادث طرق وقع بالقرب من القرية.

وكان أفراد العائلة وهم: محمد نجار (٢٨ سنة) وزوجته لطفية (٣٠ سنة) وابنتهما آيات (٤ اشهر) قتلوا على الفور، أما ابنتهما الثانية علا (سنتين) فقد أصيبت بجروح طفيفة.

وقد وقع الحادث عندما اصطدمت السيارة العربية مع سيارة لعائلة يهودية فرنسية والتي قتل فيها ثلاثة من أفرادها هم رجل وزوجته وابنهما البالغ من العمر خمسة أشهر فيما اصيب ابنهما الثاني بجروح بليغة.

وتم امس تشييع المواطنين العرب الثلاثة في قرية دبورية.

الفجر
جريدة يومية سياسية مصورة
صاحبها ومؤسسها
يوسف نصري نصر
رئيس مجلس الادارة
حلمي حنون
المحرر المسؤول
حنا سنيورة
المكاتب والادارة
القدس — شارع نابلس
ص.ب ٢٠٥١٧ و ١٩٢١٥
تلفون: ٢٨٩١٧٥ و ٢٨٢٢٢٦ و ٢٨٢٧٩١
مطابع القدس التجارية

وفقا لصحيفة "معاريف"
مصر تحملت كامل المسؤولية بالنسبة لحادث رأس برقة

تل ابيب — أ.ف.ب — ذكرت صحيفة "معاريف" الاسرائيلية في عددها الصادر امس ان مصر تحملت كامل المسؤولية في عملية اطلاق النار التي وقعت في راس برقة شمال غرب سيناء في الخامس من تشرين الاول ١٩٨٥ والتي ادت الى مقتل سبعة سياح اسرائيليين على يد شرطي مصرى هو سليمان خاطر.

واوضحت الصحيفة ان وزير الخارجية المصرى عصمت عبد المجيد ابلغ هذا القرار للسفير الاسرائيلي في القاهرة شمعون شامير امس الاول.

وكان حادث راس برقة قد اصاب الاسرائيليين بصدمة عميقة وسبب برودا في العلاقات الاسرائيلية — المصرية.

في تقرير لوكالة الصحافة الفرنسية:
البرلمان الأوروبي قد يسجل تراجعا اليوم على صعيد اقرار البروتوكولات التجارية مع اسرائيل

ستراسبورغ — المجموعة الاوروبية — اشار تقرير لوكالة الصحافة الفرنسية بقلم "اندريه فيولاز" الى احتمال ان يقوم البرلمان الاوروبي اليوم بالمصادقة على البروتوكولات التجارية مع اسرائيل والتي كان قد جمدها منذ حوالي العام احتجاجا على الممارسات ضد المواطنين الفلسطينيين في الارض المحتلة، الامر الذى يعني في حالة اقراره لها تسجيله تراجعا عن مواقفه لكون الاسباب التي ادت الى التجميد لا تزال قائمة.

وجاء في التقرير ان مصادر برلمانية أفادت أنه من المفترض أن يعطي البرلمان الاوروبي الضوء الاخضر اليوم الاربعاء لثلاثة بروتوكولات تجارية ومالية تم التوصل اليها مع اسرائيل وكان يجمدها منذ سنة تقريبا.

وكان البرلمان ورغبة منه في الحفاظ على "التوازن" أخر التصويت على بروتوكولات تقنية مماثلة وقعتها المجموعة الاقتصادية الاوروبية مع سوريا. ومن المفترض أن يبرم البرلمان الاوروبي هذه النصوص اليوم الاربعاء أيضا.

وللبروتوكولات بين المجموعة واسرائيل بعد اقتصادى محدود ولكنها ذات بعد سياسي ملموس. وكانت دول المجموعة الاثنتا عشرة وقعتها في كانون الاول الماضي وينبغي أن يبرمها البرلمان الاوروبي لتدخل حيز التطبيق.

وكانت الكتلتان السياسيتان الرئيسيتان في البرلمان أى الاشتراكيون والديمقراطيون المسيحيون /٢٧٨ نائبا/ وكذلك الكتلة الليبرالية /٤٦ نائبا/ اعربت عن نيتها في التصويت لمصلحة هذه النصوص مما يعني انه سيتم تامين الـ ٢٦٠ صوتا الضرورية لابرامها.

وكان النواب الاوروبيون ولاربع مرات متتالية /وهو ما لم يسبق حدوثه في تاريخ المجموعة/ اجلوا التصويت على هذه النصوص او عجزوا عن تامين العدد الكافي لابرامها لان عددا من النواب الاوروبيين ارادوا بذلك التعبير عن احتجاجهم على السياسة الاسرائيلية في الارض المحتلة التي تشهد تظاهرات عنيفة.

وتاخر التصويت على هذه البروتوكولات ايضا بسبب الزيارة المثيرة للجدل التي قام بها رئيس اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية الاخ ياسر عرفات للبرلمان الاوروبي في اثناء دورته المنعقدة في ايلول الماضي.

ويتناول اثنان من البروتوكولات بين المجموعة واسرائيل تكييف العلاقات مع اسرائيل بعد انضمام اسبانيا والبرتغال الى المجموعة ويقدمان تسهيلات من اجل دخول بعض المنتجات الزراعية الاسرائيلية الى السوق الاوروبية المشتركة. ويمنح الثالث اسرائيل حق اقتراض حوالي ٧٥ مليون دولار من المجموعة خلال خمس سنوات.

وكان بعض النواب من معارضي ابرام البروتوكولات اثاروا ايضا في اثناء مناقشات البرلمان حق المزارعين الفلسطينيين في الارض المحتلة بتصدير منتجاتهم الزراعية مباشرة الى السوق الاوروبية المشتركة وفق ما كانت تطالب به دول المجموعة الاثنتا عشرة. وتمت معالجة هذا الملف من قبل اللجنة الاوروبية التي هي السلطة التنفيذية في المجموعة بشكل اعتبر مرضيا عموما.

اما البروتوكولات مع سوريا فانها تطرح مشاكل اقل. فهي تتناول نصوصا تقنية اصبحت ضرورية بعد اتساع المجموعة وينبغي أن يبرمها البرلمان الاوروبي ولكنها لا تتضمن تقديم مساعدة مالية.

ومع ذلك فانها تؤكد التطبيع المتصاعد للعلاقات بين الاثنى عشر ودمشق. وكان بعض النواب قد اظهر تحفظا في الموافقة عليها نظرا للاتهامات التي وجهت الى النظام السورى "بالارهاب" وانتهاك حقوق الانسان.

السجن لمواطن اردني عبر الحدود الى اسرائيل

الناصرة — حكمت المحكمة المركزية في الناصرة امس الاول على المواطن الاردني علي الحاج ابراهيم (٤٧ سنة) بالسجن مع وقف التنفيذ لمدة عامين و ١٤ يوما سجن فعلي بتهمة التسلل الى اسرائيل.

وكان الحاج ابراهيم قد تسلل عن طريق نهر الاردن الى اسرائيل، وعندما وصل الى كيبوتس "نفيه أور" في غور الاردن سلم نفسه الى جنود اسرائيليين.

مذكرة تبليغ
حكم غيابي صادرة عن محكمة دورا الشرعية

الى المدعى عليه عيسى احمد عيسى صالح العموري من تفوح سابقا والمجهول محل الاقامة حاليا وليس له محل اقامة اصلا في الضفة الغربية.

ابلغك أنه بتاريخ ١٩٨٨/٩/٢٠ صدر حكم في القضية أساس ٨٨/١٦ المتكونة بينك وبين زوجتك ومدخولتك بصحيح العقد الشرعي المدعية حربية عثمان عيسى صالح من تفوح وسكانها يتضمن فرض مبلغ ٢٥ دينار أردني نفقة شهرية لها عليك بحسب حالك وأمثالك لسائر لوازمها الشرعية ومبلغ ١٥ دينار أردني شهريا نفقة كفاية لابنتك منها الصغيرة عبير لسائر لوازمها الشرعية وذلك اعتبارا من تاريخ الطلب في ١٩٨٨/٧/١٢ والزمتك وامرتك بدفعه للمدعية حربية المذكورة لتنفق على الصغيرة عبير المذكورة بالمعروف وأذنتها بالاستدانة والصرف والرجوع عليك بما يتجمد من هذه النفقة وضمنتك الرسوم والمصاريف ومبلغ ٥ دنانير أتعاب محاماة لوكيل المدعية حكما غيابيا قابلا للاعتراض والاستئناف وعليه صار تبليغك حسب الاصول.

تحريرا في ٣٠ صفر ١٤٠٩هـ وفق ١٩٨٨/١٠/١١م.

قاضي محكمة دورا الشرعية
تيسير رجب بيوض التميمي

تقديم ضابطين اسرائيليين لمحكمة تأديبية لقيامهما بالقاء مواطنين على أشجار الصبار

تل ابيب — افادت صحيفة عل همشمار ان اثنين من ضباط الاحتياط الذين تورطوا في قضية القاء بعض المواطنين العرب في رفح على اشجار الصبار بعد التنكيل بهم سيقدمون امام محكمة تأديبية هذا ما قررته النيابة العسكرية في قيادة المنطقة الجنوبية.

ويذكر بان التحقيقات في هذه القضية بدأت بعد ان نشرت صحيفة عل همشمار شهادات بعض جنود الاحتياط وجندى من سلاح الهندسة.

واكدت شهادات هؤلاء ان بعض المعتقلين من رفح القي بهم على اشجار الصبار بعد ضربهم مما دفع قائد المنطقة الجنوبية لتعيين لجنة تحقيق في ملابسات الموضوع واحيل فيما بعد للشرطة العسكرية للتحقيق.

وردا على سؤال الصحيفة قال المتحدث باسم الجيش الاسرائيلي انه في اعقاب انتهاء تحقيقات الشرطة العسكرية طلبت النيابة العسكرية من قيادة المنطقة الجنوبية تقديم اثنين من ضباط الاحتياط لمحكمة تأديبية.

حملة التطعيم في الضفة والقطاع ضد مرض شلل الأطفال تبدأ غداً

تل ابيب — قال راديو اسرائيل ان السلطات الاسرائيلية قررت امس البدء يوم غد الخميس بتطعيم سكان الاراضي المحتلة ضد مرض شلل الاطفال اثر اكتشاف فيروس هذا المرض في شبكة المجارى في غزة.

واضاف الراديو انه سيتم تطعيم جميع السكان في الضفة الغربية وقطاع غزة دون سن الاربعين كما هو الحال في اسرائيل، وان حملة التطعيم ستشمل في المرحلة الاولى الرضع والاطفال، ثم طلاب المدارس وبعد ذلك البالغين.

واشار الراديو الى ان وزارة الصحة الاسرائيلية اشترت موخرا ٥٧٠ الف جرعة تطعيم ضد مرض شلل الاطفال من الخارج.

ويبلغ المجموع الكلي لسكان الضفة والقطاع مليون و٢٠٠ الف نسمة.

مصر توافق على تأجيل المحادثات حول طابا الى ما بعد الانتخابات الاسرائيلية

القاهرة — وافق وزير الخارجية المصرى عصمت عبد المجيد في لقاء اجراه مع شمعون شامير السفير الاسرائيلي في القاهرة على تأجيل البدء في المحادثات حول طابا الى ما بعد الانتخابات، وقد تطرق المسؤولان لموضوع دورة المجلس الوطني الفلسطيني وموضوع التعاون في مجال الطاقة بين الطرفين.

ومن ناحية اخرى — تقدر مصادر سياسية مصرية قيمة فندق "سونستا" ومنتجع "راني نلسون" في منطقة طابا بحوالي ٧ ملايين دولار (١٥ مليون جنيه مصرى). هذا ما افادت به امس الاول صحيفة "الوفد" القاهرية التي تعتبر لسان حال المعارضة اليمينية في مصر.

برقيات عربية

بحث التعاون الخليجي الياباني

الرياض — كونا — اجتمع الامينان العامان المساعدان للشؤون السياسية والاقتصادية في مجلس التعاون لدول الخليج العربية سيف المسكرى والدكتور عبدالله بن ابراهيم القويز هنا امس مع سفير اليابان لدى المملكة العربية السعودية كوجي واتانالي.

وذكرت مصادر الامانة العامة في مجلس التعاون انه تم خلال الاجتماع استعراض العلاقات الاقتصادية بين دول المجلس واليابان وسبل تدعيمها.

اتفاق لانشاء مصنع لانتاج المواد الحمضية في دبي

دبي — كونا — تم هنا امس التوقيع على اتفاقية بين شركة "نرمادا" "الامارات" الصناعية وسلطات المنطقة الحرة بجبل على دبي لاقامة مصنع لانتاج المواد الحمضية تبلغ كلفته ٨٣ مليون دولار امريكي.

نائب صدام حسين يغادر القاهرة

القاهرة — أ.ف.ب. — قال مصدر رسمي ان نائب الرئيس العراقي طه محي الدين معروف غادر القاهرة امس في ختام زيارة استغرقت يومين اجتمع خلالها مع الرئيس المصرى حسني مبارك.

واشار معروف في تصريح ادلى به قبيل مغادرته الى انه بحث مع المسؤولين المصريين تطور مفاوضات السلام بين العراق وايران ووسائل تشجيع العلاقات العراقية المصرية.

هكذا من الاصل

ديكويار لاعضاء مجلس الأمن:

المفاوضات العراقية - الإيرانية تستأنف في آخر الشهر الحالي في جنيف

نيويورك ـ الامم المتحدة ـ ا.ف.ب ـ ابلغ الامين العام للامم المتحدة خافيير بيريز ديكويار اعضاء مجلس الامن الدولي امس الاول بنتائج المفاوضات الوزارية المباشرة بين ايران والعراق التي تجرى تحت رعايته منذ اسبوع واكد انها ستستانف اخر الشهر الحالي في جنيف.

واكد ديكويار للصحافيين في ختام مناقشات المجلس ان الموعد المحدد لاستئناف هذه المفاوضات المباشرة لم يتفق عليه بعد بين الطرفين. لكن الدوائر المحيطة بالامين العام تحدثت عن امكان ان يتم ذلك في ٢٧ او ٢٨ من تشرين الاول الجاري.

واشار ديكويار الى انه سيشارك في دورة الاجتماعات المقبلة في جنيف ما لم يحصل طارئ". واعرب عن اعتقاده بان وجهات نظر الفريقين بدأت تتقارب لكنه ابدى اسفه لبطء التقدم.

ويذكر ان المفاوضات تصطدم باصرار بغداد على الحصول على ضمانات للحرية الكاملة للسفن العراقية في الملاحة في الخليج وكذلك على اتفاق حول تطهير شط العرب منفذها الوحيد على الخليج.

وايران مستعدة للموافقة على الطلب العراقي الاول اذا انتقل الطرفان الى المرحلة الثانية من مشروع السلام التي تقضي بانسحاب القوات الى الحدود الدولية وبتبادل اسرى الحرب. لكن المسؤولين الايرانيين يرفضون الطلب العراقي الثاني.

جائزة نوبل للاداب تعلن غدا الخميس

استوكهولم ـ ا.ف.ب ـ اعلنت الاكاديمية السويدية في استوكهولم في بيان اصدرته امس الثلاثاء ان جائزة نوبل للاداب لعام ١٩٨٨ ستعلن يوم غد الخميس قبل الامين الدائم لاكاديمية ستور الن.

وستقدم جائزة نوبل للاداب نالها السنة الماضية الكاتب الاميركي من اصل سوفياتي جوزف برودسكي الى الفائز بها هذه السنة مرفقة بـ ٢٫٥ مليون كورون سويدى.

اغتيال مسؤول في حزب المؤتمر الهندي الحاكم على يد السيخ

نيودلهي ـ ا.ف.ب ـ قتل مسؤول في حزب المؤتمر الذى يتزعمه رئيس الوزراء الهندى راجيف غاندى بالرصاص امس الثلاثاء على يد الانفصاليين السيخ في ولاية البنجاب حسب ما ذكرت وكالة برس ترست الهندية.

واوضحت الوكالة ان بهاغوان داس احد نواب رئيس الحزب في البنجاب وحارسه قتلا في مقاطعة فاريدكوت بعد الظهر.

واضافت ان انفصاليين من السيخ قتلوا ايضا اثنين من الهندوس وواحدا من السيخ خلال هجمات متفرقة في الولاية نفسها الليلة قبل الماضية.

ومعلوم ان السيخ يسعون الى انشاء دولة مستقلة لهم في خالستان في البنجاب عند الحدود مع باكستان.

وتتهم نيودلهي اسلام اباد بانتظام بانها تدعم حملة السيخ العنيفة التي ادت الى سقوط نحو ١٩٠٠ ضحية في السنة الجارية.

حريق "مشبوه" في السفارة الجزائرية في لندن

لندن ـ ا.ف.ب ـ اعلن متحدث باسم شرطة سكوتلانديارد ان حريقا "مشبوها" اندلع مساء امس الاول في مقر السفارة الجزائرية في لندن من دون ان يؤدى الى وقوع ضحايا.

واوضح المتحدث ان الحريق اندلع في مارد بارك غيت غرب العاصمة البريطانية عند مداخل المبنى الذى يضم مكاتب القنصلية الجزائرية والقسم الثقافي في السفارة. وادى الحريق الذى قال المتحدث انه قد يكون مفتعلا الى تدمير ابواب مدخل القنصلية تماما دون وقوع اى اصابات بالارواح. وفتحت الشرطة اللندنية تحقيقا صباح امس الثلاثاء لتحديد الاسباب.

ورفضت السفارة الجزائرية الادلاء باى تعليق بسبب التحقيق الذى تقوم به الشرطة حاليا.

حشرة تجبر طائرة على الهبوط

باريس ـ اضطرت طائرة سياحية فرنسية "روبان" على الهبوط الفورى في حقل زراعي بمنطقة "سانت جوست لو ماتيل" بفرنسا بعد ان توقف محركها فجاة عن العمل.

وبعد الفحص الذى اجرى على محركها اكتشف التقنيون حشرة متوغلة في مدخل الوقود الى المحرك تم التخلص منها ثم اقلعت الطائرة من الحقل الذى هبطت فيه اضطراريا.

بوش يحقق تقدما طفيفا على منافسه الديمقراطي دوكاكيس

واشنطن ـ ا.ف.ب ـ اظهر استطلاعان للراى بعد المناظرة التلفزيونية التي جرت يوم الاربعاء الماضي بين المرشحين لتولي منصب نائب الرئيس عضوا مجلس الشيوخ دان كوايل ولويد بنتسن ان نائب الرئيس جورج بوش حقق تقدما طفيفا على منافسه الديمقراطي حاكم ماساتشوستس مايكل دوكاكيس. لكنه كان مساويا له تقريبا اذا ما اخذ في الاعتبار المرشحان لمنصب نائب الرئيس.

واستنادا الى استطلاع اجرى نهاية الاسبوع الماضي شمل ٨٩٢ ناخبا محتملا ونشر امس الثلاثاء في صحيفة "لوس انجلس تايمز" فان الديمقراطيين نالوا ٤٤ في المئة من الاصوات مقابل ٤١ في المئة لدوكاكيس وبنتسن.

لكن بوش يبدو متفوقا على خصمه الديمقراطي عندما يتعلق الامر بالمرشحين لمنصب الرئاسة نفسهما فقد نال نائب الرئيس ٤٨ في المئة من الاصوات مقابل ٣٩ في المئة لدوكاكيس واحتمال الخطأ في هذا الاستطلاع هو بمعدل خمس نقاط.

وجاء في استطلاع آخر اجرى بين ٥ و ٩ تشرين الاول وشمل ستمئة ناخب محتمل ونشر امس الثلاثاء في صحيفة "الواشنطن بوست" ان بوش وكوايل نالا ٥٠ في المئة من الاصوات مقابل ٤٧ في المئة لدوكاكيس وبنتسن.

وبموجب هذا الاستطلاع الذى تبلغ نسبة الخطأ فيه اربع نقاط فان ١٦ في المئة من الناخبين يؤيدون دوكاكيس لانهم لا يريدون التصويت للجمهوريين في ٨ تشرين الثاني بسبب كوايل.

فنزويلا .. اكتشاف النفط

تزامن احتفال فنزويلا بمرور ١٣ عاما على قرار تاميم النفط باكتشاف حقول نفط جديدة قد تكون من اكبر حقول النفط في العالم حسب البيان الصادر عن الشركة الوطنية للنفط. وقد قدر البيان مخزون النفط في هذه الحقول بحوالي ٨٠٠ مليون برميل و٥٤٠ بليون متر مكعب من الغاز.

وتتوقع الشركة الوطنية للنفط ان مخزون النفط في فنزويلا الذي يقدر حاليا بـ ٥٨ بليون برميل سيرتفع عند بداية استغلال هذه الحقول الجديدة بحوالي ١٫٢ بليون برميل.

ويذكر ان الانتاج النفطي الفنزويلي يبلغ ١٠٫٥٧٨ مليون برميل في اليوم.

الشباب في الجزائر يحلمون باوروبا

باريس ـ أ.ف.ب ـ تظهر أكبر هزة اجتماعية وسياسية عرفتها الجزائر في تاريخها المعاصر /وخلف الاستياء العام الذى يسودها/ طلاقا بين الاجيال بعد ربع قرن من استقلال البلد الذى طالما تمت الاشادة باستقراره ودوره الرائد في العالم الثالث.

كان هذا أول استنتاج اجمع عليه امس عدد كبير من المراقبين وذلك بعد انقضاء اسبوع على اندلاع الاضطرابات الوحشية والمفاجئة التي أوقعت خلال خمسة ايام ووفق احصاءات متطابقة ١٨٠ قتيلا على الاقل ومئات من الجرحى.

ويبدو أن فرض حالة الطوارئ للمرة الاولى منذ ٢٦ سنة أى منذ نيل الجزائر استقلالها وتدخل الجيش الذى لا يزال يحتفظ بالتسمية التي عرف بها في الاساس وهي "الجيش الوطني الشعبي" تسيء الى رمزين ملازمين لهذا البلد هما حرب التحرير الوطني والثورة الجزائرية اللتين تمحورت حولهما حتى الان الوحدة الوطنية الجزائرية وعملتا كموجه لسياستها الدولية.

وخلافا لجاريها المغرب وتونس اللذين هزتهما في العام ١٩٨٤ "اضطرابات المجاعة" بقيت الجزائر باستثناء الاضطراب القبائلي حتى الآن بمنأى عن اختلاجات التخلف الاقتصادى.

وعرفت الجزائر "عقدا عظيما" من ١٩٧٠ الى ١٩٨٠ تحت قيادة فتية في البداية محاطة بهالة الاستقلال ووزعت ريع ثروتها النفطية ليس فقط على الصناعة الثقيلة وهي "اولى الاولويات" وضمان استقلاليتها بل وايضا على حشد من "المجاهدين القدامى". وزاد هذا العقد اهمية انتصارات دبلوماسية باهرة.. /النظام الاقتصادى العالمي الجديد والتقارب بين ايران والعراق بتوقيع اتفاق الجزائر في آذار ١٩٧٥ بين شاه ايران والرئيس العراقي صدام حسين ثم اطلاق الرهائن الاميركيين في طهران/.

وكانت صعوبات الحياة اليومية لا تزال محتملة في الجزائر البلد الذى اعتبر احدى منارات العالم الثالث والذى طالما يذكر كمثال بسبب "ثورته التي قدم فيها مليون شهيد" الرقم الذى يمثل عدد الضحايا الجزائريين الذين سقطوا في النضال ضد الوجود الفرنسي.

وسرعان ما تغيرت الصورة فجاة مع الازمة النفطية في الثمانينات. وبعد النشوة الثورية لعهد بومدين جاءت واقعية فريق الرئيس الشاذلي بن جديد والاصلاحات الاقتصادية المؤلمة التي اصبحت امرا الزاميا بسبب الدين الكبير /٢٠ مليار دولار/ والنقص المزمن تقريبا الذى يعصف بالبلاد ذات النمو السكاني المتزايد حيث ينتظر أن يرتفع عدد سكانها بنسبة ١٢٥ في المئة خلال ثلاثين سنة أى من ٢٣ مليونا في العام ١٩٨٧ الى ٥٢٫٣ مليونا في العام ٢٠٢٠.

وخلال سبع سنوات شكل الصراع بين انصار التجديد والمتمسكين بالنظام القائم "الجهاز العسكرى الادارى" نسيج الحياة السياسية الجزائرية.

ويتمرده في حركة كانت عند انطلاقها تعبير غضب اكثر منها حركة احتجاج سياسي منظمة أراد الشباب الجزائرى /٧٥ في المئة من السكان/ وهو المعروف تقليديا بمعارضته وشغفه بتحسين الوضع المعيشي بعد عقدين من سياسة تقشفية ثورية اظهار استيائه ازاء الجدل الذى "لا صلة له" في نظره باحتياجاته الخاصة.

وقال دبلوماسي عربي يعمل في احدى العواصم الاوروبية "في الجزائر كما في بلدان المغرب المجاورة يعيش الشباب حالة انفصام.. فهم يمضون وقتهم في الحلم باوروبا بينما واقعهم أقل لمعانا".

والخوف من عدوى الانتشار يفسر دون شك الحذر الذى تابعت به الاسرة الدولية حوادث الجزائر المعروفة بـ "مساعيها الحميدة" في العالم الثالث وهي البلد الذى يشكل نقطة الاتصال بين العالم العربي وافريقيا.





رئيس الوزراء الاردني ينهي زيارة الى بريطانيا

عمان ـ أ.ف.ب ـ عاد رئيس وزراء الاردن زيد الرفاعي الى عمان مساء امس الاول قادما من لندن بعد ان رافق ولي العهد الاردني الامير حسن في زيارة قصيرة الى المملكة المتحدة.

وكان ولي العهد الاردني ورئيس الوزراء غادرا الجمعة الماضي الى لندن في "زيارة خاصة" لم يكشف النقاب عن مضمونها.

أطباء هيروهيتو يخشون من تعرضه لنزيف قاتل

طوكيو ـ ا.ف.ب ـ كانت الحالة الصحية للامبراطور ميروهيتو مستقرة صباح امس الثلاثاء الا ان اطباءه يخشون ان يتعرض في اى لحظة الى نزيف خارجي حاد يؤدى الى وفاته.

وقالت الصحف اليابانية ان الاطباء يخشون حدوث نزيف خارجي خصوصا وان تحليلات دم الامبراطور اظهرت استمرار النزيف الداخلي في الجهاز الهضمي.

وكان ميروهيتو اعطي كميات جديدة من الدم في عطلة نهاية الاسبوع وامس الاول الاثنين مما رفع كمية الدم التي تلقاها منذ ١٩ ايلول الماضي الى اكثر من ستة ليترات ونصف الليتر.

وتابعت ان الجسم الطبي الذى يتولى السهر على الامبراطور قلق من مظاهر الاصفرار المتزايد عليه. ويذكر ان ميروهيتو يعاني وفقا لمعلومات صحافية لم ينفها القصر الامبراطورى من سرطان في البنكرياس.

المتمردون الافغان يستولون على عاصمة اقليم كونار

اسلام اباد ـ ا.ف.ب ـ علم من مصادر المتمردين في اسلام اباد ان المتمردين الافغان استولوا ليلة امس الاول بعد معارك عنيفة على مدينة ازاد اباد عاصمة اقليم كونار شمال غرب افغانستان.

وازاد اباد هي العاصمة الاقليمية الثانية التي تقع في ايدى المتمردين الافغان في اقل من اسبوع.

والمدينتان اللتان تعتبران حاميتين مهمتين للجيش الافغاني تقعان في اقليمين محاذيين للحدود مع باكستان.

دعوة لمقاطعة الانتخابات التشريعية في باكستان

اسلام اباد ـ أ.ف.ب ـ دعا رئيس حزب عوامي الوطني والحركة من اجل اعادة الديمقراطية عبد الولي خان الاحزاب السياسية امس الاول الى مقاطعة الانتخابات التشريعية المقرر اجراؤها في ١٦ تشرين الثاني المقبل في باكستان.

واكد خان في تصريح خطي موجه الى رؤساء الاحزاب الاعضاء في الحركة من اجل اعادة الديمقراطية انه "من المستحيل" اجراء "انتخابات حرة ونزيهة" طالما ان "الحكومات الانتقالية الحالية" موجودة في الاقاليم الاربعة.

وتابع يقول: "حان الوقت لكي ترغم الاحزاب الحكومة على تغيير الوضع القائم الذى لا يمكن قبوله". وقال: "اذا كانت الاحزاب السياسية لم تتمكن بسبب الوضع الحالي من شن حملة على الحكومات الانتقالية فعلى رؤساء الاحزاب بالتالي الا يشاركوا في انتخابات ١٦ تشرين الثاني".

ويأتي هذا التصريح في الوقت الذى اشتدت فيه الخلافات في وجهات النظر داخل الحركة من اجل اعادة الديمقراطية وخصوصا حول مسالة توزيع المقاعد بين مختلف عناصر الحركة واهمها حزب الشعب الباكستاني برئاسة بنازير بوتو.

واعلن متحدث رسمي ان اى ضغط لن يحمل الحكومة على تاجيل الانتخابات.

اطلاق سراح مصور وكالة فرانس برس المحتجز في بنما

بنما ـ ا.ف.ب ـ اطلق امس الاول سراح مصور وكالة فرانس برس في بنما خوسيه انجل موريللو المحتجز منذ السبت الماضي من قبل الشرطة السرية البنمية بعد ان تم استجوابه حول نشاطاته المهنية.

وقد تم توقيف المصور بعد ان توجه صباح السبت الماضي الى مقر الشرطة السرية التي كانت استدعته.

واضح خوسيه انجل موريللو ان الشرطة استجوبته بشأن صورة التقطها اثناء تقليد وسام عسكرى.

هذا ولم توجه اليه اى تهمة.

وزير التجارة العراقي يصل الى المغرب

الرباط ـ ا.ف.ب ـ وصل مساء امس الاول الى الرباط وزير التجارة العراقي محمد مهدى صالح ليرئس ونظيره المغربي عبد الله ازماني اعمال لجنة التعاون الاقتصادى المغربية العراقية المشتركة.

وستبحث اللجنة سبل تشجيع المبادلات التجارية والاقتصادية وامكانات تطوير التعاون الثقافي والعلمي والتقني بين البلدين.

ويشترى المغرب من العراق في شكل رئيسي النفط والكبريت ويصدر اليه الرصاص والفوسفات.

ويذكر ان هناك جالية مغربية كبيرة تعمل في العراق في ميدان الزراعة والسياحة.

ديون العالم الثالث - اقتراح فرنسي - الماني

الخلافات التي ظهرت في الاجتماع الثالث للمجلس الاقتصادى والمالي وهو مجلس تم انشاؤه في كانون الثاني الماضي بمناسبة مرور ربع قرن على معاهدة الصداقة الفرنسية ـ الالمانية، لم تحل دون اتفاق بون وباريس في اجتماع وزراء اقتصاد دول المجموعة الاوروبية الذى انعقد في الاسبوع الماضي في جزيرة "كريت" اليونانية، على تقديم اقتراحات مشتركة بخصوص ديون العالم الثالث خلال اجتماعات صندوق النقد الدولي التي ستعقد في برلين الغربية في اواخر الشهر الجاري.

وستتضمن هذه الاقتراحات الغاء ثلث ديون دول العالم الثالث التي يواجه اقتصادها ازمة حادة.

في اطار الاحتفالات بذكرى حرب ١٩٧٣

افتتاح دار الاوبرا الجديدة في القاهرة بحضور الرئيس مبارك وشخصيات عربية ودولية

بقلم: احمد فاضل

القاهرة ـ أ.ف.ب ـ افتتح الرئيس المصري حسني مبارك مساء امس الاول في حضور السفير الياباني هيروشي ياشيموتو دار الاوبرا الجديدة في القاهرة وسط اصوات الابواق واضواء الالعاب النارية. ودار الاوبرا هذه تمثل الجزء الرئيسي من مركز تربوي وثقافي ضخم يقدمه اليابان لمصر تعويضا عن تلك التي دمرها حريق في ٢٨ تشرين الاول ١٩٧١.

وكان في الصالة التي تحتوي على ١٣٠٠ مقعد محجوزة فقط للمدعوين ٢٧ سفيرا وشخصية قدموا من الخارج ولا سيما من دول عربية وافريقية للمشاركة في هذه التظاهرة الثقافية. وتندرج هذه التظاهرة في اطار الاحتفالات بذكرى عبور الجيش المصري قناة السويس اثناء حرب تشرين الاول ١٩٧٣ العربية ـ الاسرائيلية. ولم يلب اعضاء العائلة الامبراطورية اليابانية الدعوة بسبب الحالة الصحية للامبراطور هيروهيتو.

وتضمن الجزء الاول من الحفل مسرحية موسيقية يابانية ادتها فرقة مؤلفة من رجال فقط.

واطلقت خلال الاستراحة العاب نارية هائلة في حين ابرز المركز الثقافي بواسطة اضاءة بارعة وفقت بمهارة بين النور والظل.

وعزفت خلال الجزء الثاني من الحفل الحركة الرابعة من سمفونية بيتهوفن التاسعة ادتها اوركسترا القاهرة السمفونية وكذلك بعض اعمال الموسيقار الاشهر في العالم العربي محمد عبد الوهاب ومعزوفات عربية كلاسيكية ادتها فرقة ام كلثوم.

واتخذت اجراءات امنية مهمة في جزيرة الزمالك وسط القاهرة حيث المبنى. فتمت مراقبة جميع الطرقات المؤدية الى دار الاوبرا وحولت حركة السير الى شوارع اخرى. كذلك انتشر مئات الجنود من وحدات مكافحة الشغب حول المركز الثقافي ونظمت دوريات في الجوار.

وتجمع حشد غفير على الجسر الرئيسي المؤدي الى المركز الثقافي للترحيب بالمدعوين والاستماع الى الجوقات العسكرية تعزف الحانا حماسية. وكانت الشوارع مزينة برايات زهرية وبيضاء وهما اللونان الغاليان في دار الاوبرا الجديدة.

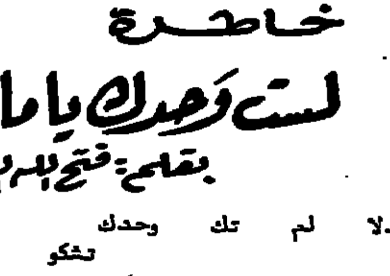
هندسية اسلامية جديدة

ودار الاوبرا الجديدة التي بلغت كلفتها حوالي ٣٥ مليون دولار هي بكاملها من تصميم وانجاز اليابان وتعتمد الهندسة الاسلامية الجديدة. ويحتل المبنى مساحة ٤٥ كيلومتر مربع وهو يتألف من صالة رئيسية وصالتين اخريين متعددتي الاستخدامات تتضمن الاولى ٥٠٠ مقعد غير ثابت في حين ان الثانية هي مسرح في الهواء الطلق فيه ٦٠٠ مقعد غير ثابت ايضا.

وحضر من المدعوين الى الافتتاح الرسمي في شكل خاص نائب الرئيس العراقي طه محيي الدين معروف ووزير الاعلام السوداني محمد احمد ووزراء الداخلية والاعلام والتربية في كل من العراق والاردن وتونس ودولة الامارات العربية المتحدة وعمان والكويت وتركيا ومالي ونيجيريا اضافة الى ممثلين عن المغرب والمانيا الغربية والاتحاد السوفياتي.

ومع هذا المبنى الجديد تستعيد مصر اخيرا دار الاوبرا الخاصة بها بعد ان حرمت منها طيلة ١٧ عاما اثر حريق لا تزال ظروفه غامضة.

وكانت دار الاوبرا القديمة في القاهرة دشنت عام ١٨٧١ في ايام الخديوي اسماعيل بمناسبة افتتاح قناة السويس. وعزفت للمرة الاولى في افتتاحها اوبرا عايدة للمؤلف الايطالي جيوسيبي فيردي.



مندلا لم تك وحدك
تشكو وتنكر قيدك
فكل حر يقاسي
مما تقاسيه.. نَدّك
وفي بلادي اناس
سيموا نواك وبعدك
قد البسوا.. دون حق
من الشرائع.. بردك
والظلم نهج وحيد
يروم كيدي وكيدك
وكم اباة كرام
راحوا يقاسون جهدك
والظلم مهما تعالى
يلقي هوانا.. ويتدك
يا ظلم في الكون.. اقصر
والزم.. على الرغم.. حدك
قد ادرك الضعف رشدا
فهل تراجع رشدك

"ما احلى العودة الى برايتون"!

برايتون ـ ا.ف.ب ـ وصلت رئيسة الوزراء البريطانية مارغريت تاتشر مساء امس الاول بثقة وتماسك الى برايتون ـ جنوب انكلترا ـ لحضور المؤتمر السنوي للحزب المحافظ وذلك بعد اربع سنوات من الهجوم الذي ارتكبه الجيش الجمهوري الايرلندي في الفندق ذاته وكاد يودي بها.

وصرحت تاتشر امام الصحافيين لدى وصولها الى الفندق الكبير الذي كانت تحلق فوقه مروحيات الشرطة "ما احلى العودة الى برايتون والى الفندق الكبير. سيكون هذا الاسبوع مؤثرا لكنني اشعر انني بامان تام".

وبعد اربع سنوات من الانفجار الذي اسفر عن خمسة قتلى و ٣٨ جريحا من المندوبين المحافظين في برايتون نشرت السلطات البريطانية قوات امنية ضخمة لم يسبق لها مثيل ١٫٤ مليون جنيه استرليني تضم ١٥٠٠ شرطي باللباس العسكري او المدني. وختمت رئيسة الوزراء "اعتقد ان برايتون هي حاليا اكثر مدن انكلترا امانا".



اول مشروع مشترك بين المغرب والجزائر

يقضي الاتفاق الذي وقعه في الرباط يوم الجمعة قبل الماضي بلقاسم نبي وزير الطاقة الجزائري ونظيره المغربي محمد فتاح، بانشاء خط انابيب لنقل الغاز الطبيعي الجزائري الى اوروبا عبر المغرب. وسيحصل المغرب بموجب هذا الاتفاق على غاز طبيعي جزائري رخيص الثمن.

وفي البيان الصادر عن الجانبين، اكد الطرفان عزمهما على بذل اقصى الجهود لانجاز هذا المشروع بسرعة وعلى تعزيز التعاون المغاربي.

واشار البيان الى انه تم الاتفاق على تكوين شركة مغربية ـ جزائرية تعهد اليها مسؤولية متابعة اعمال هذا المشروع.

ويذكر ان خط انابيب نقل الغاز الطبيعي الجزائري الذي سيمر عبر المغرب سيصل الى اوروبا عبر جبل طارق.

لندن: السوفيات يتدربون في "السيتي"

بعثة سوفياتية من نوع خاص قامت في منتصف الشهر الماضي بزيارة الى لندن.

فهذه البعثة التي يقودها فلاديمير مالينين، نائب رئيس البنك المركزي والتي تضم ثمانية مدراء بنوك وفلاديمير سيتنين، نائب وزير المالية، هدفها الاطلاع على احدث ما توصل اليه النظام الراسمالي في مجال القطاع المصري واسواق البورصة.

ومن ضمن المؤسسات والشركات التي قامت البعثة السوفياتية بزيارتها البنك المركزي الانكليزي وشركة لويدز للتامين وعدد من بيوت المال المختصة في الحسابات المصرفية التي تقوم بتدريب عدد من اطارات البنوك المجرية.

وتأتي هذه الزيارة في اطار الاصلاحات التي يريد غورباتشوف ادخالها على القطاع المصرفي في الاتحاد السوفياتي، وعلى ادارة الشركات.

وحسب التقارير البريطانية فان مجالات اهتمام البعثة السوفياتية تتعلق بثلاثة قطاعات:

القطاع الاول يتعلق بالاطلاع على الطريقة التي تمنح فيها القروض في بريطانيا وبالخصوص معرفة الدور الذي يلعبه مدراء فروع البنوك والصلاحيات التي يتمتعون بها.

اما القطاع الثاني يتعلق بالاجهزة الاليكترونية الحديثة التي تستخدم في البنوك.

القطاع الثالث التي ابدت البعثة السوفياتية رغبة في معرفة خباياه يخص ادارة البنك المركزي.

وقد اعرب عدد من البنوك البريطانية، مثل "باركليز" و "ميدلاند بانك" عن استعداده لتدريب الاطارات المصرفية السوفياتية.

ولا بد ان مثل هذه الاخبار تجعل كارل ماركس يتململ مرة اخرى في قبره!

شركة "كوكا كولا": المقاطعة حبر على ورق!

اعترف السيد زهير عقل، الناطق الرسمي باسم مكتب المقاطعة العربية، ومقره دمشق، بان قرارات المكتب بخصوص مقاطعة شركة "كوكا كولا"، بقيت حبرا على ورق.

وقد جاء هذا الاعتراف في معرض حديثه عن الاتفاق الذي ابرمته مؤخرا الشركة الاميركية مع دولة الامارات وسلطنة عمان. ويقضي هذا الاتفاق بالسماح لشركة "كوكا كولا" باستئناف نشاطها في الاسواق الاماراتية والعمانية.

وحسب الاحصائيات التي نشرها البنك التجاري لدولة الامارات فان استهلاك الدول الخليجية من المشروبات الغازية يبلغ ٨٧ مليون لتر، في حين ان استهلاك عصير البرتقال يبلغ ١٩ مليون لتر.

وتتنافس على السوق الخليجية شركتان اميركيتان، الاولى شركة "بيبسي كولا" التي لا تشملها المقاطعة العربية، والثانية شركة "كوكا كولا" التي وضعت على القائمة السوداء في سنة ١٩٦٧.

وقد اقتفت الكويت في الاسبوع الماضي خطى الامارات وسلطنة عمان، وسمحت لشركة "كوكا كولا" باستئناف نشاطها.

لقطات اقتصادية

+ ارتفع سعر طن النحاس والنيكل والقهوة في اسواق لندن ونيويورك حيث بلغ سعر طن النحاس في منتصف الشهر الجاري ١٤٣٢ جنيها، اي بزيادة قيمتها ٦٦ جنيها، وسعر طن النيكل ١٠٩٠٠ دولار، اي بزيادة قيمتها ١٥٠ دولارا، وسعر طن القهوة ١١١٨ جنيها، اي بزيادة قيمتها ٨ جنيهات.

+ تتوقع بعض الاوساط الاقتصادية في العاصمة البريطانية انخفاض سعر اونصة الذهب الى اقل من ٤٠٠ دولار. ويذكر ان سعر الذهب قد انخفض في نهاية الاسبوع قبل الماضي ليصل الى حوالي ٤١٢ دولارا.

+ التقرير الذي نشرته مؤخرا المنظمة الدولية لتجارة القطن يشير الى ان انتاج القطن خلال موسم ١٩٨٨ ـ ١٩٨٩ سيبلغ ١٨٫٨ مليون طن، اي بزيادة تقدر نسبتها ١٧٫٠٪ بالمقارنة مع انتاج الموسم الماضي. ويتوقع هذا التقرير انخفاض سعر طن القطن بنسبة ٥٫٠٥٪.

+ تطالب حكومة الفيليبين بمساعدات اميركية بقيمة ١٫٢ مليار دولار سنويا مقابل السماح للقوات الاميركية بالبقاء في قاعدة "سوبيك باي"، وهي قاعدة بحرية عسكرية، وقاعدة كلارك، وهي قاعدة جوية عسكرية. واشنطن رفضت هذا الطلب واعربت عن استعدادها لدفع ٤٨١ مليون دولار سنويا.

+ رفضت الحكومة النيوزيلندية السماح للخطوط الجوية البريطانية "بريتش ايرويز" شراء ٢٥٫٠٪ من اسهم الخطوط الجوية النيوزيلندية والتي تقدر بحوالي ٧٠ مليون جنيه استرليني.

+ عززت بريطانيا علاقاتها التجارية مع الصين الشعبية حيث اعلن كريس باتي، وزير التنمية لما وراء البحار، عن تقديم مساعدات لبكين بقيمة ٣٠٠ مليون جنيه استرليني.

في ضوء تجربة الحرب..

العراق يبدأ اعادة الاعمار

دراسة فترة ما بعد الحروب في دول مختلفة من العالم تكشف لنا ان تلك الدول تبدأ مباشرة بعد توقف اطلاق النار، ليس في اصلاح اضرار الحرب وما خربته فقط بل وبناء وتعديل ما ظهر من سلبيات من اوضاع قائمة اثرت سلبا في مرحلة ما على القتال. وعلى سبيل المثال فان المانيا بعد الحرب العالمية الاولى مباشرة بدأت في بناء مجموعة كبيرة من الطرق السريعة تغطي كامل اراضيها واصبحت تلك الطرق المعروفة باسم "الاتوبان" هي الافضل بعد ذلك في اوروبا. وكان لهذه الطرق الاثر الفاعل على قدرة الحركة التي تميزت بها القوات الالمانية في الحرب العالمية الثانية. ووضع الطرق في ايطاليا مماثل تقريبا لوضعها في المانيا. ويمكن ضرب عشرات من الامثلة عن انشاء موانئ او مدن او تعديل خطط اقتصادية نتيجة لتجارب الحروب في مختلف انحاء العالم. وليس بعيدا ما جرى في مصر بعد حرب اكتوبر فقد اصبح تعمير صحراء سيناء وزراعتها وملؤها بالسكان احد الاهداف الاستراتيجية القومية وتم استبدال جسر "الفردان" على قناة السويس الذي دمر مرتين في حروب سابقة بنفق تحت مياه القناة له قيمة استراتيجية عسكرية كبيرة. اما اسرائيل فان جميع مشاريعها العمرانية والمدنية والاسكانية تتم دراسة مواقعها، ودراستها تحديدا بحيث تعكس من ناحية الشكل والموقع والمضمون استراتيجية سكانية امنية عسكرية بعيدة المدى وضعتها اسرائيل لنفسها.

* * *

ويجرى الحديث الان في العراق عن بعض المشاريع بالغة الاهمية اذا تحققت فانها سوف تعزز بلا شك، ليس فقط السلام الذي يفرضه العراق بل ايضا قدراته الاستراتيجية على جميع المستويات بما يضمن ردع العدو باقل خسائر ممكنة اذا ما فكر مرة اخرى في تجربة حظه يوما ما.

واظهرت المعارك الماضية مع ايران سلبية تجمع عدد كبير من المدن والقرى العراقية على خط الحدود العراقي الايراني، الامر الذي عرضها لخسائر يومية من القصف المعادي حتى بالاسلحة الصغيرة وترتب عليه تهجير سكانها الى اماكن في العمق اكثر امنا. اما في المنطقة الشمالية من العراق فقد استغل بعض العملاء وجود مدن حدودية للتسلل بجهولة عبر الحدود والتعاون مع العدو وهذا الامر فرض على القيادة العراقية التفكير الفوري في عملية نقل المدن الحدودية الى الداخل بعيدا عن مرمى النيران التقليدية ولا يتطلب الامر بناء قرى ومدن جديدة فقط بل دراسة حجمها وشكل مبانيها وموقعها الجديد. وقد بدئ بالفعل في هذه العملية في شمال العراق وهناك خطط موضوعة لنقل مدينة البصرة الى موقع جديد او نقلها الى مواقع متعدد لتقليل تركيز السكان في مدينة واحدة كبيرة تكون هدفا استراتيجيا للعدو.

وكانت القيادة العراقية حتى قبل الاندلاع الحرب قد وضعت واعدت مخططات كاملة لمدن او ضواح صغيرة حول مدينة بغداد بغية تخطيط الكثافة السكانية فيها وهو موضوع بالغ الاهمية على المستوى الاستراتيجي خصوصا في حالة استخدام العدو انواعا من الاسلحة ذات مستوى تدميري كبير.

اعلن العراق مؤخرا انه يدرس فكرة تحويل شط العرب بعيدا عن خط المواجهة. ورغم ان هذا المشروع الكبير قد يبدو مستحيلا بالنسبة للبعض من الناحية الهندسية والفنية اقل تعقيدا من حفر قناة السويس او قناة بنما او حتى انشاء خط البترول الاميركي من الاسكا الى الولايات المتحدة. وسوف يتيح هذا التحويل للعراق ممارسة حقوقه الملاحية بعيدا عن اي ابتزاز ولن يؤثر هذا المشروع مطلقا على الاتزان الطبيعي في المنطقة حيث ان الخليج العربي كان يمتد في سنة ٣٠٠٠ قبل الميلاد الى داخل الاراضي الحالية لمسافة حوالي ٤٠٠ كيلو متر.

اما مشاريع الطرق فانها سوف تحظى بالاولويات المطلقة وليس فقط تلك التي تربط المدن الحدودية بالداخل والتي انشئ منها الكثير اثناء فترة الحرب بل ايضا تلك التي تربط المدن الحدودية ببعضها البعض، وتربط العراق بالدول المجاورة. وذلك لاعطاء القوات العراقية قدرة اعلى على الحركة في اتجاه مراكز الاختراق واعطائها من جانب آخر بعدا استراتيجيا يمتد الى البلاد العربية.

* * *

واثناء الحرب انشأ العراق مجموعة من انابيب النقل والتصدير عوضا عن المراكز والنقاط التصديرية التي فقدها، والخطوط الجديدة هي احد المرتكزات التي مكنت العراق من الصمود، ولا يعني انتهاء الحرب توقف العراق عن مشاريعه من هذا الاتجاه او اصلاح مرافقه التصديرية في الخليج من منصات تصديرية والامر قد يتطلب منه انشاء طرق برية داخل البحر لربط هذه المنصات بالشاطئ الام لتتحول الى موانئ كاملة وليس لتصدير النفط فقط.

حدث في مثل هذا اليوم

+ ١٩٢٤ ـ وفاة الكاتب الفرنسي اناتول فرانس عن ٨٠ عاما.

+ ١٩٣٥ ـ المانيا تمنع موسيقي الجاز في اذاعاتها.

+ ١٩٦٠ ـ نيكيتا خروتشيف يضرب بحذائه على الطاولة محاولا مقاطعة خطاب كان يلقي في الامم المتحدة.

+ ١٩٨٥ ـ وفاة الممثل الاميركي اورسون ويلز عن سبعين عاما.

رئيس جنوب افريقيا العنصرية يعلن عدم التوصل الى اتفاق على جدول زمني بشأن الانسحاب من انغولا

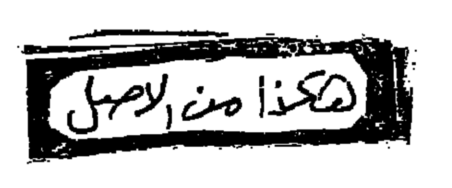
زوريخ ـ ا.ف.ب ـ اعلن رئيس جنوب افريقيا بيتر بوتا امس الثلاثاء في زوريخ انه لم يتم التوصل في نيويورك الى اي اتفاق على جدول زمني لانسحاب القوات الاجنبية من جنوب غرب افريقيا. وقال ان تاريخ الاول من تشرين الثاني المقرر لبدء تنفيذ خطة استقلال ناميبيا "لا يبدو لنا مناسبا".

واضاف بوتا انه تم التوصل الى وضع الخطوط العريضة لمثل هذا الانسحاب اثناء المفاوضات السابقة ولكن الاتفاق على جدول زمني للانسحاب "لا يزال موضع مناقشة".

واكد بوتا انه "من المستحيل القول ما اذا كانت السلسلة المقبلة من المفاوضات الرباعية ـ انغولا وكوبا وجنوب افريقيا والولايات المتحدة ـ ستكون الاخيرة". ومن المقرر ان تجرى السلسلة الجديدة من المفاوضات في برازافيل قبل بداية الشهر المقبل.

واثناء المفاوضات السابقة التي تمت بين الثاني والخامس من اب الماضي في جنيف اتفق الاطراف الاربعة على ان يكون تاريخ الاول من تشرين الثاني موعدا للبدء بتنفيذ خطة الامم المتحدة لاعطاء ناميبيا استقلالها قرار مجلس الامن الدولي رقم ٤٣٥.

وكانت صحيفة "نيويورك تايمز" اكدت امس الاول ان المفاوضين في نيويورك اتفقوا الاحد الماضي على جدول زمني لانسحاب القوات الكوبية من انغولا يمتد على ٢٤ الى ٣٠ شهرا. الا ان مسؤول البعثة الكوبية الى هذه المفاوضات كارلوس اندانا نفى هذا النبأ في اليوم نفسه



خليلي .. يا عنب!

تحقيق: نصير أحمد الريماوي

مشاكل تسويق العنب في منطقة الخليل

الاهتمام باشجار الكرمة العنب وغرسها في الاراضي المحتلة يعود تاريخه الى عهد الكنعانيين وتعتبر الكرمة من اهم محاصيل الفاكهة الاساسية في الاراضي المحتلة والتي تساهم في دعم الاقتصاد المحلي، وتأتي ترتيب الكرمة في الدرجة الثانية من حيث المساحة المزروعة بها والمساهمة في الدخل الوطني بعد الزيتون. وتعتبر محافظة الخليل المنطقة التي تحتل المرتبة الاولى به، حيث انها تنتج النسبة الكبرى منه بالاضافة الى وجود اجود الانواع من الكرمة فيها. وتقدر مساحة الاراضي المزروعة بالكرمة في محافظة الخليل بحوالي ٥٥ الف دونم، اما من ناحية الانتاج السنوي فيبلغ ٣٥ الف طن.

وتقسم الكرمة الى ثلاثة اصناف في هذه المحافظة وهي كالتالي :-

١) الاصناف المبكرة اى التي تنضج في اوقات مبكرة، وتشمل الدابوقي، بيتوني، زيتي حيث انها تنضج منذ تاريخ ٨/١٥ وتستطيع تحمل حرارة الشمس لغاية ٩/١٥ وبعدها تصبح غير صالح للتسويق.

٢) الاصناف المتوسطة النضج ومنها الدراوشي تنضج ثمارها ما بين شهر ٩ - ١٠.

٣) الاصناف المتاخرة النضج والتي منها الخلواني والشامي، وتعتبر هذه الاصناف من اجود اصناف الكرمة قاطبة في الضفة الغربية والتي تستمر ثمارها لغاية ١٢/١ وتتحمل اثناء عملية التسويق لفترة اطول وتبلغ المساحة المزروعة بها في محافظة الخليل بحوالي ٢٠٪ من مجمل المساحات المزروعة بالكرمة والتي كما ذكرناها سابقا ٥٥ الف دونم و ٨٠٪ من المساحات مزروعة بالاصناف المبكرة.

لقد تعرض هذا المنتوج الزراعي الصيفي الحالي الى نكسات وعقبات ومعوقات تغيره من المنتوجات الزراعية الصيفية في الضفة الغربية لم يسبق لها مثيل، بسبب الظروف الراهنة والاستثنائية التي يعيشها شعبنا الفلسطيني.

فقد ورد في العدد الصادر بتاريخ ٨٨/٩/٥ في جريدة الفجر المقدسية على الصفحة الاولى خبر مفاده "ان السلطات الاسرائيلية ابلغت تجار ومزارعي بلدة حلحول قرار منع تصدير العنب الى الاردن". ومعروف ان بلدة حلحول تحظى بمساحات كبيرة في زراعة الكرمة في محافظة الخليل، هذا بالاضافة الى القرار الاردني بفك الارتباط القانوني والاداري بالضفة الغربية. الامر الذى ادى الى قلة التسويق من ناحية ومن ناحية اخرى تدني اسعار هذا المنتوج لاسباب مختلفة نذكرها لاحقا، مما لهما انعكاسات سلبية على مزارعنا وتردى وضعه الاقتصادى، واصابة هذا النوع من الزراعة باضرار فادحة.

مشاكل وصعوبات :-

============

توجهت الى الجمعية التعاونية لتصنيع وتسويق عصير العنب والبرقوق في مدينة الخليل التقيت مع يوسف جبريل المهندس الزراعي ومدير الجمعية في نفس الوقت فقال ان المشاكل تقسم الى قسمين : الاول، يتمثل في التسويق بشكل عام. اما الثاني، فيشمل بعض الامراض الخطيرة المصابة بها بعض بساتين الكرمة في محافظة الخليل والتي قد تؤدى الى القضاء عليها اذا لم تجد المقاومة وتنشيط الدور الارشادى في مواجهتها.

التســـويق :-

==========

فرضت السلطات الاسرائيلية على المزارعين في بداية العام الحالي فتح سجل ضريبة، ودفع مبلغ ١٥٠ دينار اردني شهريا لكل مسوق، علما بان المزارعين سابقا لم يدفعوا هذه الضريبة، وطبعا كل مسوق يفتح هذا السجل المذكور يستطيع الحصول على ورقة الادارة المدنية الخاصة للتصدير. مضافا الى ذلك ارتفاع اجور الشاحنات التي تنقل انتاج العنب الى الاردن، فقد وصلت حتى هذا اليوم الى ما يقارب ٣٠٠ دينار اردني للشاحنة التي تحمل عشرة طن من العنب. ويعود سبب هذا الارتفاع الى المعوقات على الجسور حيث ان الشاحنة التي تكون قادمة من الاردن يمكن ان تبقى على الجسر لمدة ٥ - ٦ ايام مما يؤدي الى تقليل عدد الشاحنات عندنا وارتفاع اجورها الى الضعف حيث كانت اجرة الشاحنة سابقا ١٥٠ دينار اردني.

ومن ناحية ثانية اغلاق الاسواق الاسرائيلية امام المنتجات العربية الزراعية في حين ان اسواق الضفة الغربية مازالت مفتوحة الابواب امام المنتجات الزراعية الاسرائيلية. مضافا الى ذلك ان السلطات الاسرائيلية منعت مناطق في محافظة الخليل من تصدير منتوجها وهي حلحول وبيت امر والتي تتركز فيهما اكبر كمية انتاج من الكرمة، ويعود سبب الاغلاق الى محافظة السوق في داخل اسرائيل على سعر انتاجه وحمايته من منافسة الانتاج العربي له.

وقد اشار المهندس الزراعي يوسف جبريل الى ان كثرة الانتاج لهذا الموسم من العنب ادى الى تدني الاسعار، وعمد المزارع في ظل هذا الظرف الى العزوف عن جمع محصوله وفضل تاخير موعد قطفه لحين تحسن سعر العنب، ونتيجة لذلك، تعرض المحصول الى اشعة الشمس الساطعة لمدة اطول مما ادى الى سرعة تلف المحصول على الاشجار قبل قطفه. خاصة وان ٨٠٪ من مساحة الاراضي المزروعة بالكرمة هي من النوع المبكر الذى ينضج خلال شهر آب، وقد بلغ ثمن صندوق العنب سعة ١٢ كغم بـ ١٫٥ شيكل بينما كان سعره في العام الماضي ١٠ شيكل ويوجد اسلوبان للاعتناء بهذا النوع عند المزارعين، فمنهم من تعتمد اشجاره من العنب، على الامطار وهذا الاسلوب لم يستطع مقاومة حرارة الشمس مما ادى الى اتلاف مساحات كبيرة منه في قرية البقعة قضاء الخليل مثلا اما الاسلوب الاخر، يقوم المزارع بري اشجار العنب من النوع المبكر بالمياه بشكل دورى مما يساعد على مقاومة الانتاج لحرارة الشمس ويستمر لفترة اطول. والمشكلة الكبرى التي تواجه المزارعين في منطقة الخليل هو انه لا يوجد مصنع لعصير وتعليب الفائض وغير الصالح للتصدير للخارج.

اصابة بعض البساتين بالامراض الخطيرة :-

============

ومن خلال حديث مدير الجمعية تبين لي انه في الفترة الاخيرة ظهرت اصابات بعض بساتين العنب بعدد من الامراض الخطيرة على زراعة العنب والتي منها حشرة "الفيلوكسرا" التي تعمل على موت شجرة العنب نهائيا ولا علاج لها سوى ان يقوم المزارع بخلع الشجرة الميتة وتبديلها باشتال عنب مطعمة على اصول مقاومة لهذه الحشرة "اصول امريكيين" بعد ان يقوم المزارع بترك الارض بدونه زراعة لمدة سنتين بعد خلع الاشجار الميتة، حيث اول ما تصيب الجذور وتتطفل عليها وتسبب انتفاخات في الاطراف، وتتغذى في الطور الورقي على الاوراق فتقوم بامتصاص عصاراتها، ان مواطنة الحشرة الاصلي هي المناطق الشرقية للولايات المتحدة وقد نقلها الانسان من هناك الى جميع مناطق العالم التي توزع فيها الكرمة، وقد ظهرت هذه الحشرة في المنطقة، في ١٩٣٠، ويذكر ان كل المناطق التي ظهرت فيها قضت على مساحات العنب المزروعة وتظهر هذه الاصابة في منطقتي حلحول والخضر، وتنتقل هذه الحشرة بواسطة الانسان حيث انه اذا تم زراعة عقل واشتال مصابة بها في مناطق مزروعة بالعنب تنتقل اليها بسرعة، ولقد تبنت الجمعية التعاونية لتصنيع وتسويق عصير العنب والبرقوق في الخليل بالتعاون مع "انيرا" مشروع مكافحة حشرة الفيلوكسرا، وقد اشرفت الجمعية على توفير اشتال من اصول مقاومة وتم بيعها للمزارعين باسعار مخفضة جدا وقد وزعت ٢١ الف شتلة.

هناك مرض اخر لاحظته بشكل واضح على ثمار العنب في بلدة حلحول ويذكر المزارعون انه اصاب الانتاج هذا العام وهو "شلل" المحصول وقد تم ارسال عينة منه لاجراء الفحوصات داخل المختبرات المختصة بذلك لمعرفة وتشخيص المرض، الا انني استطيع ان اؤكد انه يبدأ "قطف" العنب بالذبلان من الاسفل، مما يجعله غير صالح للتسويق نهائيا ويخفض من قيمته، مما يكبد المزارع خسائر باهظة جدا.

التصنيع يدويا :

==========

وضمن استعراضنا للمشاكل التي تواجه التسويق والمزارع في محافظة الخليل مجتمعة مع بعضها البعض دفعت المزارع باتجاه القيام بتصنيع انتاجه من العنب بطرق بدائية محلية وتحويله الى المربيات. اللبن، العصير الطازج، والدبس وتجفيفه الى زبيب. ويتم وضع في تنك ومرتبانات وبيعه للتجار. حيث يتم تسويق هذه المصنوعات اليدوية الى الاردن وغالبا يتم بيعه للمغتربين من اهالي الخليل في الخارج وعادة تكون هذه الكميات من الانتاج التي تحول صناعيا في حالة كون هذا الانتاج غير صالح للتسويق طازجا في الاسواق الخارجية او بكونه ناضجا لدرجة كبيرة. اما انتاج هذا الموسم فقد زاد من الاهتمام بالصناعة اليدوية.

وقد تطرق المهندس يوسف جبريل الى توجهات الجمعية في حل هذه المشكلة فقال :

"يوجد لدينا في الجمعية التعاونية لتصنيع وتسويق العنب والبرقوق في الخليل توجه جاد نحو اقامة مصنع لعصير العنب وهذا يلعب دورا اساسيا في العملية التسويقية وتستطيع من خلاله استيعاب الفائض من انتاج العنب وتصنيع الاصناف الرديئة.

وقد اعدت الجمعية دراسة جدوى اقتصادية لانشاء مصنع للعصير وشراء ارض لاقامة هذا المصنع عليها تقدر بحوالي ٤ دونم في منطقة متوسطة ومزروعة بالعشب في المحافظة، وعملنا المخططات الهندسية. وقدمنا طلب للسلطات المختصة بهذا الشأن واتصلنا بالمؤسسات الاجنبية والمحلية لتوفير التمويل اللازم الا اننا واجهنا مشاكل نذكر منها :

١. عدم الحصول على الترخيص لانشاء المصنع رغم ان الجمعية تقدمت بطلب للجهات المسؤولة منذ اكثر من سنة.

٢. عدم القدرة على توفير التمويل اللازم لاقامة مثل هذا المصنع الذى تقدر تكاليفه بحوالي (٨٠٠) الف دولار.

انخفاض كمية التصدير :

=============

ويلاحظ من خلال الاضطلاع على كشوفات الجمعية للكميات التي تم تصديرها الى الاردن العام الماضي مقارنة مع العام الحالي، ان كمية التصدير لهذا العام كانت منخفضة جدا فقد بلغت كمية التصدير من انتاج العنب من محافظة الخليل الى الاردن بحوالي ثمانية الاف طن من النوع المبكر والف طن من النوع المتاخر، اما العام الحالي فقد بلغت كمية الانتاج التي تم تصديرها الى الاردن لغاية الان الفين وخمسون طن اى بفارق (٥٥٠٠) طن عن العام الحالي وتبلغ الكمية المقررة تصديرها سنويا الى الاردن ما بين (٧ - ٨) الاف اما التسويق المحلي في غزة تأخذ قرابة (٧ الاف طن) وباقي مناطق الضفة الغربية الف طن فقط، الا ان اسواق قطاع غزة اغلقت امام انتاجنا خلال هذا الموسم نتيجة للظروف الراهنة.

خاتمة :

=====

ويجب على الدول العربية ان تتحمل مسؤوليتها القومية في التخفيف من الام ومعاناة مزارعنا كما يحدث في اسواق الاردن التي تستوعب سنويا من انتاج العنب ما مقداره ١٠ الاف طن الامر الذى يدعم اقتصادنا المحلي في ظل هذه الظروف الاقتصادية المتردية ويشجع المحافظة على هذا الانتاج الذى يعتبر مصدر رزق لالاف المزارعين الفلسطينيين وعائلاتهم والتشبث فيه بدلا من الانصراف عن الزراعة والتوجه الى العمل المأجور الامر الذى يشكل خطورة على مستقبل هذه المزروعات.

ان فتح ابواب التصدير ومساعدة مزارعينا من قبل الدول العربية في البحث عن اسواق عالمية في الخارج تعتبر من المساعدات القومية الهامة.

> الدول العربية مطالبة بتحمل مسؤولياتها القومية تجاه مزارعنا!

محصول العنب جهد ضائع وخسارة كبيرة

يلعب محصول العنب دورا كبيرا في الاقتصاد الزراعي للضفة الغربية الى جانب المحاصيل الاخرى، حيث تشتهر منطقة الخليل وبعض مناطق بيت لحم بهذا النوع من المزروعات والذى يشكل مصدر دخل اساسي لعدد كبير من المزارعين.

فقد بلغ الانتاج السنوى للعام الماضي ١٩٨٧، اكثر من نصف مليون دينار اردني.

لقد تقلصت حجم الاراضي المزروعة بالعنب كباقي انواع المزروعات في الضفة الغربية المحتله مما ادى الى انخفاض الانتاج من العنب كمحصول زراعي اساسي في حياة المزارعين.

تقول نشرة رقم ١٤٢ عن الزراعة بالمناطق المحتلة لسنة ١٩٧٤ واردة في كتاب "اقتصاديات الجوع في الضفة والقطاع" لعادل سماره، ان المساحة المستغلة في زراعة العنب في المناطق المحتله تبلغ ١١٠,٠٠٠ دونم لعام ١٩٧٤. اما في وقتنا الحالي فقد تقلصت هذه المساحة كثيرا نظرا للعوامل التي سبق ذكرها.

لكن مما زاد الطين بلة هو قيام السلطات بمنع تصدير محصول العنب الى الاردن والبلاد العربية الاخرى في اطار الضغط الاقتصادى على المواطنين، حيث كان التصدير الى الخارج يدر ارباحا جيدة للمزارعين، وهذا ادى الى خسارة كبيرة بانخفاض اسعار العنب الى مستوى متدن نظرا للفائض الكبير في الاسواق، وانطلاقا من هذا الوضع الناشيء اجرينا عدة لقاءات مع مزارعين للعنب، الذين اجابوا على اسئلتنا قائلين :-

+ احدى السيدات من قرية الخضر: آتي كل صباح من قريتي الى مدينة القدس واضع عنبي على رصيف الشارع، حيث يكلفني نقله عشرة شيكلات يوميا. كنا نبيع كيلو العنب السنة الماضية من ٤ - ٣ شيكل اما السنة الحالية فاننا نبيع الكيلو من واحد ونصف شيكل او شيكل وذلك بسبب منع التصدير الى الخارج.

وكل ما ابيعه لن يكفي الحراثة التي ندفع لها ١٥ دينار للدونم الواحد، ويستمر بيع العنب من شهرين الى ثلاثة اشهر وكل الناتج لن يكفي الطحين الذى نشتريه سنويا.

+ مزارع من قرية ارطاس قال : لقد كنا نبيع كيلو العنب السنة الماضية بـ ٣ شيكل اما في هذه السنة فنبيع كيلو العنب احيانا باقل من شيكل والسبب الرئيسي في انخفاض السعر هكذا يعود الى قرار السلطات بمنع التصدير الى الخارج. سوف اعطيك الان هذا الرقم، ان "البوكسة" تحتوى على ٢٠ رطل تقريبا وابيعها احيانا بـ ١٠ شيكل لانني اريد شراء خبز وزيت عندما اعود الى قريتي، ان ما نقوم ببيعه لا يكفي تكاليف زراعة العنب، فالتقنيب يكلف ٥ - ٨ دنانير يوميا، وعلبة الفيليدول تساوى ١٥ دينار وعلبة روبيغان تساوى ٢٠ دينار.

وبالاضافة الى كل ذلك هناك المواصلات حيث ندفع يوميا ١٥ شيكل لنقل بوكسات العنب. وفوق هذه الخسارة الجسيمة هناك المضايقات والجلوس تحت لهيب الشمس الحارقة.

كما زاد من خسارتنا ومعاناتنا فرض منع التجول ولايام طويلة على القرية، مما الحق اضرارا وخرابا بكميات كبيرة من العنب والمزروعات الاخرى.

وسألت احد الباعة ماذا ستفعل في الكميات الفائضة من العنب واجاب قائلا : سوف اقوم بعمل زبيب وتخزينه للأيام القادمة ليكون احتياطا غذائيا في حالة نشوء ظروف صعبة لا يعرف مداها، وبالاضافة الى الاستهلاك المنزلي للعنب فسوف اوزع كميات على جميع اقاربي وجيراني.





> "الفولكسرا" من اخطر الأمراض والآفات التي تصيب شجرة العنب

من اخطر الامراض والافات التي تصيب شجرة العنب هي الفولكسرا، وهي حشرة تقضي قضاء تاما على الشجرة حيث تكون في الجذور ويتعذر علاجها، من الامراض الاخرى التي تصيب العنب المخمج والبياض الدقيقي وعلاجه متوفر وهو :-

+ بايفيدان ويرش بمقدار ٥سم مكعب لكل عشرين لتر ماء.
+ روبيغان ويرش بمقدار ٥سم مكعب لكل عشرين لتر ماء.
+ تلمت ويرش بمقدار ٥ - ٤ سم مكعب لكل عشرين لتر ماء.

ويرش عادة هذا العلاج مرة واحدة كل ثلاث اسابيع.

وترش ايضا مادة الفيلدول او الملاثيون ٥٠ او القوطونيون ديمكرون بمقدار ٣٠ - ٣٥ سم مكعب لكل عشرين لتر ماء، ويرش قبل ان تتفتح البراعم اى قبل بروز الورق ثم يرش مرة اخرى قبل النضج باسبوعين.

+ ومن انواع العنب :-

+ الدبوقي.
+ الحنبلي.
+ الحلواني - صنف متاخر.
+ سلطانينا - صنف متأخر.

ويفضل ان تزرع اشتال العنب على اصل امريكي لان الاصل يقاوم حشرة الفولكسرا الخطيرة، ويوجد عدد من الجمعيات تساعد في الحصول على الاشتال من اصل امريكي.

لهذا العام..

اعداد: ناصر بنورة

+ تسميد العنب :-

تضاف الكميات التالية كل عام :

+ ١٠ - ٢٠ غم سماد بلدى مختمر للشجرة في فصل الشتاء.
+ ٥٠ - ١٥٠ غم من سماد سوبر فوسفات ثلاثي للشجرة حسب عمر الشجرة مع السماد البلدى.
+ ٥٠ غم من سماد سلفات البوتاسيوم للشجرة مع السماد البلدى.
+ ٥٠ غم للشجرة في السنة الاولى من سماد سلفات الامونياك.
+ ١٠٠ غم للشجرة في السنة الثانية من سماد سلفات الامونياك.
+ ٢٥٠ غم للشجرة ابتداء من السنة الثالثة، وذلك في شهر شباط واوائل اذار في المناطق المطرية، ويمكن اضافة دفعة مشابهة اخرى بعد عقد الثمار مباشرة في المناطق المروية.
+ ملاحظة :- يمكن استعمال اى سماد مركب مثل ٢٠/٢٠/٢٠ (ك.ب.ن) او غيرهما بدل المذكور في البنود ٢، ٣، ٤، مع مراعات حساب التركيز والنسب في شهر شباط في المناطق المطرية.

العالم على أبواب تحد اقتصادي جديد

الهيمنة الاقتصادية على العالم معقودة للتحالف الأميركي - الياباني !

لم تمض بعد خمسون سنة على موقعة "بيرل هاربور" والتاريخ الذي سجل اول صدام مسلح بين جباري المحيط الهادئ، الولايات المتحدة واليابان، يمتعد لتسجيل اضخم حلف اقتصادي بينهما. ولن يطول الزمن بعد الان كي يشعر العالم اجمع، واوروبا بالتحديد، بوطأة "المحيط الهادئ الموحد" على اقتصاده، واي تحالف اميركي – ياباني يجعل الهيمنة الاقتصادية على العالم معقودة اللواء لجباري المحيط الهادئ دون منازع.. جدي

ناقوس الخطر الداهم يقرعه اليوم الكاتب والسياسي الفرنسي المعروف، جان جاك سرفان – شرايبر. والتحذير الذي يطلقه يأتي حصيلة ثلاث سنوات من اللقاءات والمقابلات التي اجراها مع مسؤولين ورجال يحضرون المستقبل ويرسون قواعده على ساحلي "محيط الغد". "عصر المحيط الهادئ" يطلق عليه سرفان شرايبر لقب "عصر المعرفة" ويعتبره تحديا موجها لكل اوروبا، ولفرنسا بشكل خاص. ولكن هل بالامكان مواجهة تحد بهذا الحجم في حال قيامه؟

منذ نهاية الحرب العالمية الثانية والعالم يعيش مرحلة "الثنائية": "الاستراتيجيات الدولية والاحلاف والمفاوضات وحسابات المستقبل كلها تتمحور حول نزاع الجبارين النوويين: الولايات المتحدة والاتحاد السوفياتي.

اما اليوم، وبعد افغانستان، وايران واتفاق خفض التسلح النووي بين ريغان وغورباتشوف.. وبعد تكشف حجم الدين الهائل للولايات المتحدة والتقصير المتمادي في انتاجية اكثر القطاعات الاقتصادية في الاتحاد السوفياتي–حتى القطاع الزراعي – اصبح العالم يعيش حقائق اقتصادية جديدة.

هذا التحول في النفوذ الاقتصادي في العالم ليس ابن ساعته فقد بدأ عمليا بعد انتهاء الحرب العالمية الثانية وبروز اليابان على الساحة الصناعية والتجارية العالمية بدأ في الواقع في عهد اول موفد اميركا لها في مرحلة ما بعد الحرب، الجنرال ماك ارثر. وتلمـ خليفة ماك ارثر الحالي في طوكيو، السفير مايك مانسفيلد، ابعاد هذا التحول المنطلق من اليابان جعله يختار البقاء في منصبه في العاصمة اليابانية ١١ سنة متواصلة رغم بلوغه سن الخامسة والثمانين.

مايك مانسفيلد استشف، بحدسه وتجربته السياسية العريقة بان القرن المقبل سيكون "قرن المحيط" الهادئ." قبل انتقاله الى طوكيو، وبعد ابلاغه مجلس الشيوخ الاميركي قراره التقاعد من الخدمة العامة في اعقاب ١٧ سنة من ترؤسه للاكثرية الديمقراطية في المجلس، عاد فنزل عند رغبة الادارة الاميركية وزعماء الحزبين الديمقراطي والجمهوري، في خلافة الجنرال ماك ارثر في طوكيو وتسنم مهام السفير المطلق الصلاحية في العاصمة اليابانية.

من وقعه على الساحل الاخر للمحيط الهادئ يلاحظ مايك مانسفيلد اليوم ان ٤٧ حاكما من حكام الولايات المتحدة الاميركية طلبوا منه في السنتين الاخيرتين فقط مساعدتهم في ترتيب لقاءات عمل مع مستثمرين يابانيين، وفي السنتين الاخيرتين قدم العاصمة اليابانية ٤٧ حاكما اميركيا على رأس وفود تضم الصناعيين والمصرفيين والجامعيين.. وهاجسهم كان: اجتذاب المزيد من المستثمرين اليابانيين وترغيبهم على التوظيف في الولايات المتحدة. وللمرة الاولى في تاريخ الولايات المتحدة يفوق عدد زوار طوكيو من حكام الولايات الاميركية عدد زوار العاصمة واشنطن. في عام ١٩٨٨!!

هذا التهافت على طرق ابواب طوكيو يفسر الى حد كبير الاعتدال الواضح في موقف طوكيو من اقتراع الكونغرس الاميركي مؤخرا على فرض تدابير حمائية للسلع الاميركية بوجه مضاربة السلع اليابانية لها فالحدود الدولية والضرائب والجمارك باتت غير ذي جدوى او تأثير على المصالح التجارية اليابانية.. فاليابان اصبحت داخل الولايات المتحدة اليوم!

جان جاك سرفان – شرايبر يعتبر ان على اوروبا استخلاص العبر اللازمة من هذه المعطيات بالذات.. كون اوروبا ستكون الجهة المتضررة الاولى من وطأة "المحيط الهادئ الموحد" على اقتصادها وعلى اوروبا استباق هذا التطور والاحتياط له.

ولكن... كيف؟

جان جاك سرفان – شرايبر يقترح قيام جبهة اوروبية – اميركية موحدة قبل فوات الاوان وظرفها المناسب اليوم وليس غدا. وعلى اوروبا في رأيه ان لا تتردد او تخطئ في انتقاء حلفائها في الصراع الاقتصادي المقبل. والتاريخ يدفع دفعا بجباري المحيط الهادئ نحو التنسيق والتعاون، وتعاون اميركا واليابان يستتبع حكما هيمنة "المحيط الهادئ" على اقتصاد العالم اجمع!

الابداع الياباني في حقول الصناعات التقليدية والمتقدمة صار واقعا لا ينكره احد، فاليابان ثبتت مواقعها بجدارة في اسواق العالم كافة واليوم جاء وقت اثبات وجودها في قلب النظام المالي الدولي، اي في القطاع المصرفي. وعلى هذا الصعيد ايضا اعطى الابداع الياباني نتائج سريعة ومذهلة واحدث قائمة عن البنوك الاولى في العالم تثبت ان البنوك العشرة الاكبر هي الآن بنوك يابانية بعد ان كانت اميركية واوروبية الى ست سنوات خلت. ليس هذا فحسب. بل تثبت ان حجم البنوك اليابانية يفوق باشواط حجم البنوك الاميركية والاوروبية التي كانت تتصدر رأس قائمة البنوك الاوائل في العالم.

على سبيل المثال لا الحصر، تقدر موجودات بنك "سوميتومو" – الاول على قائمة البنوك الدولية – بـ ٦٠ مليار دولار وموجودات بنك "ميستوي" – العاشر على القائمة بـ ٣٠ مليار دولار في حين ان موجودات البنوك الاولى غير اليابانية لا تزيد عن ٥ر٨ مليار دولار للبنك الاول بينها – "اتحاد البنوك" – السويسري – و ٨ مليارات دولار للثاني – دويتش بنك الالماني – و ٥ر٧ مليار دولار للثالث – "سيتي كورب" الاميركي.

وهكذا بعد خمسين عاما من النصر العسكري الياباني على الاسطول الاميركي في قاعدة "بيرل هاربور" البحرية تبدو اليابان قادمة على نصر آخر، اقتصادي هذه المرة.. اذا لم يفضل الجباران اللقاء على المجابهة والتحالف على الصدام، والواقع ان الحاحية التحالف الاقتصادي الاميركي – الياباني تفرضه الاحداث ومنطق التطور الاقتصادي في عالم يتجه نحو التكتل في اسواق اقتصادية فضفاضة، وتفرضه على الصعيد الاميركي – الياباني بالذات.

حدة المنافسة التجارية بين مؤسسات البلدين والتي بدأت تتحول الى "منافسة ذاتية" داخل الشركة الواحدة بين فرع اميركي وفرع ياباني!

افضل مثال على المنحى التنافسي الجديد الذي فرضته متطلبات التوسع التجاري علاقة شركة "اي. بي. ام" الاميركية لصناعة اجهزة الكمبيوتر بفرعها الذي اسسه رئيسها جون ايكرز في اليابان وتوخى منه تأمين "موطئ قدم" ثابت لمنتجات الشركة في اليابان. فاذا بالفرع الذي حشد فيه افضل الكفاءات اليابانية يتحول الى المنافس الاول للشركة الام في سوق اليابان.. والنتيجة كانت سحب الفرع الياباني لسوق اليابان من تحت اقدام الشركة الاميركية الام واستئثاره بها، الامر الذي ادى بالمقابل الى منع دخول اجهزة "اي. بي. ام" الاميركية من منافسة فرعها الياباني!

استمرار هذا الاتجاه التنافسي في ظل ازدياد تشابك مصالح الجبارين يقلل في النهاية من احتمالات المواجهة الاقتصادية الاميركية – اليابانية ويرجح التعاون ومن ثم التحالف بينهما وفي هذه الحال لن تغيب وطأة الحلف الاقتصادي الذي بدأت معالمه ترتسم في افق المحيط عن اي اقتصاد في العالم.. فكيف باقتصاد الدول النامية؟

وجهة نظر

أزمة ابعد من مصر

انتقادات الرئيس المصري حسني مبارك الصريحة لسياسة الاقراض المتشددة التي ينتهجها صندوق النقد الدولي والبنك الدولي لا تعبر عن شكوى مصرية من المؤسستين الدوليتين بقدرما تعبر عن شكوى عامة تشارك مصر فيها دول العالم الثالث بأجمعها.

مشكلة مصر مع المؤسستين الدوليتين قد تكون أخف وطأة من مشكلة الدول النامية الاخرى، فرغم كل الصعاب الاقتصادية والعقبات الاجتماعية توصلت مصر الى خفض العجز في حسابها الجاري للسنة المالية ١٩٨٨/٨٧ من ١,٣ مليار دولار الى ما دون المليار دولار، ولكن الثمن لم يكن بخساً فالوفر تحقق عبر تقليص حاد للواردات يكاد أن يعرقل الانتاج الصناعي في البلاد.

وفي وقت تتجمع فيه سحب عاصفة متجددة في افق مديونية العالم الثالث يعقد صندوق النقد الدولي والبنك الدولي اجتماعهما السنوي التقليدي في برلين في اجواء تقليدية توحي بأن أي مقاربة جدية – كي لا نقول جذرية – لمديونية العالم الثالث ما زالت معلقة بقرار اميركي ينتظر، بدوره، رئيساً اميركيا اكثر تحسساً للعلاقة العضوية القائمة بين العالمين الثالث والاول برغم الفارق التنموي بينهما.

على مدى الاربعين سنة الماضية قام البنك الدولي وصندوق النقد الدولي باقراض دول العالم الثالث عشرات المليارات من الدولارات وحقوق السحب الخاصة، وبذلك تمكنت الغالبية العظمى من دول العالم الثالث من تطوير اقتصادياتها القومية وارساء قواعد بناها الاساسية ومن التحول، بالتالي، الى سوق واسعة للصادرات الاميركية. ويكفي دليلاً على ذلك أن تستمر الولايات المتحدة في تسجيل فائض في ميزانها التجاري مع دول اميركا اللاتينية لغاية العام ١٩٨١.

أما اليوم، وفي ظل ركود اقتصادي متماد، فقد تغيرت الصورة جذرياً وتغيرت معها احتياجات دول العالم الثالث واولياتها فباتت خدمة ديونها الخارجية تستنزف دخل صادراتها الامر الذي انعكس تراجعاً حاداً في حجم مستورداتها من السلع الرأسمالية – الغربية المنشأ – وانهياراً في قوتها الشرائية جعلها تقصر مستورداتها على المواد الغذائية الاساسية المدعومة من دول الغرب المصدرة!

انهيار القوة الشرائية لدول العالم الثالث حمّل الولايات المتحدة، قبل غيرها، خسارة في عائدات صادراتها في السنوات الست الماضية مقدارها ٦٠ مليار دولار وحملها استطراداً مشكلة بطالة متزايدة بمقدار تراجع فرص العمل في الصناعات التصديرية.

لذلك، وبصرف النظر عن التصنيف الرقمي للعالم الى عوالم اقتصادية متفاوتة، لا تنفصل مصلحة الولايات المتحدة في تسوية أزمة مديونية الدول النامية وتعزيز مسيرتها الانمائية عن مصلحة اقتصادها، في الداخل، وتجارتها مع الخارج. وإذا كانت ديون العالم الثالث المسؤولية المشتركة للدول المدينة والدائنة فان مسؤولية الدول الدائنة، ودول «الفائض» تحديداً، تبقى المسؤولية الاولى اذا ما اخذ في الاعتبار سخاؤها في اقراض دول العالم الثالث، في السبعينات، استناداً الى معطيات اقتصادية عملت فيما بعد على تقويضها وفي مقدمتها الاسعار العالية للنفط والثروات الطبيعية الاخرى التي ينتجها العالم الثالث.

من هنا يبدو التعب الذي تعانيه مصر، ودول العالم الثالث، في سعيها للتأقلم مع سياسات التقشف التي يطالب بها صندوق النقد الدولي والبنك الدولي، ومن ورائهما «نادي باريس»، تعباً ناجماً عن عجزها عن مواصلة مسيرة نموها بوتيرة معقولة والاستمرار في تحويل المزيد من مواردها المتقلصة، حجماً وقيمة، الى خدمة ديونها الخارجية.

الشعب الفلسطيني والإنتخابات الإسرائيلية

بقلم: بسام ابو عرة

منذ عدة اشهر طالعتنا الصحف الاسرائيلية والعربية وتطالعنا في هذه الايام باستطلاعات لمعرفة من هو متفوق او سوف يتفوق في الانتخابات الاسرائيلية القادمة وخاصة بين الليكود والمعراخ، وهما الحزبان الكبيران في اسرائيل وفي كل استطلاع يأتي او يكشف يكون مختلفا عن الذي قبله ونحن في الارض المحتلة لا يهمنا ان فاز الليكود او المعراخ فكلهم وجهان لعملة واحدة، فكل حزب منهم لا يريد التنازل حتى عن شبر واحد من الارض المحتلة، لكن الفرق هو ان سياسة المعراخ لينة في الظاهر ولكن باطنها عكس ذلك، فالمعراخ يسير في هذه السياسة ليقول لاهل الارض المحتلة انه يريد السلام وانه افضل من الليكود فيتمسك المواطن العربي بهذه الفكرة الباهتة ولكن الكل يعرف ان اي حزب اسرائيلي انما هو مثل لكل الاحزاب الاخرى بالنسبة للسلام. وبالنسبة للاراضي المحتلة، فهم يحاولون غرز هذه الافكار في الانسان الفلسطيني لدفعه الى التفكير باحد الاحزاب الاسرائيلية وتأييده وبذلك تقوم اسرائيل بعمل ما تريده حيث اهالي الضفة والقطاع منهمكون في الانتخابات الاسرائيلية ومن سوف يفوز في هذه الانتخابات.

فما بال الصحف والاذاعة والتلفزيون تطالعنا كل يوم بهذه الانتخابات وباستطلاعات لا تهمنا بشيء. كذلك بالنسبة للانتخابات الاميركية وباستطلاعاتها من يفوز الحزب الجمهوري بزعامة جورج بوش ام الحزب الديمقراطي بزعامة مايكل دوكاكيس فكل العالم اصبح مشغولا بهذه الانتخابات وما سوف تسفر عنه وكأنه نتيجة هذه الانتخابات الاميركية او الاسرائيلية سيان. سوف تحل المشكلة او سوف تحل عقدة الشرق الاوسط وتعترف بحقوق الشعب الفلسطيني وتحل السلام في المنطقة، وكأن الاحزاب الاسرائيلية تتنافس على رئاسة الحكومة لتحل المشكلة او لتعطي الشعب الفلسطيني حقوقه وارضه فحزب الليكود اكد اكثر من مرة، اكد انه لن ينسحب من شبر واحد من هذه الارض، كذلك الاحزاب الاخرى ولن ننسى حزب المعراخ (العمل) بزعامة بيرس فانه لم يعلن انه سوف ينسحب من الاراضي المحتلة وانما يقول انه يريد ان يحل السلام في الشرق الاوسط ولكنه يحاول ذلك بطرق ملتوية لان يوهم الشعب الفلسطيني والعالم اجمع انه يريد هذا السلام وقصده الوحيد هو كسب الناخب العربي في اسرائيل.

الشكليات أم المصلحة؟

كلما تراجعت سوق النفط كلما انقسمت الدول المنتجة على بعضها... وخلافاتها [illegible] من يبدأ بالتضحية، والعودة، قبل غيره، الى خفض الانتاج!

الدول النفطية غير المنتمية الى «اوبك» تتهم دول المنظمة بأن خرقها [illegible] الانتاج الرسمية دفع الاسعار الى [illegible] دولارين للبرميل، ودول «اوبك» وخصوصاً الدول الخليجية، ترد التهمة [illegible] الى [illegible] سياستهم الانتاجية واعادة الاستقرار الى اسعار النفط.

[illegible] ١٩٨٦ [illegible] والمسؤولون الخليجيون الآخرون لم يقصروا هم ايضاً في الدعوة الى الانضباط وانتقاد الدول المنتجة من خارج المنظمة. [illegible] كان واضحاً في دعوته للمنتجين الآخرين المشاركة في التضحية لاعادة الاستقرار الى سوق النفط.

تجاوب الدول المنتجة الاخرى مع دعوات المسؤولين الخليجيين بقي محكوماً بالاعتبارات الشكلية وتحديداً بمن يبادر قبل غيره بالتضحية، رغم ان «التضحية» المطلوبة هي، في الحقيقة، خسارة على المدى القصير يعوضها ارتفاع الاسعار على المدى الطويل.

[illegible] التي ابدت استعداداً مبدئياً للتنسيق مع «اوبك» ـ وهي مجموعة الدول الثمان التي ترأستها المكسيك ـ كان عرضاً بخفض الانتاج بنسبة ٥ بالمئة، الربيع الماضي.

[illegible] «اوبك» رفضت العرض لكونه دون النسبة المطلوبة للتأثير ايجابياً على السوق. غير انها ابقت باب التفاوض مفتوحاً مع الدول المنتجة الاخرى ورئيس المنظمة [illegible] شدد اكثر من مرة، على ضرورة قيام محادثات جديدة بين الجانبين.

رغم ذلك كله اعاد وزير الطاقة المكسيكي، فرناندو هيرنانديز [illegible]، تأكيد موقف مجموعة الثمان من أن المبادرة، بالتضحية، تقع على دول «اوبك» اولاً وان بلاده مستعدة لخفض حجم صادراتها النفطية، شريطة خفض اوبك لصادراتها بنسبة ملموسة وكافية لاعادة الاستقرار الى اسواق النفط. واشار على «اوبك» بالعودة الى الالتزام بحصصها الرسمية قبل تطبيق اقتراح خفض انتاج الدول النفطية الاخرى بنسبة ٥ بالمئة.

وحتى بريطانيا التي تلتزم بموقف عدم التدخل في اسعار النفط وترك شؤونها لقوى السوق من دون أي توجيه أو تقييد انضمت الى قافلة مطالبي «اوبك» بتصحيح الخلل الطارئ على ميزان العرض والطلب النفطي. ودعت المنظمة، بلسان مديرها العام روبرت هورتون، الى خفض انتاجها من النفط الخام الى مستويات تتلاءم مع الطلب في السوق، ولو اقتضى الامر عقد اجتماع استثنائي لدول المنظمة!

والنروج لحقت ايضاً بالقافلة وابلغ وزير نفطها الصحافيين انه ينوي مفاتحة رئيس «اوبك»، ريلوانو لقمان بالموضوع. ومن جانبه اتخذ ريلوانو لقمان موقفاً محايداً نوعاً بين دول «اوبك» والدول المنتجة الاخرى ووجه انتقاداته الى الطرفين لاخفاقهما في وضع حد لسياسة الاغراق النفطي التي انزلقا بها مؤخراً.

«حياد» لقمان يعكس، في الواقع، موضوعية موقفه من سياسة الانتاج التي ينتهجها الجميع والتي حولت سوق النفط الى سوق للمشتري. وإذا كانت مهمة اعادة الاستقرار الى السوق هي في النهاية المسؤولية الجماعية للدول المنتجة، بصرف النظر عن انتمائها ام لا الى عضوية منظمة «اوبك»، فإن قدر «اوبك» كمنظمة ـ تضم في عضويتها ١٣ دولة من الدول النفطية الكبرى في العالم ـ يلقي على عاتقها تبعة اتخاذ الخطوة الاولى على طريق ازالة «شكليات» التعاون مع الدول المنتجة الاخرى والبدء بمواجهة لب المشكلة وهو: ميزان العرض والطلب في سوق تستهلك سنوياً ما قيمته ٢٥٠ مليار دولار من النفط الخام.

مقتطفات من الصحف العالمية

انقلاب على الطريقة الروسية

اقتنع الزعيم السوفياتي ميخائيل غورباتشوف اثناء زيارته مؤخرا لسيبيريا بان خطته لاعادة البناء السوفياتي (بريسترويكا) لم تكن موضع التنفيذ على ما يرام، فقرر ان يجري انقلابا يضمن النجاح لهذه الخطة.

وقد كان من المتوقع ان يحدث الانقلاب ان عاجلا او اجلا. ولكن الذي ادى الى اسراعه الى اعادة تنظيم القيادة السوفياتية هو ما سمعه من العمال الذين اجتمع بهم مؤخرا في كراسنويارسك، اذ قالوا له انه لم يجر اية تحسن على الاوضاع في الاتحاد السوفياتي بالرغم من ان غورباتشوف قد اكد للمواطنين البروستريكا ستجلب اليهم الخير العميم.

ولم يكن غورباتشوف نفسه يجهل ذلك. فقد اعلن مؤخرا انه ليس مرتاحا من تباطؤ الخطوات نحو تنفيذ خطته الاصلاحية ووجه اللوم على استمرار الركود الى مساعده ايجور ليجاتشيف وامثاله ممن يرون وجوب التمهل.

وقد اختار غورباتشوف اللحظة المناسبة للاطاحة بدعاة التمهل منتهزا فرصة غياب ليجاتشوف عن العاصمة فاستدعى مؤيديه ومن بينهم ادوارد شيفاردنادزة الذي كان يحضر الدورة الجديدة للامم المتحدة، ليطهر قيادة الحزب الشيوعي، وكان من بين ضحايا هذه التطهير رئيس الجمهورية اندريه جروميكو بالاضافة الى ليجاتشوف والى رئيس جهاز امن الدولة (كي - جي - بي).

ويجدر بالذكر ان مدة زعامة غورباتشوف هي عشر سنوات. وحيث انه الان في السابعة والخمسين من العمر فانه قد يصل الى سن التقاعد قبل ان تتغيير الاوضاع كثيرا في الاتحاد السوفياتي. ولكنه سيضع حجر الاساس الذي سيسير عليه خلفاؤه قدما في القرن الواحد والعشرين.

"صاندي تايمز"

كشف سبب تقديم رئيس وزراء ايران استقالة

قالت مصادر ان رئيس وزراء ايران مير حسين موسوى قدم استقالته قبل شهر احتجاجا على وجود خمسة اقنية مستقلة للاتصالات بين ايران والولايات المتحدة لا علم لديه بها.

وأضافت مصادر في باريس ان الاستقالة رفضت، إلا انها كانت دليلا على التوتر القائم بين المتشددين دينيا الذين يعارضون في اى اتصال مع الغرب وفئة رجال الدين المسيطرة التي يتزعمها رئيس البرلمان الايراني هاشمي رفسنجاني ويتولى رفسنجاني قيادة الجهود الحالية الرامية الى انشاء علاقات مع دول غربية مختلفة.

"بوسطن غلوب"

تدني أسعار نفط "اوبك" يهدد اعمار الخليج

تهدد حرب محورها اسعار وانتاج النفط داخل منظمة الدول المصدرة للنفط بدفع اسعار النفط الى ادنى مستوى لها منذ عامين.

ومع قيام العربية السعودية /وهي اكبر منتجي الأوبيك/ بالتصدي لاقطار دابت على تجاوز حدودها الانتاجية، لم يعد واضحا مدى الهبوط الذي ربما يلحق اسعار النفط.

وفي حين قد يهلل المستهلكون لامكانية توفر اسعار ادنى للمنتجات النفطية، فان احتمال استمرار المنافسة الطاحنة داخل اسواق نفط اوبيك يخمد الامل في حصول انتعاش اقتصادي في الخليج.

وسيؤدي ذلك الى تعقيد كبير للجهود الرامية الى اعادة بناء ايران والعراق اللذين مزقتهما الحرب. ويعتمد كلاهما على دخل صادرات النفط، وقد يكونا يعتمدان على معونة تاتيهما من دول تتكل بدورها على النفط.

وأشعل الحرب الضروس، التي اعطت العربية السعودية اشارتها في اوائل هذا الاسبوع، غش واسع النطاق ومتزايد من جانب اعضاء اوبيك متعلق بضوابط انتاجية وسعرية وضعتها الدول الاعضاء في الكارتيل لنفسها للمساعدة في امتصاص تخمة نفطية عالمية مستمرة منذ نحو عقد من الزمن.

"كريستشن ساينس مونيتور"

شولتز يهاجم أدعياء الوساطة في مسألة الرهائن

قال وزير الخارجية جورج شولتز ان مواطنين اميركيين عاديين اساؤا تمثيل انفسهم عندما انتحلوا صفة متحدثين باسم الحكومة الاميركية لمحاولة الترتيب لصفقات رهائن مع ايران، وقال ان عليهم ان "يلزموا الصمت وكفى".

ففي مؤتمر صحفي قال شولتز بغضب ان ادعياء الوساطة من هذا القبيل "الحقوا ضررا" بجهود تحقيق الافراج عن الرهائن.

ولم يحدد شولتز ادعياء الوساطة. ولكنه وكذلك مسؤولو وزارة الخارجية في واشنطن قالوا ان هناك اشخاصا من هذا القبيل يتظاهرون بالعمل نيابة عن حكومة الولايات المتحدة.

وقال شولتز "اتمنى ان يلتزموا جميعا الصمت ويتركوا لنا تناول هذا الامر بالاسلوب الذي نراه صحيحا".

"نيويورك تايمز"

صوت لا يملك حق الانتخاب في اسرائيل

يبدو لي ان قانون الانتخاب الاسرائيلي قديم، اكثر قدما من اول مستوطن اتى الى اسرائيل، ولعل اسرائيل هي فعلا بلد فريد من نوعه فانه حسب هذا القانون الاسرائيلي للانتخاب يجب على كل مواطن اسرائيلي في الخارج ان يأتي يوم الانتخابات ويدلي بصوته والا فانه يعتبر من المهاجرين.

ورأى هنا انه ليس من الضروري القول ان حق الانتخاب يجب ان لا يكون مضمونا للاسرائيليين الذين اختاروا البقاء في خارج اسرائيل. فان هؤلاء الموجودين في الخارج يجب ان تكون لديهم مسؤولية نحو حقهم للانتخاب وهكذا فان عليهم ان لا يطيلوا البقاء في الخارج الا بسبب. ولكن الحالة قد تتطور في المستقبل حتى ينتهز احد اطراف الاحزاب القوية الفرصة التي يغيب فيها مؤيدو الحزب الثاني وتبدأ عملية الانتخابات في اثناء غيابهم.

وتعلو الاصوات من اجل تقديم هذه الاستعدادات والترتيبات الحاصلة عند اقتراب موعد الانتخابات في كل مرة، ولكن لا احد يصغي لهذه الاصوات حالما يتم انتخاب حكومة جديدة.

واتساءل هنا هل هو كثير المطالبة بتواجد المواطنين الذين لهم حق الانتخاب؟

"جيروزاليم بوست"

هكذا من الاصل

إستصلاح أراضينا الزراعية مطلب قومي وحضاري ؟

تقرير: ملكي محمود سليمان

لا شك ان الزراعة تعتبر مصدر للدخل القومي في كافة اقطار العالم وهناك دول في العالم تعتبر بالنسبة لها المصدر الرئيسي لدخلها.

وفي الضفة الغربية وقطاع غزة، فان اعتماد الناس على الزراعة بدأ يزداد شيئا فشيئا. وخاصة في ظل هذه الظروف والتغيرات السياسية التي حدثت او قد تحدث في المستقبل ؟ فالانسان الفلسطيني بدأ يدرك ويعود الى استصلاح الاراضي الزراعية التي كان قد تركها طوال العشرين سنة الماضية، فقد وجد سابقا ان العمل في اسرائيل يجعله يجبي الاموال بكثرة وبسهولة ؟

ولم يكن يفكر يوما لو ان هذا العمل انقطع ونفذ فماذا يفعل ومن اين سيعيش ؟

لكن الذي حدث في هذه الايام هو رجوع معظم المزارعين الى حقولهم واستصلاحها ونحن نقول ذلك ان الفلاح الفلسطيني كان قد ترك اراضيه بدون استثمار او اهتمام حتى في بعض المناطق في الضفة وغزة اضطر المزارعين الى بيع بعض اراضيهم سواء للعرب او لغيرهم. فالمواطن او الفلاح الفلسطيني لم يكن يتوقع ان ينتهي العمل في اسرائيل.

اننا بحاجة ماسة لزيادة الانتاج، فعدد السكان يزداد — والاوضاع المعيشة تزداد صعوبة، حتى لو لم نجد اسواقا من اجل تصدير منتوجاتنا فاننا قادرين على استهلاكها محليا.. فالايام القادمة .. ربما ستكون اصعب ؟ ان انشغال المزارع او الفلاح الفلسطيني طوال العشرين سنة الماضية في العمل .. في الورش والمصانع (الاسرائيلية) كان له مردود سلبي على مجتمعنا وبقائنا فاصبحنا نحن الفلاحين نشتري الخضار والفاكهة والحبوب من الاسواق او من الخارج واصبحنا نقيم المنشآت الصناعية وبيوت السكن على حساب الاراضي الزراعية، فالناس يزداد عددهم وحجمهم والاراضي الزراعية تتقلص يوما بعد يوم .. ولكن الخطوة الانجع لمعالجة هذه المشكلة استصلاح واستثمار الاراضي الزراعية حتى الجبال كما كان يفعل اجدادنا واباؤنا ..

فقد حدثني جدي مرة: ان الفلاحين قبل حرب حزيران عام ٦٧ كانوا يستثمرون الاراضي الزراعية كلها وبالكاد تجد ارض بدون زراعة او استثمار... حتى الصخور كانوا يستثمرونها فالخضروات كانت تزرع في حقول الزيتون وبين الجبال ورغم انه لم يكن عدد السكان كبيرا مثل هذه الايام ولم يكن الفلاح الفلسطيني يعتمد الا على الغلة الزراعية فقد كان يعيش في صحة وعافية وحتى الامراض لم تكن تصيبه كثيرا... فقد كان عدد الحصص المخصصة لكل فرد من الطعام اكثر بكثير من اليوم، ولم يكن للمزارع اي مصدر رزق ثانوي الا الزراعة ... فكان الانتاج وفير ويزداد يوما بعد يوم لكن الذي حدث الان ان انقلبت الاية، والحمد الله نطيع ان نقول اننا بدأنا نتوعى ونستوعب ما يدور حولنا فبدأنا نعود الى اراضينا وحقولنا التي هي بحاجة اليها ولو عدنا الى الوراء لوجدنا ان مساحة الاراضي الزراعية كانت اكثر واكبر من الان.. كما ان الاراضي المغروسة بالاشجار المثمرة كانت اكبر وتعود الاسباب كما ذكرنا سابقا الى عدم اهتمام بالاراضي الزراعية واهمالها وكذلك اقامة الابنية السكنية،

والمطلوب منا هو العودة الى الاستطلاع والاهتمام بالارض فبدون الارض ليس لنا وجود كما انه يتطلب المزيد من استثمار اراضينا الزراعية من اجل ان تضمن لنا بقاء العيش في ظل هذه الظروف والتغيرات السياسية التي تحيط بها.. يصعب على احد منا ان تصادر اراضيه ولا يصعب عليه ان تبقى ارضية قاحلة؟ مأوى لاقوام القمامة والحيوانات الضالة اننا نبارك عددة الفلاح الى ارضية؟ والاهتمام بها منذ اجل مقاومة اليأس وهذا المرض المحيط بنا الاشجار تقتلع وتجب ويجب زراعة بدلا منها حتى لا يصح ريفيا وقرانا— صحراء مكفرة وقاحلة .. كما يتطلب من ان نتعاون معا من اجل مكافحة عملية التصحر .. بكافة الطرق والامكانيات الزراعية والفنية المتوفرة لدينا.. فهناك اليوم جمعيات زراعية تمد الفلاحين بالاشجار والبذور .. وكذلك تتعهد على تصدير منتجاتهم كما تمدهم بالخبرات والارشادات الزراعية ..وهناك مهندسين زراعين قادرين على معالجة الامراض والافات الزراعية، فلا يفكر الفلاح بحيث سيصدر منتوجاتي ولكن يجب عليه ان يفكر كيف سيزيد من انتاجته وتحسين منتوجاته ... واعتمادة الكلي على الزراعة.

المصادر:—
— صحيفة القدس.
— صحيفة الاتحاد.
— مجلة البيادر السياسي عدد ٣٠٦—٣٠٥



فلسطين في ظل الظروف المستجدة واطروحات حكومة المنفى ..

أربعون عاماً على حكومة عموم فلسطين

الان، وبعد مرور اربعين عاما على ذكرى اعلان استقلال فلسطين وقيام حكومة عموم فلسطين، وانعقاد المجلس الوطني الفلسطيني الاول في غزة ٣٠/٩ — ٣/١٠/١٩٤٨. يمكن القول، وبشيء من اليقين، ان ثمة عوامل محلية ودولية، كانت قد اسهمت في الوطن والمواطنية الفلسطينية، لا تزال قائمة بشكل او بآخر. الا انه وبالمقابل يمكن القول، وبشيء من الاطمئنان ذي التفاؤل الواعي، ان كثيرا من العوامل الذاتية، الخاصة بالتكوين السياسي والاجتماعي الفلسطيني، والتي سبق وان اسهمت اسهاما اساسيا فيما تم التوصل اليه من تغييب وتغريط بالشخصية الوطنية الفلسطينية، فقد تم تجاوزها، بفعل عوامل عدة، ابرزها: الوعي، وتجاوز اخطاء الماضي، وموازاة الذاتي (الوطني) مع الموضوعي (القومي) وبشكل، اضحت بد المعادلة القائمة، لا قومية دون وطنية، ولا وطنية دون قومية. جاء ذلك، بعد ان فرضت الاراء "القومية" ومنها الشرق — اردنية خصوصا، و "العروبية" عامة، تكريس الطابع القومي للقضية الفلسطينية، ومنذ الافشال الرسمي العربي للاضراب الفلسطيني الكبير، سنة ١٩٣٦، وبشكل توازت فيه المزايدات "القومية" مع الخيارات الوطنية الفلسطينية المتتالية، والتي وصلت ادنى درجاتها، بضم الضفة الغربية لامارة شرق الاردن سنة ١٩٥٠، واخضاع قطاع غزة للحكم العسكري الاداري المصري، ومصادرة الحق السياسي لحكومة عموم فلسطين.

جاء قرار التقسيم الصادر عن الامم المتحدة، ٢٩ تشرين الثاني ١٩٤٧، كمقدمة سياسية دولية، باعطاء الشرعية السياسية الدولية لاقامة كيانين في منطقة واحدة (كيان اسرائيلي وكيان فلسطيني في فلسطين).

وعلى الرغم من الرفض الصهيوني لمكنونات القرار التقسيمي، الا انه استفاد منه، واستند اليه، والى اقصى مدى ممكن، عند الاعلان عن قيام دولة اسرائيل في ١٤/٥/١٩٤٨، من قبل مجلس الدولة المؤقت الاسرائيلي، واعتبر المجلس، قرار التقسيم، شرعية دولية لاقامة دولة اسرائيلية.

وبالمقابل، وعلى الرغم من الرفضين الفلسطيني والعربي لمشروع التقسيم، فانه، الان، وبعد مرور اربعين عاما على النكبة، يصبح من المشروع، طرح التساؤل التالي: هل كان بالامكان، حتى ولو وافقت القيادة السياسية الفلسطينية، ممثلة بالهيئة العربية العليا، على قرار التقسيم من نيل الدولة الفلسطينية، وبناء السلطة الوطنية؟!

ولعل الاجابة على هذا التساؤل، لا تتضمن اية صعوبات، الان، وخصوصا اذا تمت مراجعة سريعة للمعطيات السياسية العربية والدولية، ابان جولتي الحرب العربية — الاسرائيلية الاولى ١٩٤٨، وكذلك ما شهده الكيان الفلسطيني الوليد (حكومة عموم فلسطين) من استلاب غيري، اضافة لما اكتنف القيادة السياسية الفلسطينية — آنذاك — من ضعف وتشتت، وعدم قدرتها على اعلان سلطتها السياسية في الوقت المناسب، وتحديدا يوم الخامس عشر من ايار ١٩٤٨. وانصافا للحقيقة التاريخية، فقد كانت الهيئة العربية العليا، تحس، آنذاك، خطورة نشوء فراغ سياسي فلسطيني في فلسطين، غداة انسحاب الانتداب البريطاني في الخامس عشر من ايار ١٩٤٨. ذلك ان فلسطين كانت ستصبح دون حكومة مسؤولة، ولتعذر اجراء انتخابات في فلسطين، اقترحت الهيئة العربية العليا، استنادا الى ما كانت تتمتع به من ثقة الشعب الفلسطيني، والى حقها في التحدث باسمه، وذلك باعتراف الانتداب البريطاني، وهيئة الامم المتحدة، اقترحت قيام نظام مؤقت في البلاد [illegible] الادارة الفلسطينية العامة. تتالف من الهيئة العربية العليا لفلسطين. معلنة بذلك استقلال فلسطين كدولة ديمقراطية، وذلك في الخامس عشر من ايار ١٩٤٨، وتتولى ادارة البلاد متمتعة بجميع السلطات التي تتمتع بها الحكومة الديمقراطية المستقلة، وفقا لدستور يتم اقراره.

ومنذ اوائل شباط ١٩٤٨، طلبت الهيئة العربية العليا الموافقة الرسمية العربية على قيام الحكومة الفلسطينية، وكانت قد تقدمت بمشروع خاص بذلك الى جامعة الدول العربية، راعت فيه تجنب كل ما قد يثير خلافا عربيا، واقترحت انشاء ادارة مدنية لفلسطين.

الا ان طلب "الهيئة" الخاص بانشاء هذه الادارة، لم يلق الموافقة الرسمية العربية. بل ان اللجنة السياسية لجامعة الدول العربية، قامت بتشكيل "ادارة مدنية مؤقتة لفلسطين" وذلك بهدف سلب "الهيئة" ما تبقى لها من صلاحيات سياسية، واعتبار الادارة المدنية المؤقتة، ادارة تابعة للجنة السياسية لجامعة الدول العربية. جاء ذلك في وقت حسمت فيه الحركة الصهيونية امورها، واعلن مجلس الدولة المؤقت الاسرائيلي، الدولة، يوم السبت ١٤ ايار ١٩٤٨. وفي ليلة الاعلان، ذاتها، اعلنت الولايات المتحدة اعترافها بها، وبذلك تم الاعلان عن قيام اسرائيل، قبل ساعات معدودة من بدء الحرب العربية — الاسرائيلية، والتي تم الاعلان عن توقيت بدئها يوم ١٥ ايار ١٩٤٨.

من خلال تلك الصورة، وعبر اجواء اعلان الاستقلال الاسرائيلي، ونجاح الدول العربية في تعريب القضية الفلسطينية وخصوصا خلال جولتي حرب ١٩٤٨، والتي جاءت في جوهرها، حربا لتثبيت الكيانات العربية، والكيان الاسرائيلي، حاولت الهيئة العربية العليا، انقاذ ما يمكن انقاذه، وذلك عبر عقد مجلس وطني فلسطيني، تنبثق عنه سلطة وطنية على شكل حكومة، سميت حكومة عموم فلسطين. الا ان مبادرة "الهيئة" جاءت ضمن ظروف ومعطيات، لا تساعد على الولادة الطبيعية "للسلطة". ولعل اول تلك المعطيات، هو قدرة الحركة الصهيونية على اعلان سلطة [illegible] ترتكز على زهاء "٩٧،٠٠٠ مقاتل (١)، وتقف على ارض مسيطر عليها، وتتمتع بغطاء الشرعية الدولية. اضافة لذلك، فقد كان الجسم القيادي الفلسطيني ذاته، يعاني من الاحباطات المتتالية، اكان على صعيد تحالفاته العربية والدولية، او على صعيد وجوده خارج نطاق وطنه، وبالتالي تشتت قواه.

الى ذلك، حاولت الهيئة العربية العليا، الوصول الى صيغة كيان سياسي، يكفل استمرارها من ناحية، ويحافظ على ما تبقى من فلسطين، من ناحية اخرى.

وسط مظاهر احتفالية، افتتح في غزة المجلس الوطني الفلسطيني الاول بعد ظهر ٣٠/٩/١٩٤٨. حيث ازدانت غزة بالاعلام الفلسطينية، واللافتات السياسية، وامتلأت الشوارع بالمسلحين الفلسطينيين من قوات الجهاد. ووسط هذه المظاهر، سار موكب الحاج امين تتقدمه السيارات المسلحة، والدراجات النارية، مستعرضا حرس الشرف الفلسطيني على جانبي الطريق، وجموع الجماهير الهاتفة بحياة فلسطين، وعقدت، بعد ذلك، الجلسة الاولى من جلسات المؤتمر في مدرسة الفلاح، وانتخب المجلس الحاج امين الحسيني، رئيسا للمؤتمر، وبلغ عدد الحضور ٨٢ عضوا. وبعد الانتخاب القى الحاج امين كلمة الافتتاح، ومما قاله: "لقد كان امر تشكيل الحكومة الفلسطينية، وتسلم اهل البلاد زمام الحكم الوطني، مما يجب ان يتم فور انتهاء الانتداب البريطاني في ١٥ اذار ١٩٤٨ ولقد كانت الهيئة العربية العليا جاهزة في تهيئة اسباب تسلم الفلسطينيين زمام الحكم والسلطة بمجرد انتهاء الانتداب، وطالبت الجهات العربية المسؤولة بمساعدتها في تحقيق هذا الغرض، حتى لا تبقى البلاد في فراغ ينشأ عنه الفوضى والاضطراب، غير ان مطامع ومواقع سياسية حالت دون ذلك، فاخرت في تحقيقه الى اليوم، على اننا لا نريد ان نتلفت الى الماضي، وقلوبنا مملوءة بالحسرة والالم، بل ننظر الى المستقبل بعيون مريرة" (٢) ثم طرحت الحكومة على الثقة فنالتها باكثرية ٦٤ صوتا مقابل ثمانية اصوات رفضت منحها الثقة بينما طلب [illegible] تاجيل طرح الثقة الى ما بعد مناقشة النظام.



وفي جلسة المجلس الختامية، في الساعة العاشرة والنصف من صباح ٣/١٠/١٩٤٨، اعلن المجلس مقرراته. ونص البند السياسي منها على "بناء على الحق الطبيعي والتاريخي للشعب العربي الفلسطيني في الحرية والاستقلال، هذا الحق المقدس، الذي بذل في سبيله زكي الدماء، وقدم من اجله اكرم الشهداء، وكافح دونه قوى الاستعمار والصهيونية التي تألبت عليه، وحالت بينه وبين التمتع به، فاننا نحن، اعضاء المجلس الوطني الفلسطيني، المنعقد في غزة هاشم، نعلن هذا اليوم الثامن والعشرين من ذي القعدة سنة ١٣٦٧، الموافق اول تشرين الاول لسنة ١٩٤٨، استقلال فلسطين كلها التي يحدها شمالا سوريا، ولبنان، شرقا سوريا وشرق الاردن، غربا البحر الابيض المتوسط، وجنوبا مصر، استقلالا تاما، واقامة دولة حرة ديمقراطية ذات سيادة، يتمتع فيها المواطنون بحرياتهم وحقوقهم، وستسير هي وشقيقاتها الدول العربية متآخية في بناء المجد العربي، وخدمة الحضارة الانسانية، مستلهمين في ذلك روح الامة وتاريخها المجيد، مصممين على صيانة استقلالنا والذود عنه، والله على ما نقول شهيد" (٣).

قوبل اعلان الاستقلال الفلسطيني بتجهم وعداء عربي واضح، وخصوصا من امارة شرق الاردن، وحكومة مصر، على الرغم مما بين الدولتين من خلافات وخصومات فردا على انعقاد المجلس الوطني الفلسطيني، دعا الاردن الى عقد مؤتمر في عمان وقام الاردن باعتقال [illegible] الفلسطينيين المرشحين حضور [illegible]

[illegible] السلطات المصرية، من ابعاد [illegible] امين الحسيني من غزة الى القاهرة. وذلك بعد زهاء ١٧ يوما فقط من انعقاد المجلس الوطني واعلان الاستقلال الفلسطيني. وبتناغم واداء مشترك، عقدت السلطات الاردنية مؤتمر اريحا في الاول من كانون الاول سنة ١٩٤٨. وسمي "المؤتمر الفلسطيني الثاني" وبه تمت مبايعة الملك عبد الله، ملكا على فلسطين. واقترح المؤتمرون على الملك، انتهاج نظام جديد لانتخاب ممثلين شرعيين من عرب فلسطين، لمشاركة اخوانهم الاردنيين، مسؤولية الحكم.

الا ان ثمة عوامل عديدة لم تساعد الاردن على ضم الضفة الغربية رسميا، اليها، وفقا لمقررات مؤتمر اريحا، في مقدمتها ضرورة العمل على تفريغ حكومة عموم فلسطين، من اي مضمون سياسي، وتهيئة المناخات العربية لقبول الضم والالحاق على انه "وحدة".

وبالفعل، تم فرط عقد الحكومة الفلسطينية، وتشتت اعضاؤها. فذهب كل وزير في حال سبيله، حتى ان ثلاثة منهم عملوا مباشرة مع السلطة الاردنية كاعيان، او مسؤولين في الوزارات.. اضافة الى ذلك، عمدت جامعة الدول العربية، الى تحريم نشاط الهيئة العربية العليا، كل ذلك، ساعد وبقوة السلطات الاردنية للاقدام على الدعوة لاجراء انتخابات نيابية، لتشكيل "مجلس امة موحد" اردني — فلسطيني وفقا لمقررات مؤتمر اريحا. وجرت الانتخابات وتشكل اول مجلس امة موحد، كما تم تشكيل وزارة موحدة فلسطينية — اردنية. وتم الاعلان رسميا عن ضم الضفة الغربية والحاقها بالضفة الشرقية، وقيام ما تم تسميته بالمملكة الاردنية الهاشمية. وفي الرابع والعشرين من نيسان ١٩٥٠، افتتحت الدورة فوق العادية لمجلس الامة الاردني فالقى الملك عبد الله خطاب العرش، وطرح مشروع قرار الوحدة بين الضفتين فنوقش قراره ثم اقر، ونص على ما يلي:—

١. تاييد الوحدة التامة بين ضفتي الاردن الشرقية والغربية واجتماعها في دولة واحدة هي "المملكة الاردنية الهاشمية" وعلى راسها حضرة صاحب الجلالة الهاشمية الملك عبد الله بن الحسين، وذلك على اساس الحكم النيابي الدستوري والتساوي في الحقوق والواجبات بين المواطنين.

٢. تاكيد المحافظة على كامل الحقوق العربية في فلسطين، والدفاع عن تلك الحقوق، بكل الوسائل المشروعة وبملء الحق، وعدم المساس بالتسوية النهائية لقضيتها العادلة في نطاق الاماني القومية، والتعاون العربي، والعدالة الدولية.

٣. رفع هذا القرار الصادر عن مجلس الامة [illegible]

[illegible]

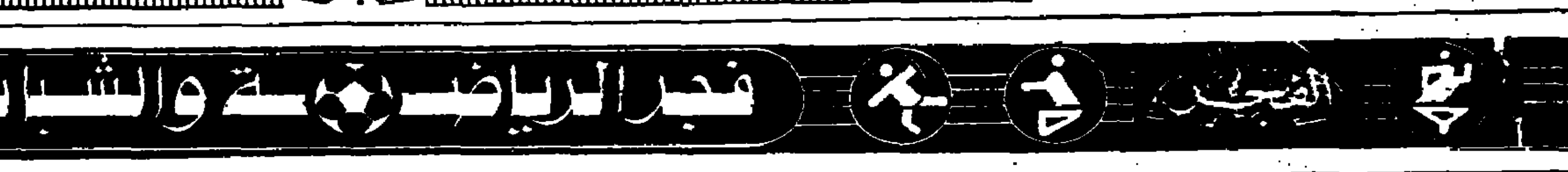
٤. اعلان [illegible] هذا القرار من قبل [illegible] المملكة الاردنية الهاشمية حال اقترانه بالتصديق الملكي السامي، وتبليغه [illegible] الشقيقة [illegible] الدول الاجنبية والصديقة بالطرق الدبلوماسية [illegible].

وبعد الجلسة توجه الاعضاء الى قصر رغدان حيث قابلهم الملك عبد الله فقال لهم "اشكر لمجلس الامة ثقته. اما وقد صدر هذا القرار فلا يعني الا قبول ارادة الامة" (٥). ولم يؤيد قرار الضم فور اعلانه سوى بريطانيا والعراق، ومن ثم باكستان.

وعلى الرغم مما اثاره قرار الضم من ردود فعل فلسطينية وعربية، وصلت الى حد مطالبة مصر بفصل شرق الاردن من عضوية جامعة الدول العربية، وذلك لاخلالها بقرار اللجنة السياسية لجامعة الدول العربية المتخذ في ١٢ نيسان ١٩٤٨، والقاضي بدخول الجيوش العربية الى فلسطين، خدمة لتحريرها، وليس لها الحق في التصرف بها، وقد تجحت مصر في مسعاها، واجتمعت اللجنة السياسية للجامعة في الخامس عشر من ايار ١٩٥٠، بناء على طلب من الحكومة المصرية، وقررت فصل الاردن من عضوية الجامعة، وذلك لاخلاله بميثاق جامعة الدول العربية، بضمه ارضا عربية اخرى عربية اليه. الا ان هذا الفصل لم يدم طويلا وافلحت الوساطات العربية. وعقد مجلس جامعة الدول العربية اجتماعا له بعد اقل من شهر واحد من فصل الاردن.. وانتهى الاجتماع الى صيغة قرار ترضي جميع الدول العربية، ولا تغضب الاردن وجاء فيها "لما كانت الدول العربية قد اعلنت استمساكها اقليمها تحقيقا لرغبات سكانها الشرعيين. ورفضت كل حل يقوم على اساس تجزئتها فان المملكة الاردنية الهاشمية تعلن ان ضم الجزء الفلسطيني اليها انما هو اجراء اقتضته الضرورات العملية، وانها تحتفظ بهذا الجزء، وديعة تحت يدها على ان يكون تابعا للتسوية النهائية لقضية فلسطين عند تحرير اجزائها الاخرى بكيانها الذي كانت عليه قبل العدوان، وعلى ان تقبل في شانه ما تقرره دول الجامعة الاخرى، وبذلك تكون قد تحققت الرغبة التي سعت اليها الدول العربية، في قراراتها السابقة الرامية الى حفظ كيان فلسطين قبل العدوان" (٦).

وبذلك تم تثبيت الكيانات العربية الوليدة، على حساب احداث خارطة سياسية جديدة في المنطقة، لم يكن للفلسطينيين، فيها من موقع، وبالتالي كفلت تلك الكيانات (شر القتال) عبر اتفاقات الهدنة — الدائمة فيما بينها وبين اسرائيل.

سميح شبيب



«الجنرال» رينوس ميتشلز «أبو الهول» الهولندي العائد الى المانيا للانتقام!

بقلم: سامي عمار

بعد ان قاد فريق بلاده الوطني لكرة القدم الى البطولة والمجد، قرر الخبير «الاوروبي» الاشهر الهجرة الى المانيا... انه رينوس ميتشلز، المدرب الهولندي الذي يحلو لانصاره مناداته بـ «الجنرال» او «البولدوغ» - كلب الحراسة القوي والشرس - او «ابو الهول»، والذي اكتسب سمعة بناها بعرقه واجتهاده على صعيد القارة الاوروبية... سمعة صقلها في الولايات المتحدة وتنقل بها مجددا ومطورا في كل من المانيا فاسبانيا ثم هولندا.



● رينوس ميتشلز «الجنرال»

اين اللاعب المثالي؟

بالامس القريب، ودع ميتشلز (٦٠ سنة اتمها يوم ٩ فبراير الماضي) المنتخب الوطني الهولندي صبيحة النجاح التاريخي الذي حققه على منتخبات اوروبا واستحق عليه الكاس بجدارة، وحزم [illegible]ـه متوجها الى ليفركوزن، حيث يتولى، لقاء [illegible]ـع سخي، تدريب فريق «باير» فيها.

علاقة ميتشلز باوساط الكرة الالمانية الغربية ليست بجديدة، فقد عايشها عن كثب اثناء فترة عمله مع فريق «كولونيا». لكن صلته الوثيقة بالنجاح، والتي عرفها عندما كان لاعبا في الاربعينات والخمسينات، لم تتجاوز اشتراكه في مباريات دولية لعبها مع المنتخب الوطني خمس مرات فقط.

عن تلك المرحلة احتفظ بذكرى طيبة [illegible]

الفريق هو فاس ويليكير، الذي انضم الى «انتر» الايطالي ليشكل هجوما مرعبا الى جانب نايرز ولورنزي وسكوغلوند.

وفي اعقاب تلك الخبرة المتراكمة اصبحت اولى شعاراته «ان لعبة كرة القدم حرب».. و«ان اللاعب المثالي هو الذي يتمتع بشهرة واسعة».. وهكذا تبدل دور ميتشلز من «لاعب» متوسط المستوى الى «مهندس» الاسلوب الهولندي المتميز في التعامل مع تقنيات اكثر الرياضات شعبية واثارة.

ايام الخوض في غمار الملاعب الخضراء، كان ميتشلز عنصرا ذا انجازات متواضعة ليس اكثر. وما ان اتم عامه الثلاثين حتى رأى من الافضل استغلال ثمار نضاله الكروي النظيف على امتداد عدد لا بأس به من المواسم، في التدريب والتدريب فقط.

واتيحت له الفرصة الاولى من فريق «جوز» في مرحلة كان لاعبوه احوج الى من يعرف كيف يحركهم ويكتشف مواهبهم.

ثمرة الاتقان

ولم يلبث ميتشلز ان اثبت بما لا يدع مجالا للشك انه يعرف جيدا كيف يعلم الاخرين اللعب المبدع المؤثر، وسطع نجمه الى درجة ان نادي «اجاكس» الشهير بادر الى الاتصال به مبديا رغبة ملحة في التعاون معه.

حدث ذلك سنة ١٩٦٥، وسرعان ما تركزت الاضواء على ميتشلز برفقة نجوم نادي امستردام ذائع الصيت في احد اجمل مواسمه. يومها انضم الى العناصر العاملة تحت امرة المدرب الملهم لاعبون غير محترفين مثل كرويف ونيسكنز وكايزر.. وتحققت الاجوبة!

وقاد ميتشلز فريق «اجاكس» الى اول كاس للاندية الابطال عام ١٩٧١، وسلم الى خلفه، ستيفان كوفاكس، فريقا تكرر فوزه بالبطولة عامين متتاليين!

المجد الذي حققه ميتشلز على راس «اجاكس» عاد عليه بعقد سخي مع «برشلونة» الاسباني، فانتقل معه اليه العملاقان كرويف ونيسكنز، وانهمك في اعداده لبطولة «كاس الملك»، بينما اخذ يوزع وقته بينه وبين المنتخب الالماني الغربي الذي اسندت اليه مهمة تهيئته لدورة كاس العالم بكرة القدم سنة ١٩٧٤.

وبانتهاء دوره في الساحة الاسبانية، عاد ميتشلز الى «اجاكس»، لكن اقامته معه لم تطل سوى بضعة شهور، حيث تلقى عرضا اخر يسيل له اللعاب من لوس انجلوس لقيادة فريق «ازتيكس» في بطولة

اللعب، كان يترتب عليه ان يتفوق بالقوة البدنية والارادة الفولاذية على النقص الواضح في المواهب الطبيعية لديه. ويعتقد المحيطون به اليوم ان تلك البدايات كانت وراء استمراره في اظهار لياقة عالية وحماس لا ينقطع. وهذا ما يفسر نشاة لاعبين مبدعين على يديه، تحت نظر ودهشة الاوروبيين، من امثال فان باستن وريكيارد.

ويمتاز ميتشلز الى جانب ذلك بقدرة كبيرة على ابداء حس منطقي متوازن، مما هيأ امامه المجال لبعث النشاط والحيوية في فريقه الى درجة اعطاء اللعب روحا متجددة على كافة الخطوط ابتداء بالدفاع ووصولا الى الهجوم.

فما كاد يطمئن الى ثبات كارلو فان باستن وورود غوليت في موقعيهما كنجمين لا يشق لهما غبار، سواء داخل هولندا او خارجها، حتى عمد الى تدعيم الفريق بقطبين اخرين هما كيفت وبوسمان، ليمتد تاثير ذلك التنسيق الرائع الى صفوف فريق «ميلانو» الايطالي حيث اثبت الثنائي فاستن - غوليت عدم جدوى اية محاولة للتصدي لهما متى اعطت خطة ينفذانها معا ثمارها.



● كرويف

كرة القدم حرب... وأفضل طريقة للدفاع هي الهجوم بلا هوادة

اللاعب المثالي هو الذي يتمتع بسمعة جيدة وروح قتالية

الذين كانوا على اتصال مع ميتشلز عن قرب يقولون عنه انه يتكلم مع لاعبيه وكانه يستقطب الهمم ويستنهض المهارات ليعصرهم الى اقصى حد ممكن.

وفي غرف الملابس، قبل افساح المجال للمديح والثناء (اذا كان هناك من مجال) فان الوقت كله، او معظمه، يمضي في توجيه الانتقادات والتوجيهات، وكان «الجنرال» العتيد يحاول جاهدا تقديم الدليل تلو الدليل على انه وجد شعرة داخل.. بيضة! وهذا بحد ذاته مستحيل.

الروح الرياضية

الحقيقة الاكيدة هي ان هذا الخبير الهولندي المتمرس لا يستخفه الحماس الا نادرا، لكنه عندما ينفعل ينطلق وبدون تحفظ ومن الصعب، بمعنى

الكلمة، ان يتطاول ميتشلز فيوجه الانتقادات الى فريق منافس مهزوم، وعلى العكس، فعندما يحرز فريقه فوزا، لا يبخل بالثناء على قدرات لاعبيه مشيرا الى انهم واجهوا خصوما اقوياء بشكل لم يسبق له مثيل.

ففي مونكو، وفي اعقاب الفوز بلقب البطولة، اعترف بثقة بان «الحظ كان قد خبأ هدية من نوع خاص جدا لفريقه»، واضاف في وقت لاحق ان ذلك كان انصافا، على اعتبار ان غوليت وزملاءه اظهروا بجدارة انهم الافضل في الملعب.

مع اقتراب موعد البطولة الاوروبية الاخيرة، رغم بلوغه الستين، ظل ميتشلز يخوض جولات صعبة في الملاعب، لماذا؟

وهنا يجيب بلهجة الواثق العارف لما ينويه: لانني لا اشعر ان الوقت قد حان فعلا للاعتزال والتقاعد.. ولان عودتي الى الدوري الالماني تتضمن، بين اشياء اخرى، نوعا من الانتقام للنفس في مواجهة «وسط» صعب اضطرت الى الانسحاب منه عندما كنت ادرب فريق «كولونيا» بسبب سلسلة من حوادث سوء التفاهم مع بعض اللاعبين».

استراتيجية الهجوم

يعرف عن رينوس ميتشلز انه من انصار الاسلوب الهجومي في اللعب، وينسب اليه قوله غير مرة انه لا يعتزم تغيير هذه الاستراتيجية اينما حل، حتى مع فريق «باير ليفركوزن».. وما ان يطرح عليه

السؤال حول هذه النقطة بالذات حتى يجيب على الاستفسار دون تردد:

«لانني افضل التعامل مع فرق تلعب من اجل الفوز قبل كل شيء.. بشرط ان يشتمل الفريق الذي اتعهده على عناصر قوية وفاعلة، كما هو حال المنتخب الهولندي اليوم، اي ان يستطيع المرء رؤية توقعات معينة للمستقبل من خلاله».

سؤال اخر يفرض نفسه، قياسا على الصورة النهائية لتطورات الاحداث، ذلك ان ميتشلز، بعودته الى المانيا، يكون قد حقق «خطوة سعيدة»، ربما تعادل في اهميتها وزن الخيبة التي اصيب بها عندما وجد نفسه مرغما على الرحيل عنها.. فأي الفريقين اللذين كتب عليه التعامل معهما - سابقا وحاليا، هو المفضل لديه.

على هذا السؤال يجيب «الجنرال» باعتزاز «فريق اليوم دون شك، مع الاقرار بان باير ليفركوزن حقق بالفعل انجازات نموذجية، علما بانني سنة ١٩٧٤ كنت افتقر الى عناصر من طراز اللاعب الشهير مانشيني، مثل كرول، وفان هانيغن ورينسنبرينك، الى درجة انني سعيت مرات ومرات لدى مجلس الادارة من اجل تحقيق نوع من التوازن في الفريق».

في ضوء ما تقدم، كيف ينظر ميتشلز الى الفريق الذي يمكن ان يقال عنه بان مدربه ترك فيه ميراثا لا ينسى؟

«مثل ذلك الفريق، هو الذي يحتفظ بتشكيل قادر على انتزاع الفوز بعيدا عن اية مخاوف تحول دون تاهيله لبطولة العالم التالية».

هذا القول يختلف في مضمونه عما ورد على لسان تيج ليبريث (٤٩ سنة) المدير الفني السابق لنوادي «اكسلسيور» «بي.اس.في» و«فاينورد» في هولندا ونوادي «باوك» و«اريس» و«اوليمبياكوس» في اليونان، فقد دأب ليبريث على القول وهو ما عاد عليه بكراهية كرويف وغوليت اللذين كانا يتدربان تحت اشرافه، ان الاخير «كسول» شانه شان جميع السود في هولندا، وانه لاحراز النجاح ينبغي عليه ان يتدرب كثيرا، وكثيرا جدا».

تلك العبارات لم «يهضمها» غوليت في حينها طبعا، ولا بد ان ليبريث، الذي سيخلف ميتشلز في تدريب المنتخب الهولندي، سيواجه مشكلة معقدة قد تستعصي عليه في هولندا اليوم حيث يلهج الجميع بذكر ريكيارد.

بديهي ان ميتشلز لم يواجه مثل تلك المشاكل في عهده، ثم انه يغادر هولندا وفيها فريق درج على الانتصارات بعد ان انتقم لنفسه عن هزيمته امام المانيا في نهائيات بطولة العالم لسنة ١٩٧٤.

ويتاكد هذا التصور بعد ما حدث على ارض ملعب «اوليمبياستازيون» في مونكو، حيث كان يفترض ان يكون لقب البطولة العالمية من نصيب اصحاب الارض، وقد اثبت اعضاء الفريق الهولندي يومها ان مهاراتهم لا تقتصر على اللعب الجيد فقط، بل وعلى التضامن في المواقف الصعبة ايضا.

● منتخب هولندا بطل امم اوروبا



● غوليت الكسول.. بجوار المدرب رينوس

روبين غيفنز تطلب الطلاق من زوجها بطل الملاكمة مايك تايسون

لوس انجلس - الولايات المتحده - أ.ف.ب - قررت روبين غيفنز زوجة بطل العالم في الملاكمة للوزن الثقيل مايك تايسون ان تطلب الطلاق حسب ما اعلن امس الاول في لوس انجلس محام متخصص في طلاق المشاهير هو مارفن ميتشلسون.

وقال المحامي "اعتزم التقدم بطلب الطلاق وساطلب كذلك اتخاذ اجراءات لحماية موكلتي من اعمال انتقامية محتملة قد يقوم بها زوجها".

ويذكر ان روبين غيفنز تقوم الان بتصوير مسلسل تلفزيوني في لوس انجلس بعنوان "قمة الطبقة" هي احدى بطلاته.

واوضح ميتشلسون ان روبين غيفنز تعتزم الاستناد الى خلاف عميق لانهاء حياة زوجية مضطربة استمرت ثمانية اشهر وكانت حديث الصحف منذ ان بدات.

وكانت اخر المشكلات الكبيرة التي ادت الى ما يبدو الى القطيعة حديث تلفزيوني في برنامج (٢٠/٢٠) الذي تقدمه شبكة التلفزيون "اي بي سي" صرحت خلاله روبين في حضور مايك ان زوجها "متقلب المزاج الى حد كبير" وانه يخيفها من دون ان تعرف رغبتها في الطلاق.

نقطة رابعة للسوفياتي بليافسكي في دورة ريكيافيك

ريكيافيك - أ.ف.ب - رفع السوفياتي الكسندر بليافسكي رصيده الى ٤ نقاط في دورة ريكيافيك ضمن المرحلة الثالثة من كاس العالم الاولى للشطرنج بعد فوزه في الجولة الخامسة على اليوغسلافي بدراغ نيكوليتش في حين تعادل السوفياتي غاري كاسباروف مع المجري لايوش بورتيش واحتفظ بالمركز الثالث.

وفي ما يلي نتائج الجولة الخامسة...

فاز السوفياتي يان ايلفيست على الهولندي يان تيمان والسوفياتي ارتور يوسوبوف على الفرنسي بوريس سباسكي والبريطاني جوناثان سبيلمان على السويسري فيكتور كورتشنوي والسوفياتي ارتور يوسوف على السويسري فيكتور كورتشنوي والسوفياتي ميخائيل تال على المجري زولتان ريلبي والسوفياتي اندريه سوكولوف على الايسلندي يوهان هيارتاسون.

وتعادل المجري غيولا ساكس مع الايسلندي مارغير بيتورسون والسويدي اولف اندرسون مع البريطاني جون نن والمجري لايوش بورتيش غاري كاسباروف.

أنت في النجوم

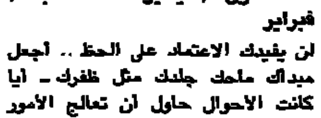
الحمل



٢١ اذار/مارس - ٢٠ نيسان/ابريل

لن تصل الى ما تتمناه الا بالجد والتعب واعتماد الطريق المستقيم - مفاجأة سارة على الصعيد العلمي تكسبك المزيد من التقدم.

الثور



٢١ نيسان/ابريل - ٢٠ ايار/مايو

ذهنك مشوش قليلا بسبب مشاغل نفسية خذ عطلة للراحة - استقامتك في العمل خير سلاح لك - التفت الى صحتك.

الجوزاء

٢١ ايار/مايو - ٢١ حزيران/يونيو

علاقة صداقة مع شخص من الجنس الاخر قد تسبب بعض المشاكل - لا تشارك في استغياب الاخرين لان العاقبة وخيمة.

السرطان

٢٢ حزيران/يونيو - ٢٢ تموز/يوليو

كرس نفسك لتحقيق مشاريع تعطي حياتك معنى فما زالت الظروف مؤاتية - لا تتردد في مساعدة صديق محتاج.

الأسد

٢٣ تموز/يوليو - ٢٢ اب/اغسطس

لا تكرر اخطاء الماضي ولا تتخل عن حكمتك وتعقلك - كن مترويا في الحكم على الاخرين لئلا تظلمهم وتفقد صداقتهم.

العذراء

٢٣ اب/ اغسطس - ٢٢ ايلول/ سبتمبر

تطورات في عدة امور خاصة وشخصية تتطلب منك قدرا كبيرا من الصبر والحزم - حاول الاستفادة من تجارب الاخرين.

الميزان

٢٣ ايلول/سبتمبر - ٢٢ تشرين١/ اكتوبر

من يلتفت الى الخلف كثيرا وهو يسير لا بد وان يقع - قدراتك فقط هي الكفيلة بتحقيق ما تصبو اليه في هذه الحياة.

العقرب

٢٣ تشرين١/ اكتوبر - ٢٢ تشرين٢/ نوفمبر

خبر سار هذا الاسبوع، لكنك تعاني من وضع مادي يتطلب قدرا كبيرا من الحكمة - وضعك المهني قد يتطور نحو الاحسن.

القوس

٢٣ تشرين٢/ نوفمبر - ٢١ كانون١/ ديسمبر

اكثر من اهتمامك بالعائلة وخفف من التفكير بالعمل والمال - الحكمة مطلوبة لان للاوقات الصعبة نهاية - تجنب العقاقير المهدئة.

الجدي

٢٢ كانون١/ ديسمبر - ١٩ كانون٢/ يناير

عليك اخذ اراء المقربين منك بعين الاعتبار لانها تحمل الكثير من الصدق والاخلاص - انتبه الى صحتك ولا تكن مفرطا في عاطفتك.

الدلو

٢٠ كانون٢/ يناير - ١٩ شباط/ فبراير

لن يفيدك الاعتماد على الحظ.. اجعل مبداك ملاك جلدك مثل ظفرك - ايا كانت الاحوال حاول ان تعالج الامور بلباقة.

الحوت

٢٠ شباط/فبراير - ٢٠ اذار/مارس

يسود الاستقرار حياتك العائلية بعد انتهاء مشاكلك المادية - لا تكن شديد الضيق من مناقشة الاصدقاء لك في ارائك.

كلمات متقاطعة

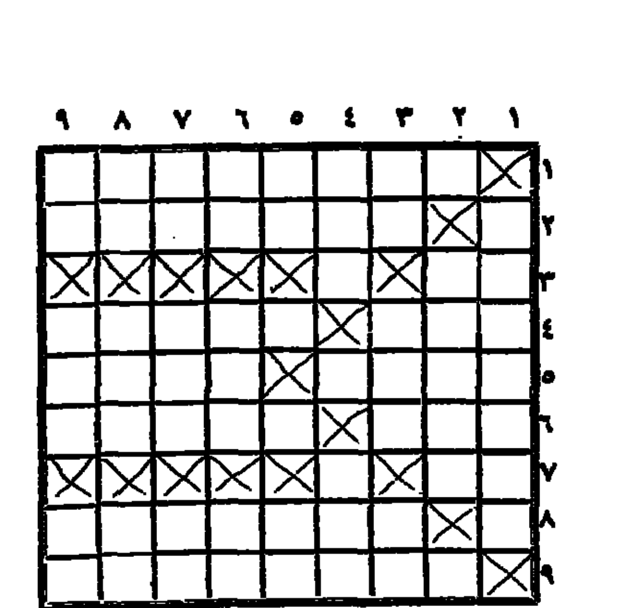
اعداد: انطون منصور ميلاني
رام الله/ بيرزيت

افقي:-

١) اسم عالم رياضيات يوناني شهير.
٢) اسم اغنية وطنية جميلة جدا.
٣) ظهر للعيان باللهجة العامية معكوسة. حرف.
٤) وحدة قياس التيار الكهربائي، فيلسوف ومفكر يوناني معروف.
٥) قرية فلسطينية قضاء قلقيلية، عالم اجنبي مخترع الكمبيوتر معكوسة.
٦) الاسم الاول للاعب تنس استرالي شهير، الاسم الاخير لكاتب واديب فرنسي راحل.
٧) قوة العدد في علم الرياضيات، حرف.
٨) حرف، مواد كيميائية ضرورية لتغذية الحيوان والانسان.
٩) اسم لاعبة وعداءة المانية شرقية مشهورة جدا.

عمودي:-

١) اول من زرع البن في العالم.
٢) حرف، قرية فلسطينية قضاء جنين، حرف.
٣) حرفان متشابهان، ضجرت وزهقت، تقال عند التضجر والملل معكوسة.
٤) غضب واعترض بشدة، حرف، في البنطلون والقميص.
٥) احد الوالدين، حرف علة، حرف شاي باللغة الانجليزية.
٦) حقد وكراهية، اسم اغنية للمطرب نعيم حمدي، اداة للنصب.
٧) تقال للاستغاثة، ضروري في جسم الانسان، حرفان مختلفان.
٨) جواد على السؤال، حرف، عكسها حرف ابجدي انجليزي، انت بالانجليزية.
٩) نعم باللغة الايطالية، عكسها بمعنى سارد للقصة مجزومة، قام بالهجوم معكوسة.





هكذا من الاصل

"أطفالنا أكبادنا تمشي على الأرض"

إعداد: سلوى أبو لبدة

اليوم الاول في المدرسة

رحلة.. الى عالم غريب

السن المناسبة لتعليم الطفل القراءة والكتابة.. الطفل الانطوائي الذى لا يستطيع تكوين صداقات في المدرسة.. والطفل كثير الحركة كثير الكلام.. وقليل التركيز.. كلها مشكلات واسئلة تدور في ذهن الام وهي تعد طفلها ليبدأ يومه الاول في المدرسة..

ولكي تمر تجربة المدرسة في حياة اطفالنا بنجاح.. تقدم جير الدين تيلور اخصائية الاطفال الانجليزية الاجابة على كل هذه الاسئلة الاساسية.

السن المناسبة لبدء المدرسة:

يرى علماء النفس ان افضل سن للذهاب الى المدرسة هي عندما يبلغ الطفل الخامسة من عمره وليس قبل ذلك، ولكن معظم الاباء اليوم يفضلون ارسال اطفالهم في سن مبكرة طالما توافر لهم مكان مناسب.

في سن الرابعة، يمكن للام تنمية ثقة طفلها بنفسه وبناء القدرات التي سيحتاجها فيما بعد في المدرسة مثل قدرته على ارتداء ملابسه وحذائه، دون مساعدة، وقدرته على كتابة اسمه وتذكر عنوان منزله او السؤال عما يحتاج اليه مثل الذهاب الى الحمام..

ويتداول الاباء كثيرا هذه الايام فكرة التعليم المبكر، ويعتقدون ان ما يفوت الطفل من تعليم وهو صغير لن يستطيع تعويضه ابدا.. هذا الاعتقاد ليس صحيحا على الاطلاق.. فاعطاء الطفل الصغير الكثير من الاهتمام والكثير من التجارب السعيدة تبني شخصيته تماما مثل الاهتمام بتعليمه قراءة وكتابة بعض الاحرف والارقام.

المهم، هو نوعية الاهتمام الذى تعطيه الام لطفلها وليس الكم، فيمكن للام المشغولة طوال اليوم الاكتفاء بجزء بسيط من وقتها يوميا لتشارك ابنها في لعبة او تتبادل معه الحديث او تقرا له قصة.. هذه الاوقات الخاصة جدا التي يقضيها الطفل مع الام هي بالتاكيد افضل من محاولة الاهتمام به لمدد اطول والام منشغلة البال بامور اخرى مثل عملها او مهامها المنزلية.

تعليم الطفل:

محاولة تعليم الطفل قبل سن الخامسة القراءة والكتابة عندما لا يكون راغبا في ذلك او لم يظهر استعدادا له قد تؤدى الى نتيجة عكسية.. وقد تشكل فيما بعد ما يشبه "العقدة" تجاه التعليم يكون من الصعب التغلب عليها.

اما اذا كان الطفل يتذكر القصص التي تقراها له الام ويركز اهتمامه اثناء الاستماع اليها، ويستطيع التمييز بين الاشكال المختلفة وادراك الفروق بين الصور.. فهذه كلها علامات على قابليته لتعليم القراءة.

وعندما يلعب كثيرا بالورقة والقلم متصورا انه يكتب.. فهي ايضا علامة كافية على استعداده لتعلم الكتابة.. في هذه الحالة، يمكن للام تعليمه كتابة احرف بسيطة، او محاولة اشراكه في قراءة القصص.. لكن يجب عليها الا تتوقع الكثير في فترة زمنية قصيرة.. فالقراءة عملية بطيئة الحدوث لمعظم الاطفال..

السن التي يستطيع فيها الطفل القراءة بسهولة:

لا توجد اجابة حاسمة عن السن التي نتوقع فيها من الطفل القدرة على القراءة.. بعض الاطفال يبداون المدرسة ولديهم فعلا هذه القدرة والبعض يبدا وهو على استعداد لاكتسابها، والتقدم الذى يحرزه هؤلاء سريع بالمقارنة باطفال اخرين لم يتكون لديهم الاستعداد

> .. وقد يتأثر الطفل بذكريات الام أو الأب غير السعيدة

بعد.. وهو ما قد يسبب الاحباط للاهل ويتصورون ان ابناءهم لن يستطيعوا تعلم القراءة ابدا.

هذا الاعتقاد غير صحيح.. فالاطفال يختلفون في قدراتهم.. وبصفة عامة، كل الاطفال قادرون على القراءة عند سن السابعة..

الطفل كثير الحركة:

هذا الطفل الذى لا يتوقف عن التحرك في كل مكان يثير قلق الام قبل الذهاب الى المدرسة.. وتتساءل كيف سيتعود على الجلوس هادئا وعلى التركيز؟

في العادة، فان الاطفال في سن الثالثة يكونون في حالة نشاط وحركة ولكن، عندما يذهبون الى المدرسة يكتفون فقط بالجلوس ومراقبة ما يجرى من بعيد.

ويمكن للام استغلال هذه الطاقة لدى طفلها استغلالا ايجابيا كان تشترك له في نشاط مدرسي مبكر — قبل سن الخامسة — او في احد الاندية القريبة.. وهناك، يتعلم الطفل منذ هذه المرحلة من عمره كيف يوجه حركته ويتحكم فيها.

ويمكن للام اختيار الاوقات التي تتسم بالهدوء مثل فترة ما قبل النوم مباشرة او يوم الاجازة صباحا، وتحاول الدخول مع الطفل في نشاط هادىء مثل قراءة القصص او الالعاب البسيطة التي تجذب انتباهه ولا تتطلب الحركة.. ويمكن لها ايضا اسناد مهام صغيرة يستطيع الطفل القيام بها بسهولة مثل الرسم على ان يحظى بتشجيعها له باستمرار.

الطفل كثير الكلام:

وهو طفل خياله نشط باستمرار، قد يخترع حكايا، وربما يتخيل ايضا اصدقاء يتكلم معهم.. هذا الطفل يحب الا يكون مصدر ازعاج للام.. فالقدرة على الحديث بهذا التفوق هي موهبة خاصة تماما مثلها مثل الرسم والكتابة.. وهو دليل على شخصية اجتماعية في المستقبل.

في المدرسة، سيجد الطفل نفسه محاطا باطفال اخرين كلهم يريدون التحدث.. وهناك سيتعلم كيف ينصت للاخرين وكيف يركز حديثه في وقت اقل وسيتعلم ايضا كيف يصمت ليفكر في هدوء وتركيز.

الطفل الخجول:

الذى لا يستطيع تكوين علاقات بسهولة، وتجد الام مشكلة في محاولة ادماجه في مجتمع المدرسة.

هذا الطفل يعاني من الوحدة.. ولكن، لا احد يستطيع الجزم اذا كان بالفعل يفضل هذه الوحدة عبر الاندماج في الفصل ام انه مجبر عليها نتيجة لخجله.

في العادة، تستطيع المدرسة التمييز بين الطفل المنطلق والطفل الخجول.. وقد يفيد في هذه الحالة التحدث معها. فربما كانت هناك بعض الطباع في الطفل نفسه تجعل من الصعب على الاطفال الاخرين التاقلم معه..

وقد تكون الام هي السبب في هذه الحالة، عندما تعاني هي نفسها من صعوبة في تكوين العلاقات الاجتماعية، في هذه الحالة، يمكن للام بذل محاولة مشتركة مع طفلها للتغلب على هذا التخجل والاحساس براحة اكبر في التعامل مع الناس.. وتطوير عادة تبادل الاحاديث الخفيفة في كل مكان وفي اى وقت، يشجع الطفل على التعرف على الاخرين.. مجرد احاديث قصيرة تدور حول مسائل عامة ولكنها تجعل الطفل يشعر ان امه تحب الناس وتقبل عليهم وينتقل اليه بالتالي نفس الاحساس.

اخطاء للاباء:

اليوم الاول في المدرسة تجربة خاصة جدا في حياة كل طفل.. وهناك اخطاء يقع فيها الاباء دون وعي عند اعدادهم للابن لهذا اليوم.. فالتعليقات المستمرة على ما يفعله الطفل ويسبب لهم ازعاجا ما مثل "لن يكون بامكانك فعل هذا عندما تذهب الى المدرسة" يغرس داخل الطفل احساسا بالرفض والكراهية للمدرسة.

والاهتمام الزائد من جانب الاباء بالنظافة والترتيب، يجعل ممارسة الطفل لانشطة معينة مثل الرسم مشكلة حقيقية خاصة اذا ما كان دائم التعرض للعقاب والتوبيخ في كل مرة تتسخ فيها ملابسه او يداه..

والتاكيد المستمر من جانب الاباء على ان حبهم للابن سيزيد في حالة نجاحه، او المقارنة بين الطفل واصدقائه او حتى اخوته كلها اخطاء تجعل الطفل الصغير يخشى المدرسة بدلا من ان يقبل عليها..

وقد يتاثر الطفل ايضا بذكريات الام او الاب غير السعيدة عن فترة الدراسة.. ويمكن للام التي عانت خلال دراستها التغلب على ذلك من خلال التركيز في حديثها عن المدرسة على الاشياء المثيرة التي سيجدها الطفل هناك مثل الاصدقاء والقصص والالعاب.. ولكن، دون الوقوع في خطأ اكبر وهو رسم صورة وردية للحياة في المدرسة لانها في النهاية ستؤدى الى نتيجة عكسية.

الطفل الاصغر سنا من زملائه في الفصل:

عندما يلتحق الطفل بفصل دراسي هو الاصغر سنا فيه، يتوقع الاباء مشاكل من نوع آخر كان لا يستطيع مثلا متابعة ما يتم تدريسه.. في هذه الحالة، يجب التحدث مع مدرسة الفصل لتراقب الطفل جيدا ولتكتشف ما اذا كانت لديه القدرة على المتابعة، ام يحتاج الى وقت اطول للفهم.

في معظم الاحيان، لا توجد مشكلات من هذا النوع.. لكن التلميذ صغير السن بصفة عامة يحتاج الى التشجيع والمساعدة.

الطفل الاعسر:

ربما يحتاج هذا الطفل الى وقت اطول من المعتاد للانتهاء من كتابة كلمة او جملة.. وفي البداية، تبدو له الطريقة التي يمسك بها الكتب والكراسات غريبة وحتى طريقة جلوسه وامساكه بالقلم.. ولكن في معظم الاحيان، فان هذه المشكلة البسيطة لا تاثير لها على الاطلاق على قدرات الطفل.

---

٨ ألعاب لإيقاظ مواهب طفلك

توجد علاقة وطيدة بين نمو الجسد ونمو الذكاء والنمو العاطفي عند الطفل، هذا ما ناتي على ذكره دائما كلما تحدثنا عن نمو الطفل، هكذا ولكي ينمو الطفل نموا منسجما يجب ان نجعله يتحرك، يجب ان نلفت انتباهه لكي يتامل و "يفكر"، اخيرا، ينبغي ايضا ان نؤمن له الحضور والحنان.



ثلاثة واجبات يتحقق تنفيذها في نشاط واحد: ان تلعب معه بانتظام.

بالطبع، لتلعبي معه هناك اصابعك، شعرك (هذا مؤلم)، حركاتك، كلماتك وضحكاتك. لكن اضافة بعض الالعاب والدمى تزيد ثروة عالم الطفل بشكل بارز ومرموق. اليك بعض الالعاب التي لا تكلفك شيئا والتي ستعجبه وتروق له كاغلى الالعاب ثمنا.

يمكنك ان تستحصلي ايضا للشهرين الاولين: قطعة تعلق فوق سريره، خشخاشة او مجرد حلقة يمكنه ان يمسكها من البلاستيك او الخشب الابيض. في الشهر الثالث: حيوانات عوامة من البلاستيك، حيوان من اللباد والفرو حلقة يمكنه عضها سلسلة شريط بلاستيك فوق سريره المحصن، تتحرك فيها كريات بلاستيكية ملونة. في الشهر السابع: اول كتاب مصور له (غير قابل للتمزيق) وعلبة او سلة فيها اشياء يمكن تفريغها وتعبئتها.

كل هذه الاشياء تسحره وتثير اهتمامه وتحث نشاطه، وهذا يكون اكثر بقدر ما تكونين حاضرة بدفئك وحنانك منبع الثقة والطمانينة، هذا الحضور الناطق، لان صوتك ايضا ضروري بالنسبة له.

اللعب معه ياخذ بعض وقتك، هذا اكيد، لكن بما انه يحتاج لفترات استراحة طويلة هادئة تاتي هذه اللحظات المحدودة لتوفر المزيد من الرقة والحلاوة له ولك في نفس الوقت.



اختلافات

● بين الرسمين هناك سبعة اختلافات دقيقة هل تستطيع ايجادها في دقيقتين؟





الدعاية الانتخابية التي تبثها الأحزاب في التلفزيون لها أهمية خاصة، لأنها تكشف الواقع من عدة جوانب

بقلم: يوئيل ماركوس
هآرتس

انا لا اشارك في جملة الانتقادات الساخرة والاستعلائية التي تشنها وسائل الاعلام حول الدعاية الانتخابية في التلفزيون. هذه البرامج ليست "سلالة" او "كول بوتيك" تسرى عليها قوانين تقديم التقارير العادية.

من الصعب استيعاب الانتقادات اليومية، التي يصدر جزء منها عن وجهات نظر موضوعية، وفي بعضها ينظرون الى الدعاية الانتخابية بانها "حلبة ملاكمة" يحكمون بها من تغلب على من، بالنقاط ام بالضربة القاضية. هذا ليس عادلا ولا سليما.

من بدء بث برامج الدعاية في التلفزيون، لم نشاهد برامج موضوعية وكاشفة للحقيقة، كالتي تبث الان في الامور التي تنشرها والتي لا تنشرها، مستوى البرامج مقبول ليس فقط بسبب عدم ظهور الكوميديين والهزليين، بل لانها تتحدث عن المواضيع التي تعتبر على رأس سلم الافضليات القومية. هناك نتائج يمكن ان تجنى من الديماغوغية الهزل، لكن الديماغوغية مستوى الاساءة والحوار هم جزء من الرسالة التي يجب ايصالها: انها تكشف اصحابها قبل ان تعرى الخصم، لان كاميرا التلفزيون بعكس الكاميرا الثابتة، لا تكذب.

يمكن لكاميرا التلفزيون ان تخدع جزء من الاشخاص لبعض الوقت، لكن ليس كل الاشخاص طيلة شهر كامل. هذه الكاميرا بشعة، وتكشف نقاط الضعف بسهولة تكشف من هو الحكيم ومن الغبي، من الصادق ومن لا، وتكشف المخادعين المحتالين، الكذابين، الضعفاء، اقوياء الشخصية، وكذلك المرائين.

هناك مثال حي وجديد على هذا الدور الذى تلعبه كاميرات التلفزيون وهو يوسي سريد (المعروف بقدرته على التعبير عن نفسه) فحديثه المثير للحزب عن تركة لحزب العمل لانه ايد حرب لبنان، كان مقنعا جدا. لكن الكاميرا اثارت بعض التنازلات: اذا كانت خيبة امل سريد عميقة الى هذا الحد، لماذا بقي في المعراخ في عام ١٩٨٤ اهرب منه بعد ان انتخب في احد مقاعدة للكنيست، علما بانه ندد بهذا العمل حينما اقدم عليه موشي ديان.

يمكن ان يكون اهود اولمرط قد مثل دورة بشكل جيد امام الكاميرا حينما تتحدث عن "تاييد عرفات لبيرس" لكن هل يمكن لهذه البضاعة ان تستوعب لدى التجار بعد تلك الليلة التي عرضت بها الدعاية؟ وحينما يتحدث جنرالات المعراخ

عن السلام بدون ترك نهر الاردن، ومع استعدادات امنية اسرائيلية، وسماء مفتوحة بدون العودة الى حدود عام ٦٧ وبدون دولة فلسطينية، هل يقتنعون الاخرين بان السلام ممكن؟ اكاذيب الكاميرا يمكن ان تمر لفترة من الوقت. لكنها تثير



شامير في بني يهودا

التساؤلات والتفكير من جوانب اخرى.

لا تعرف ما اذا كانت الدعاية الانتخابية تنشر بعد النشرة الاخبارية التلفزيونية وبعد ان يتلقى المشاهدين تقريرا يوميا عما يحدث في الاراضي من التلفزيون الاردني باللغة العبرية، بالصفة اوبصورة متعددة. ينظر المشاهد الى الانباء



بيرس في سوق الرملة

بانها جزء من الواقع المر، الذى يبحث عن رد له في الدعاية الانتخابية للاحزاب. حينما نشاهد ما يحدث لشركة "كور"، وكيف يمكن ان يجد عشرات الالاف من العمال انفسهم، في يوم واحد، بدون عمل. او

الصعوبات التي تمر بها مصانع الجاخام شابيرا، فان حكمنا على تفاخر الليكود بالعجائب التي تقدها موشي نسيم، والاقتصاد السليم، وتفاخر المعراخ بشركة العمال، سيكون من وجهة نظر مختلفة، بامعان اكثر، وباهتمام اكبر. الكاميرا لا تكذب. والمشاهد — بالرغم من ان نتنياهو جعلنا نشعر انه يتحدث الى ابناء ١٣ عاما وما

تحت — يمكنه ان يربط جيدا بين ما يراه في نشرة الاخبار وبين ما تقترحه عليه الاحزاب كحلول.

لا حاجة للحكم على كل جزء من البيت كوحدة منفردة، بل على كل البرامج معا. الشهر هو فترة زمنية كافية من اجل نقل واستيعاب الرسالة الصادقة.

خمسة عشرة ساعة من نشرات الانباء مليئة بالمشاكل القومية الصعبة، وبعدها مباشرة خمسة عشرة ساعة من الدعاية الانتخابية التي تتضمن اقتراحات حلول، هي وقت كاف لاتخاذ القرار.

انني لا اوافق على فرضيات المحللين، والمراقبين الذين يقولون بان برامج الدعاية لا تؤثر ربما كان الوضع كذلك في الماضي، لكن ليس في هذه المرة.

وهناك سبب مقنع لذلك، وهو اننا نعيش في اوج ثورة سياسية اسرائيلية: تكون طريقة الحزبين.

منذ ان سيطر دافيد بن غوريون على الوكالة الصهيونية في عام ١٩٢٥، سيطر حزب العمل على الحكم بدون منافس.

لكن الليكود نجح بسد الفرق والتفاوت الذى سيطر مدة اربعين سنة وبشكل تدريجي بدأ يتكون لدينا واقع اميركي وهو واقع الحزبين.

الاحزاب الصغيرة، ما زالت قائمة، لكنها في وضع صعب جداً، وهي اليوم تعتبر جزء من "الكتل" وليس بعيدا ذلك اليوم الذى ستقوم به الاحزاب الكبيرة بابتلاع هذه الاحزاب الصغيرة، وتتركز المنافسة بين الحزبين الكبيرين.

من هنا فان الدعاية الانتخابية في التلفزيون لها اهمية خاصة. من النظرة الاولى يمكن ان يثير هذا الوضع الشكوك. اذ انك اليوم تعتقد بان ذلك صحيحا وغدا تبقى في نفس الموقف، لكن مع مرور الوقت يتبين ان حزبا واحدا محق اكثر من الثاني.

النقاش هذه المرة يدور بين الحزبين الحاكمين، بين طريقتين لحل المشاكل القومية يجب التعامل مع الدعاية بانها مناظرة تلفزيونية طويلة بين متنافسين، تشاهد يوميا الانباء، والمشاكل التي اصبح من الواضح ان حكومة الوحدة الجديدة غير قادرة على حلها. الاصغاء الى اقتراح الحل التي يقترحها الحزبين، والتاكد من ان الكاميرا لا تكذب.

ان من يتحدث الى العقل، الى المنطق، هو الذى سيفوز.

في مقابلة مع نشيط في حركة "كاخ":
نحن لا نستطيع أن نمنح العرب حق التصويت

بقلم: دفورا غينزلر/ عن "جيروزاليم بوست"

لا يمكن ان يكون هنالك دولة يهودية ودولة ديمقراطية في نفس الوقت، بهذه الكلمات افتتح هوارد غينسبرغ وهو قائد نشط لحركة كاخ في القدس، حديثه مع صحيفة جروزاليم بوست الاسرائيلية.

واضاف: "اذا كانت اسرائيل ديمقراطية، يجب ان تعطى العرب حق التصويت والحق في ان يصبحوا اكثرية وبالتالي تحويل اسرائيل الى فلسطين".

واذا كان يتوجب على اسرائيل ان تكون يهودية، ودولة صهيونية، بالتالي لا تستطيع ان تمنح العرب حق التصويت.. وهنالك تعارض بين دولة يهودية ودولة ديمقراطية.

هكذا قال غينسبرغ البالغ من العمر ٥٥ عاما وهو مواطن امريكي سابق.

ويعتقد غينسبرغ ان كاخ ليست حركة عنصرية.. فالعنصرية بنظره "ان تحجب الحق عن شخص يريد ان يلتزم بدينك.. فنحن لا نفعل ذلك.

وللحقيقة كما يقول: فان حفيد رئيس بلدية الخليل الاسبق (يقصد محمد علي الجعبري) (المترجم) اصبح يهوديا وهو الان عضو في حركة كاخ. ولم نبقه خارج الحركة".

"انني مهيأ لان اعيش بجانب العرب، الا انني لست مهيأ لان اعطيهم حقوقهم القومية وان اراهم يتحولون الى اغلبية، وليس هنالك طريقا آخر فانا لست مستعدا للتخلي عن بلادي".

وغينسبرغ يرفض اجراء اية مشابهة بين كاخ والنازية.. حيث يقول "ان النازية حرمت اليهود من حقوقهم القومية ليس لشيء سوى انهم يهود.. ونحن ليس لدينا اى شيء ضد العرب طالما انه ليس بوسعهم تحويل اسرائيل الى فلسطين، الامر الذى لن يحققوه بسهولة".

انا سنعطيهم كل الحقوق، ولكن ليس حق التصويت، ومن لا يرغب في ذلك فبامكانه الرحيل".

وغينسبرغ هو رجل اعمال وصاحب مشروع، لا يرغب في ان يذكر اسم مشروعه لان "العضوية في كاخ ليست في صالح الاعمال".

وبالنسبة له فان كاخ هو حزب يرتكز على التوراة وهذا هو الفرق بينها وبين حركة متحيا، ويضيف بان متحيا لا تدين حق العرب بالتصويت.

وبريارا غينسبرغ تقف على رأس القائمة البريدية لاكثر من ١٠٠٠ عائلة ذات اصول متحدثة بالانجليزية تؤيد الانفصال الانجلو — سكسوني، وهي ترأس متحف المذابح النازية ضد اليهود وتقوم بجولات سياحية في الولايات المتحدة تحذر اليهود خلالها من مخاطر اللاسامية وكراهية اليهود في امريكا.

ويقول غينسبرغ انها لا تذكر خلال احاديثها اسم كاخ اطلاقا: "والا فانها لن تتمكن من حق الدخول لمثل هذه الجولات.. وهذا شرعي، فالمتحف الذى تراسه زوجتي ليس لكاخ الا انه ذراعا مستقلا لكاخ".

ويقول غينسبرغ انها لا تذكر خلال احاديثها اسم كاخ اطلاقا: "والا فانها لن تتمكن من حق الدخول لمثل هذه الجولات... وهذا شرعي، فالمتحف الذى تراسه زوجتي ليس لكاخ الا انه ذراعا مستقلا لكاخ".

وبدأ التزام غينسبرغ ونشاطه في كاخ في سنوات الـ ٧٠ "وقبل ذلك كنت مثالا لليبرالي ذو القلب النازف".

الاتحاد السوفياتي وهولندا يرفضان فكرة الهجرة المباشرة لليهود

تل ابيب — ذكرت صحيفة هآرتس ان هولندا والاتحاد السوفياتي ابلغا اسرائيل بانهما لن يتعاونا معها بشأن قرار الحكومة بفرض القيود على خروج يهود الاتحاد السوفياتي الذين يصلون من الاتحاد السوفياتي بهدف اقناع الكثيرين منهم للعودة الى اسرائيل في المرة القادمة كمهاجرين.

وافادت التقارير القادمة من الوفد القنصلي الاسرائيلي في موسكو ان موضوع تسرب المهاجرين اليهود، والطلب لتوجيه المهاجرين الى بوخارست تم مناقشته في اللقاء بين الموظفين السوفيات الذين يعالجون موضوع الهجرة.

واعلن السوفيات انهم لن يتعاونوا مع المطالبة بفرض الجهة التي يجب ان يصل اليها المهاجرين من الاتحاد السوفياتي.

وكان الاتحاد السوفياتي قد اعلن انه في اطار اجراءات الليبرالية، فانه ينوى السماح لكل من يرغب بالهجرة من اراضيه، بعدم الحصول على فيزا اسرائيلية او لكل دولة اخرى، وبذلك يصبح بوسع كل واحد الهجرة الى اى منطقة يرغب بها.

بيرس يتهم شامير بتحريض أجزاء من الشعب

تل ابيب — تعرض رئيس حزب العمل شمعون بيرس الى محاولة جديدة للاعتداء عليه، وهذه المرة بواسطة حجر القي باتجاه سيارته، قبل عدة ثواني من وصول سيارته الى مركز "كريات جات"، حيث كان من المقرر ان يحضر مهرجان انتخابي هناك.

وتفيد الانباء ان الحجر الذى القي باتجاه النافذة التي يجلس بجانبها بيرس، اصابت سقف السيارة واحدثت فجوة كبيرة في السقف العلوي. وحاول رجال الامن الذين يرافقوا بيرس مطاردة الفاعل لكنه هرب تحت جنح الظلام باتجاه الحقول المجاورة.

ومن الجدير بالذكر انه سكبت على بيرس، مساء يوم السبت الماضي، المياه في مستوطنة بيت شيمش، اما في اللد والرملة فقد اصطدمت حاشية بيرس بمجموعة من نشيطي الليكود وجهت له الشتائم والاهانات.

واتهم شمعون بيرس في لقاء مع صحيفة هآرتس اسحاق شامير بانه يقف على رأس الحملة التي تحرض جزء من الشعب على الجزء الاخر، من خلال نشر شائعات حول اتصالات حزب العمل مع المنظمة. وقال بيرس: ان شامير سيدعي بعد ذلك بان وحدة الشعب قد تضررت. وهو بذلك يعطي الشرعية لاعمال الشعب التي لا يمكن تحملها.

واضاف بيرس، ان الليكود تحول الى مكتب علاقات عامة لمنظمة التحرير الفلسطينية، وهو ينشر شائعات بان نصف سكان اسرائيل يؤيدون منظمة التحرير الفلسطينية، وهو يفعل كل ذلك من اجل الحصول على عدد من الاصوات البائسة.

موداعي يرفض المشاركة في دعاية الليكود الانتخابية

تل ابيب — ذكرت صحيفة يديعوت ان الوزير يتسحاق موداعي الغى اشتراكه الذى كان مخططا في الحملة الانتخابية لحزب الليكود، احتجاجا على السياسة التي يفرضها المقر الاعلامي برئاسة الوزير موشي نسيم.

وهاجمت مصادر في الليكود "الدوافع الفئوية"، التي تفرض اختيار الاشخاص الذين يشاركون في الدعاية الانتخابية التلفزيونية. وتم حتى الان التقليل من شان هذه الانتقادات في اوساط الليكود الداخلية، لكي لا يتضرر نضال الليكود من اجل الفوز في الانتخابات.

لكن هذه الانتقادات خرجت عن اطار مؤسسات الحزب الداخلية، لسببين اساسيين وهما: تجاهل رؤساء مدن التطوير في الليكود، في اطار الرد على دعاية المعراخ بشان تفضيل المستوطنات على مدن التطوير، والسبب الاساسي الثاني هو تجاهل الشخصيات المؤيدة لشارون موداعي وليفي مع ابراز القيادة الشابة لليكود التي تؤيد شامير.

ويبدو ان موداعي قرر مقاطعة الدعاية الانتخابية لليكود في التلفزيون، لانه لم تتم دعوته للمشاركة في شرح السياسة الاقتصادية، بالرغم من المقرر ان يشارك موداعي امس الاول في مهرجانات انتخابية في رحوبوت، ريشون لتسيون، ونس تسيونا.

وتم نشر الاعلانات في شوارع هذه المدن عن ذلك، ولكن الليكود لم ينشر اعلانات في الصحف عن مشاركة موداعي في هذه المهرجانات، مع انه اتفق مع المسؤولين على ذلك، مما حذا به الى الغاء مشاركته، وكذلك الغاء اللقاءات التي كانت مخططة له خلال الاسبوع الحالي.

الجيش الإسرائيلي يأمل المصادقة على الخطة السنوية قبل الانتخابات

تل ابيب — ذكرت صحيفة عل همشمار ان هيئة الاركان العامة في الجيش الاسرائيلي تأمل في ان تتم المصادقة على الخطة السنوية للجيش في الحكومة والمجلس الوزارى المصغر قبل الانتخابات العامة وفي فترة اسحق رابين كوزير للدفاع ومشارك فعال في اعداد الخطة.

واضافت الصحيفة الى وجود تخوفات من قيام اوساط مختلفة في المجلس الوزارى والحكومة بتقديم طلب تاجيل المصادقة على الخطة الى ما بعد الانتخابات وليتضح من سيتسلم منصب وزير الدفاع القادم.

ويذكر بان المصادقة على الخطة السنوية للجيش الاسرائيلي مرتبط عمليا بزيادة مئات الملايين من الشواقل لميزانية وزارة الدفاع منذ تزايد التهديدات في المنطقة.

هذا وسيتم عرض الخطة السنوية على وزير الدفاع الاركان هذا الاسبوع ومن ثم يتم عرضها على المجلس الوزارى والحكومة.

وتركز الخطة السنوية للجيش على المشتريات التطوير والتسليح ووضع القوى البشرية وعلى رأسها تجسيد بديل طائرة اللافي ومشروع تسليح سلاح البحرية.

شامير يهاجم خطة الجنرالات التي اعدها المعراخ

تل ابيب — خلال اجتماع انتخابي عقده الليكود في مستوطنة كريات اربع هاجم اسحق شامير مشروع الجنرالات الذى اعد بطلب من المعراخ واعتبره ذر الرماد في العيون.

واضاف شامير السلام اهم بكثير من ان يوضع بايدى الجنرالات. ووصف الاقوال التي افادت بانه القي مليوني شيكل في الاراضي المحتلة على حساب مدن التطور.

واكد شامير بان الحكومة استثمرت في مدن التطوير اكثر مما استثمرت في الاراضي المحتلة لان هذه المدن يسكنها يهود لكن المعراخ اصرف هناك على شؤون حزبيه فقط.

هذا وقد قررت قيادة الليكود زيادة دعايتها الانتخابية خاصة لموجهة للمتدينين وان الاستطلاعات التي اجراها الليكود اظهرت بان جمهور المتدينين مازال يعتقد بان الليكود سيضمن استمرار التعليم الديني.

واعلن موشي كتساب خلال اجتماع عقد في متسودات زئيف ان مجموعة من المفدال انضمت مؤخرا لليكود ويقف على رأس هذه المجموعة نسيم منصورة.

انخفاض عدد الاسرائيليين الذين يشاهدون الدعاية الانتخابية

تل ابيب — كشف استطلاع تلفوني اجراه معهد تلسكر بادارة دورى شدموت ان انخفاضا بنسبة ١٠٪ طرأ على عدد المشاهدين للبرامج التلفزيونية التي تبثها القوائم الانتخابية للكنيست الثانية عشرة.

واجرى الاستطلاع امس الاول ليلا بعد انتهاء بث البرامج الدعائية وشمل ٣٢٧ شخصا في جميع انحاء اسرائيل وقد كشف الاستطلاع النتائج التالية:—

في الليالي الاولى كانت نسبة المشاهدين للبرامج الدعائية من ٥٠ — ٦٥٪ من مجموع المشاهدين اما ليلة امس الاول فقد سجلت نسبة ٤٣٪ فقط.

اما بالنسبة للاحزاب فقد حصل الليكود على ٥٫٨ نقطة المعراخ ٥٫٥ ومتحيا ٥٫٦ فقط.

ويبدو ان الانخفاض في نسبة المشاهدين للبرامج الانتخابية لعدم طرح جديد ولان نسبة المشاركين في الانتخابات قليل.

غيئولا كوهن تهاجم تصويت المعراخ لصالح التقدمية

تل ابيب — ادعت عضو الكنيست غيئولا كوهن من حركة هتحيا وجود علاقة بين تسومت حزب العمل ضد شطب القائمة التقدمية وتصريحات ياسر عرفات التي افادت بانه سيساعد المعراخ في الفوز بالانتخابات بواسطة اصدار اوامره بوقف المظاهرات في الاراضي المحتلة في الاسبوعين القادمين.

تعليقات الصحف الإسرائيلية

دافار: اطلاق النار بهدف الإصابة

في مهمته البوليسية يواجه الجيش الاسرائيلي في الاراضي المحتلة وضعا معقدا ومحبطا مليء بالمشاكل، وحسب القانون فانه يحظر على الجيش العمل حسب رغبات بعض الفوضويين الذين يتشوقون لسفك الدماء وكان ذلك ردا دائما لمشكلة بالاساس سياسية.

فترة الانتخابات تحرر السنة بعض السياسيين ليؤكدوا بان الحكومة القادمة سترفع القيود عن ايدى الجنود ومسؤوليهم.

هيئة الاركان وقادة المناطق ملزمين بتشجيع الجنود وتأييدهم وخلافا لما سبقه فان الجنرال دان شمرون يتصرف مع الجنود بنزاهة ورحمة.

المطلوب من الجيش منع انقراض القوة الرادعة للجيش الذى يوجه قوته الاساسية ضد الجيوش النظامية العربية.

من منطلق انساني فانه اضافة للاعتبارات الرسمية فان القيادة العليا تسعى للتاثير على الاقوال اليومية والانطباعات الناجمة عنها لكي تعتبر الانتفاضة فشل شخصي ومهني.

لا يوجد في الجيش الاسرائيلي اوامر للسماح باطلاق النار بهدف القتل فقط في حالة وقوع خطر محدق على حياة الجندى.

حادث اعتداء السائح المصرى على رجل الامن الاسرائيلي واطلاق النار عليه وقتله تسلسل طبيعي للحادث لان الخطر هدد حياة رجل الامن ولو ان رجل الامن اطلق النار على سائح آخر تحداه او رشقه بالحجارة فانه يستحق المحاكمة.

في الاراضي المحتلة تطالب السلطة الاسرائيلية الجيش القيام بجزء مما هو مطلوب منه وهو اصابة المتظاهرين وايلامهم من اجل اخراجهم من دائرة المظاهرات وان يتعلموا درسا لن ينسوه.

ومن هنا اتخذ قرار باستخدام راجمات الحجارة والطلقات المطاطية والطلقات البلاستيكية الغير محظورة في اتفاقيات جنيف.

ولكن كون النوايا سياسية بالاساس فان الجيش والجهاز السياسي المسؤول عنه ملزم باتخاذ خطوات صارمة لمنع وقوع المزيد من الاضرار.

وكذلك يجب التاكيد بان استخدام الطلقات البلاستيكية بالاساس ضد المتظاهرين ولا يصيب الابرياء.

ويجب التاكيد ايضا بان التصريحات التي افادت بان هدف الطلقات البلاستيكية الاصابة وليس القتل لن تضر اسرائيل في العالم اكثر من السياسة نفسها.

اضافة لذلك يتوجب كبح جماح المستوطنين ومنعهم من اثارة الفوضى لان عدة احداث سابقة اكدت بانهم يطلقون النار بهدف القتل.

هآرتس: بدون الحكومة فقط

تعاني مصانع "كور" هذه الايام ازمة تهدد بقائها، ويجب ان لا تفاجيء هذه الازمة رؤساء "كور" فقطبل رؤساء المستخدمين الذين ابدو قلقهم في جلسة اللجنة المركزية.

انتهت عام ١٩٨٦ بارباح قدرت بثلاثة ملايين دولار لمصانع كور وفي عام ١٩٨٧ اتضح بان الشركة التجارية خسرت مئة مليون دولار وبعدها وصل بني غاون وعرض الحقيقة المرة وهي خسارة بمبلغ ٢٥٠ مليون دولار.

وشكلت هذه الخسارة اكبر خسارة في تاريخ اسرائيل وهي نتيجة لسنوات طويلة من الادارة الفاشلة واستخدام المزيد من العمال بدون اية حاجة.

لقد تحول كور الى حفرة امتصاص لعالم المستخدمين وادرك الجميع ان كور على وشك الافلاس وباعوه بثمن بخس وقامت الشركة المتحدة بشراء المزيد منه.

وصلت خسائر وديون "كور" الى ١٫٤ مليارد دولار، ماذا سيعملون الان عندما وصلت الازمة؟ يسافرون الى القدس ربما سيقدم وزير المالية قرضا او ربما يساعد متصرف بنك اسرائيل في تحسين الوضع.

وهنا يجب وضع حد واضح كما هو الامر بالنسبة لانا لا يوجد مكان لمنح شيئا اية هدية ولا مكان لتدخل الحكومة في ازمة "كور" لان تدخل الحكومة يعني بان يقدم كل شعب اسرائيل ديون ممن لا يستحقون لمن رفضت البنوك منحه اية فرصة.

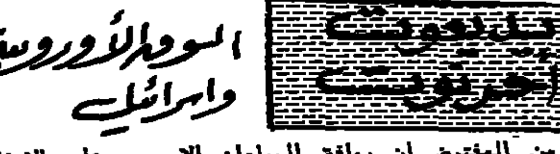
وهذا لا يعني ترك كور يلفظ انفاسه، هناك ما يمكن القيام به ولكن على اساس مهني فقط.

يمكن تجنيد القوة الممكنة للتاثير على البنك الامريكي الغاء الدعوى التي رفعها مع تقديم ضمانات للبنوك الاسرائيلية وعرض خطة انعاش حقيقية.

يمكن تعيين مراقب من قبل البنوك لبيع بعض ممتلكات كور لتسديد الديون ولكن المستخدمين ينتظرون رد الحكومة.

مع نشر خبر يطالب بحل المصانع اعلن مسؤولي الهستدروت انهم يستعدون لاصدار اوامر بشكل حاسم للمستخدمين لدفع زيادة غلاء اذا لم يتم التوصل لاتفاق قريبا.

من الاهمية بمكان أن نشاهد ما سيفعله بني غاون والاوامر التي سيصدرها في هذا المجال.



يديعوت أحرونوت: السوق الأوروبية وإسرائيل

من المفترض ان يوافق البرلمان الاوروبي على الاتفاقيات الاقتصادية مع اسرائيل في المرة السابقة صوت البرلمان ضد المصادقة على الاتفاقيات بسبب ما يحدث في الاراضي المحتلة.

الاوروبيون الذين يدعون دائما بضرورة الفصل بين الاقتصاد والسياسة يخلطون الان السياسة بالاقتصاد لانه يروق لهم ذلك، الاوروبيون الذين يحاولون باستمرار التدخل في شؤوننا والعمل كوسطاء فانهم يظهرون موقفا احاديا بذلك.

اذا لم تتم المصادقة غدا على الاتفاقيات فان ذلك سيكون خرقا من جانب المجموعة الاوروبية اتجاه اسرائيل.

العلاقات بيننا وبين هذه المجموعة قائمة على الثقة المتبادلة ورغم ذلك بان السوق استهزأ باستمرار من مواقفنا منذ الاتفاقات الاولى وعندما منحت اسرائيل تعويضات على بعض التغييرات في السوق وصلت متاخرة.

عدم المصادقة غدا سيشكل تغييرا جذريا من جانب اوروبا واثبات آخر لانحياز واضح من جانب المجموعة الاوروبية لجانب العرب ومن جانبنا ستختفي اية امكانية للموافقة على اشراكها بما يحدث في المنطقة.

هكذا من الاصل

اعتقال ثلاثة أشخاص من مؤيدي «كاخ»

تل ابيب – قال راديو اسرائيل ان الشرطة الاسرائيلية اعتقلت امس ثلاثة اشخاص من مؤيدي حركة "كاخ" في اعقاب قيامهم باعمال شغب أمام بناية المحكمة العليا الاسرائيلية في القدس الغربية.

ويذكر أن المحكمة بدات امس بالنظر في استئناف قدمته حركة "كاخ" بزعامة مائير كهانا على قرار لجنة الانتخابات المركزية شطب الحركة من قائمة الاحزاب التي ستخوض المعركة الانتخابية للكنيست المقبلة.

وأضاف الراديو أن الشرطة الاسرائيلية اعتقلت امس أيضا شخصين شاركا في اعمال مخلة بالنظام العام أمام منزل رئيس الوزراء الاسرائيلي اسحق شامير في القدس الغربية.

واشار الراديو الى أن عشرات الاسرائيليين تجمهروا أمام منزل شامير احتجاجا على تحريض التكتل "الليكود" ضد شمعون بيرس.

حزب العمل يتحرك في أوروبا الشرقية لاقناعها بعدم الاعتراف بالدولة الفلسطينية

تل ابيب – قال راديو اسرائيل ان ابا ايبان رئيس لجنة الخارجية والامن التابعة "للكنيست" الاسرائيلي سيقوم بجولة في الاسبوع المقبل بتكليف من شمعون بيرس وزير الخارجية الاسرائيلية في خمس دول في أوروبا الشرقية يشرح خلالها موقف اسرائيل من مختلف القضايا التي تتعلق بالشرق الاوسط، وهذه الدول هي بولندا والمجر وبلغاريا وتشيكوسلوفاكيا ويوغسلافيا.

واضاف الراديو ان هذه الجولة تاتي قبل أيام قليلة من الموعد المتوقع لانعقاد المجلس الوطني الفلسطيني.

واشار الراديو الى ان ايبان سيبذل جهودا لدى هذه الدول لاقناعها بعدم الاعتراف بدولة فلسطينية في حالة اتخاذ قرار باعلانها.

استقالة الحكومة الفدرالية التشيكوسلوفاكية

براغ – أ.ف.ب – ذكرت وكالة الانباء التشيكوسلوفاكية الرسمية امس أن الحكومة الفدرالية التشيكوسلوفاكية قدمت أمس استقالتها الجماعية في رسالة الى الرئيس غوستاف هوساك اثر استقالة رئيس الوزراء لوبومير ستروغال أمس الاول.

وكان ستروغال قد قدم استقالته في رسالة بتاريخ ١٠ تشرين الاول بعث بها ايضا الى رئيس الجمهورية.

وشكر الرئيس هوساك ستروغال وحكومته على العمل الذى انجزاه وقبل استقالتهما طالبا منهما تصريف الشؤون الجارية الى حين تعيين حكومة جديدة.

وكان ستروغال رئيسا للوزراء منذ كانون الثاني ١٩٧٠.

مناورات في اسرائيل لمواجهة أي ذعر في حالة نشوب حرب كيمائية

تل ابيب – أ.ف.ب – علم من مصادر المستشفيات ان مناورات غايتها اختبار سير عمليات تقديم الاسعافات الاولية في حال قصف الاراضي الاسرائيلية بصواريخ تحمل رؤوسا كيميائية نظمت أمس في مستشفى ولفسون في حولون بضواحي تل ابيب.

وشارك مئات من الجنود والمتطوعين المدنيين في هذه العملية التي اشرف عليها البروفسور يهودا دانون وهو جنرال مسؤول عن القسم الطبي في الجيش الاسرائيلي.

وأعلن موشيه غالمور مسؤول تأهيل المتطوعين في مستشفى ولفسون لوكالة الصحافة الفرنسية ان هدف هذا النوع من المناورات التي ستجرى في كافة انحاء اسرائيل هو مواجهة اى ذعر يصيب السكان وبدء معالجة الجرحى حتى ميدانيا.

وكان "الجرحى" بثيابهم الممزقة واجسامهم التي لطخت بطلاء بني والذين فرزوا حسب خطورة جراحهم يغسلون أولا بكمية وافرة من المياه ويدعكون بعناية من قبل المتطوعين الذين يرتدون البسة عازلة وكمامات غاز ثم يرسلون للمعالجة على يد اطباء المستشفى.

الملك فهد يعرب عن أسفه لعدم حضور إيران المؤتمر الإسلامي

جدة – أ.ف.ب – اعرب العاهل السعودى الملك فهد عن اسفه امس لعدم حضور ايران اجتماع وزراء اعلام دول منظمة المؤتمر الاسلامي الذى افتتح في جدة على البحر الاحمر.

وقال العاهل السعودى في كلمة القاها لدى افتتاح اعمال المؤتمر: اني اعبر عن اسفي الكبير لعدم كون ايران بيننا الان، وكنت اود ان ارى اخواننا الايرانيين حاضرين في هذا الاجتماع".

ويذكر ان المملكة العربية السعودية كانت قد قطعت في ٢٦ نيسان الماضي كل علاقاتها مع ايران واتهمت المسؤولين الايرانيين بانهم "تبنوا موقفا معاديا للمملكة وهددوا الامن في هذا البلد".

واكد الملك فهد ان "هذا المؤتمر ليس مؤتمرا سعوديا، ولكنه تجمع اسلامي لتدارس مشاكل العالم الاسلامي".

واضاف: "ان ايران بلد مسلم، واود ان ارى في القريب العاجل المشاكل التي تواجه افراد الامة الاسلامية وقد اختفت".

ولاحظ مراسل وكالة "فرانس برس" ان المكان المخصص للوفد الايراني في قاعة المؤتمر بقي خاليا.

وحسب مصادر ماذون لها في جدة فان مقر منظمة المؤتمر الاسلامي وجه دعوة الى ايران الا ان هذه لم ترد على الدعوة.

برقيات دولية

طرد قس اعترض على البابا

ستراسبورغ – أ.ف.ب. – طرد القس يان بايسلي احد الزعماء الموالين في ايرلندا الشمالية صباح امس من قاعة البرلمان الاوروبي بعد ان سبب حادثا في اللحظة التي بدأ فيها البابا يوحنا بولس الثاني خطابه امام النواب.

ووقف القس الذى هو نائب اوروبي ملوحا بمنشور احمر احتجاجا على مجيء البابا الى البرلمان. فاصدر رئيس البرلمان اللورد بلومب امرا بطرده من القاعة في حين كان عدد من زملائه ينتزع المنشور منه.

عودة الهدوء الى مونتينغرو

بلغراد – أ.ف.ب. – بدا امس ان الهدوء عاد الى مونتينغرو /جنوب يوغسلافيا/ غداة اعلان السلطات المحلية اجراءات طوارئ تجاوبا مع قسم كبير من المطالب التي رفعها عشرات الاف من المتظاهرين في الايام الاخيرة حسب ما يعتقد في بلغراد.

ولم توجه اى دعوة الى التظاهر امس فيما عاد السبعة الاف من عمال مصانع الفولاذ المحركون لحركة الاحتجاج في نيكسيتش الى اعمالهم صباح امس بعد اربعة ايام من الاضراب حسب ما افاد صحافي في اذاعة نيكسيتش لوكالة "فرانس برس".

الحصن بدلا من القصر

كان – فرنسا – أ.ف.ب. – بوشر امس الاول في هدم قصر المهرجانات القديم في كان/جنوب فرنسا/ الذى كان لمدة اربعين عاما واحدا من معاقل السينما الدولية.

وكان مهرجان كان الدولي قد هجر في العام ١٩٨٢ هذا القصر الذى كان يؤمه كل سنة كبار نجوم السينما الدولية وانتقل وسطاء المشاركين الى مبنى حديث جدا اطلق عليه اسم "الحصن".

وكان مجلس البلدية قد قرر اثر نقاش مفتوح جدا دام اربعة سنوات هدم القصر لانشاء مجمع سياحي يشتمل على فندق وكازينو وقاعة استعراض وموقف سيارات في الموقع حسب ما صرح احد مسؤولي البلدية لوكالة "فرانس بريس".

خلال حفل عشاء اقامه في دمشق

الأسد: السلام العادل يمر عبر المؤتمر الدولي وبمشاركة منظمة التحرير الفلسطينية

دمشق – أ.ف.ب – اعلن الرئيس السورى حافظ الاسد رفضه للتصور الاسرائيلي للسلام في الشرق الاوسط، وذلك في الكلمة التي القاها ليلة امس الاول خلال حفل العشاء الذى اقامه على شرف الرئيس الاثيوبي منغيستو ميلا مريام بمناسبة زيارته لسوريا.

واكد الرئيس الاسد مجددا في كلمته أن السلام العادل يمر عبر تطبيق قرارات الامم المتحدة المتعلقة بالقضية الفلسطينية من خلال مؤتمر دولي يتمتع بصلاحيات يعقد برعاية الامم المتحدة وبمشاركة جميع الاطراف المعنيين بالنزاع العربي الاسرائيلي بمن فيهم منظمة التحرير الفلسطينية.

من جانب آخر، حمل الاسد اسرائيل مسؤولية استمرار الوضع الشاذ في لبنان واعرب عن يقينه بفشل المحاولة الاسرائيلية لتقسيم هذا البلد.

وقال ان اسرائيل ركزت جهودها على تقسيم لبنان عبر ادواتها ونحن على يقين من أن هذه المحاولة ستبوء بالفشل كسابقاتها بسبب وعي الغالبية العظمى من اللبنانيين ومقاومتهم للاهداف الاسرائيلية.

وأضاف الاسد ان التدخل الاسرائيلي في لبنان الذى يندرج في اطار سياسة الهيمنة وتجزئة الوطن العربي هو سبب استمرار الوضع الشاذ القائم في هذا البلد.

«القادسية»:

قصر رئاسي جديد تمجيدا لتضحيات الشعب العراقي

بغداد – أ.ف.ب – قال مصدر رسمي امس في بلدية بغداد أن العراق ينوى بناء قصر رئاسي جديد تمجيدا للتضحيات التي قدمها الشعب العراقي خلال حرب الخليج.

وذكر المصدر نفسه ان القصر الجديد الذى سيحل مكان القصر الحالي الذى تم بناؤه في مطلع الخمسينات سيشكل موضوعا لمسابقة بين حوالي ستين مهندسا عراقيا وعربيا.

وصرح أحد المسؤولين أن فكرة بناء قصر رئاسي جديد كانت قد طرحت من قبل الرئيس العراقي صدام حسين في نهاية العام ١٩٨٧.

واضاف ان المشاريع التي تدرس حاليا من قبل لجنة يجب أن تستوحي أفكارا وملاحظات عبر عنها الرئيس العراقي في أثناء اجتماع مع المهندسين منذ اشهر عدة.

وأكد المسؤول أن القصر الجديد سيتم بناؤه في احدى الحدائق الكبرى في بغداد. ويتعين أن يتبع تقليد الهندسة العربية و يعكس انتصارات الشعب العراقي للاجيال القادمة.

وحسب مصادر حسنة الاطلاع فان القصر الجديد قد يطلق عليه اسم "القادسية" وفقا لاسم المعركة التي وقعت بين العرب والفرس في القرن السابع.

ومعروف ان القصر الرئاسي الحالي يقع على شاطئ دجلة الذى يجتاز بغداد وتم بناؤه في عهد الملك فيصل الثاني الذى اطيح به وقتل في اثناء انقلاب عسكرى في العام ١٩٥٨.

بيد انه لم تعط اى معلومات حول كلفة المشروع وتاريخ بدء الاشغال.

عراد: "التكتل" و "التجمع" كلاهما "يرفضان" فكرة اقامة دولة فلسطينية

تل ابيب – أكد موشيه عراد السفير الاسرائيلي لدى الولايات المتحدة أن "التكتل" و "التجمع" الاسرائيليين على حد سواء "يرفضان" فكرة اقامة دولة فلسطينية مستقلة في الضفة الغربية وقطاع غزة، وأنه لم يطرا أى تغيير على موقف الحزبين الاسرائيليين الكبيرين بهذا الشأن.

وزعم عراد: ان هذه الفكرة ليست الا استمرارا "للهرب" من الواقع من قبل منظمة التحرير الفلسطينية ومحاولة "لاعادة عقارب ساعة التاريخ الى الوراء" على حد تعبيره.

وقد وردت أقوال السفير الاسرائيلي في واشنطن في حديث لشبكة التلفزيون الاميركية "سي. ان. ان".

اتصالات بين قطر والولايات المتحدة لتحسين العلاقات الثنائية

أبو ظبي – ذكرت انباء صحفية في ابو ظبي امس ان اتصالات أميركية – قطرية جرت الاسبوع الماضي في نيويورك بهدف تحسين العلاقات بين البلدين ومعالجة الازمة التي نجمت عن صفقة الصواريخ "ستنجر" الاميركية الصنع التي حصلت عليها قطر من خارج الولايات المتحدة، ورفضت السماح لها بتفتيشها والحصول على أرقامها المتسلسلة.

وذكرت صحيفة "الاتحاد" الظبيانية أن لقاء جرى على هامش اجتماعات الامم المتحدة في نيويورك بين وزير الدولة للشؤون الخارجية القطرى الشيخ احمد بن سيف آل ثاني ومايكل أرماكوست مساعد وزير الخارجية الاميركي تم خلاله بحث سبل تحسين العلاقات الثنائية.

برعاية الشبيبة

بقلم: تمير شيفر

عن "حداشوت" الاسرائيلية.

(مضمون المقال: انخفاض معدل جباية ضريبة القيمة الاضافية في منطقة نابلس لا يترتب عليه الاستنتاج بانخفاض مواز في الحركة التجارية، لانها تجرى كالمعتاد، والانتفاضة هي السبب في ذلك – المترجم).

المعطيات بحد ذاتها غير مفاجئة على الاطلاق. حيث يتضح حسب اخر معطيات فرع الجمارك في نابلس ان المداخيل من ضريبة القيمة المضافة في هذه المنطقة انخفضت في المعدل بحوالي ٨٠ بالمئة منذ نهاية العام الماضي، في شهر كانون الاول، او منذ بداية الانتفاضة. وهذا ليس كل ما في الامر. حيث انه من الصعب التوصل لاستنتاجات اقتصادية واضحة جراء هذا الانخفاض الساحق حول السؤال المثير للفضول عما اذا كان هذا الانخفاض الذى يبلغ ٨٠ بالمئة من معدل الضريبة المضافة يعكس انخفاضا مماثلا في مدى النشاط التجارى في المنطقة، او ان ذلك قد ترتب في جزئه الاكبر او الاصغر على تراجع طبيعي في عملية جباية الضريبة، بسبب مصاعب موضوعية او بسبب التمرد على دفع الضرائب بشكل مباشر او غير مباشر. ولعل الحقيقة تكمن في منتصف الطريق حيث ان هذا وذاك صحيحان.

ويشير منير دهان الذى اشتغل لمدة عشرين عاما في مجال البحث الضريبي في "يهودا والسامرة" ويترأس اليوم قسم التحقيقات في نابلس، الى ان جباية ضريبة القيمة المضافة ينخفض بصورة حادة منذ اندلاع الانتفاضة. ويصف دهان تطورات الانتفاضة من خلال دراسة خط استهلاك السلع الاسرائيلية في المنطقة، فيقول: "الناس يريدون ان ياكلوا، ولذلك لم ياخذ التجار في البداية الانتفاضة ماخذ الجد وواصلوا جلب البضائع من داخل الخط الاخضر. ولكن سرعان ما دخلت حركات الشبيبة والمتطرفين المتدينين في الصورة وهددت التجار بالموت اذا استمروا في استجلاب السلع من اسرائيل – كما هددت الشبيبة التجار الذين كانوا يرغبون في فتح محلاتهم".

وعلى هذه الخلفية تاتي لتفاجئنا معطيات موازية اخرى يطرحها دهان. يكشف فرع الجمارك المحلي / الذى يعكس بقية مناطق "يهودا والسامرة"/ النقاب عن ان الشركات الاخرى التي لا تتعامل مع السلع الاسرائيلية، والمرتبطة اساسا بالسوق المحلية تعاني نفس الانخفاض وذلك على الرغم من الميل الواضح لاستبدال السلع الاسرائيلية بالسلع المحلية في المتاجر والحوانيت.

وفيما يتعلق بظاهرة التخزين يتضح ان التخزين يستلزم الشراء والشراء يستلزم فتح المحلات. ولكن من المحظور على المحلات الفتح او انه من الصعب فتح الجزء الاكبر منها. فما الذى سيحدث حينئذ؟ اليكم القصة التي يرويها لنا منير دهان قائلا: "تبين لنا ان الحوانيت ليس لها اقفال، والزبائن يتصلون هاتفيا بصاحب الحانوت ويطلبون منه اعداد السلعة المطلوبة ثم يتسلل الزبون الى المحل المغلق – المفتوح وياخذ السلعة الى بيته. والجميع يربحون من ذلك، حتى اولئك التجار الذين يصرحون للضريبة بانهم لم يشتغلوا على الاطلاق".

وقد عينت وحدة التحقيقات التابعة لجمارك نابلس اربعة محققين في محاولة منها لفرض قانون ضريبة القيمة الاضافية، ويقوم هؤلاء باعمال الدورية بدلا من الموظفين المحليين الذين تركوا اعمالهم تحت وطأة تهديد الشبيبة. وفضلا عن ذلك فان اجراء التحقيق يمكن ان يتم في ظل الحماية العسكرية للجيش.

وبطبيعة الحال فان النجاحات في هذه الظروف طفيفة، حيث من الصعب اجراء التحقيق عندما تقوم وحدة من الجيش بالتبليغ مسبقا عن حضور المحققين، ناهيك عن ان هذا الامر لا يحظى باولوية كبيرة لدى الجيش الذى يجد افراده انفسهم ينوءون باعباء ثقيلة بدون اضافة مثل هذه المهمات على عواتقهم.

والقرويون كانوا اقل المتضررين من الانتفاضة، فهم يواصلون اعمالهم الزراعية كما كان الحال في العام الماضي، وان كانت ايام الاضراب الطويلة قد اضرت بالنمو الزراعي، وذلك اضافة الى الايام التي يفرض فيها الجيش نظام حظر التجول على القرى المثيرة للمشاكل. ولكن نقليات الخضار والفواكه الى الاردن عبر الجسور لا تزال اخذة في الازدهار اكثر من ذى قبل. اما بخصوص ضريبة القيمة المضافة – وهذا ينطبق على كل العالم – فان مداخيل القرويين منخفضة بحيث لم يحصل ان استوفيت هذه الضريبة منهم في السابق.

وفي نهاية الامر ليس هناك رابح او خاسر في هذا التضارب البسيط. فبينما كانت سياسة الجمارك هي صرف المبالغ المستوفاة من هذه الضريبة محليا، فان تقليصها بنسبة ٨٠ بالمئة مقابل المصاريف بنفس النسبة.

عون «يطيح» بالمزيد من رجال الرئيس السابق الجميل

بيروت – كونا – أطاح قائد الجيش اللبناني العماد ميشال عون بمزيد من رجال ادارة الرئيس السابق امين الجميل حيث عزل مدير عام الامن العام وعين خلفا له.

وقال بيان صدر عن اجتماع عقدته الحكومة العسكرية التي يراسها العماد عون امس انه تقرر تعيين العميد في قوى الامن الداخلي نديم لطيف مديرا عاما للامن العام خلفا لجميل نعمة.

وتأتي هذه الخطوة في اعقاب الاطاحة بثلاثة مسؤولين من عهد الجميل الذى كلف العماد عون قبل دقائق من انتهاء ولايته في ٢٣ أيلول الماضي بتشكيل /الحكومة العسكرية السداسية/ التي رفض نصفها المسلم المشاركة فيها مما دفع عون الى توزيع حقائبهم الوزارية على الاعضاء المسيحيين في الوزارة.

وكان عون قد أطاح في ٢٧ ايلول الماضي برئيس جهاز المخابرات في الجيش العقيد سيمون قسيس وعين خلفا له المقدم عامر شهاب وعزل رئيس جهاز الامن العسكرى المقدم جورج شهوان وحل محله في المنصب الرائد فؤاد الاشقر كما ابعد قائد لواء الحرس الجمهورى العقيد لويد قفة وعين مكانه العقيد فرانسوا زين.

ويخشى رجال العهد السابق والمقربون من الجميل من أن تطالهم الاجراءات التي يتخذها العماد عون.

وذكرت مصادر في القطاع الشرقي من العاصمة أن منزلي مستشارى الرئيس السابق ايلي سالم وغسان تويني تعرضا لاطلاق نار من مسلحين مجهولين في بيروت الشرقية في الوقت الذى كان فيه المستشاران خارج البلاد.

حديث الساعة

اجراه : خالد ابو عكر

الدكتور عرفات الهدمي
مدير دائرة الصحة بوكالة الغوث

"سيتم تطعيم سكان المخيمات من باب الاحتياط"

اكد الدكتور عرفات الهدمي مدير دائرة الصحة في وكالة الغوث في الضفة الغربية خلو المخيمات في الضفة من فيروس شلل الاطفال وعدم وجود اية اصابة.

واشار الى نية الوكالة البدء بحملة تطعيم في المخيمات الفلسطينية حال وصول المصل من قبل رئاسة الوكالة في فيينا.

الفجر : هل سيتم تطعيم سكان المخيمات ضد شلل الاطفال ؟

د. الهدمي : نعم. سيتم تطعيمهم من باب الاحتياط من من شهر الى اربعين سنة على الرغم من تلقيهم الطعم سابقا، وخاصة الاطفال حسب برنامجنا الاساسي الذى يتقيد بمواصفات منظمة الصحة العالمية.

الفجر : من الذى سيقوم بهذه الحملة في المخيمات ؟

د. الهدمي : سيتم التطعيم باشراف الوكالة.

الفجر : متى ستبدأ الحملة ؟

د. الهدمي : لا تستطيع تحديد الموعد لاننا لم تستلم المصل بعد، والذى ستزودنا به رئاسة الوكالة في فيينا. وفور وصوله سيتم الاعلان من خلال مؤسسات الوكالة عن موعد التطعيم.

الفجر : ماذا عن المراكز التي سيتم فيها التطعيم ؟

د. الهدمي : الموضوع قيد التخطيط. فنحن نضع المخطط ونجهز انفسنا من اجل البدء في التطعيم.

الفجر : هل ظهرت اية اصابة بشلل الاطفال في المخيمات ؟

د. الهدمي : لا لم تظهر اية اصابة بين اللاجئين، ولم تشتبه باية حالة.

الفجر : لماذا اذا سيجرى تطعيمهم ؟

د. الهدمي : التطعيم سيجرى من باب الاحتياط، طالما وجدت بعض الحالات داخل الخط الاخضر، فواجبنا حماية المواطنين والمحافظة على سلامتهم.

الفجر : ما هو عدد الذين سيجرى تطعيمهم من سكان المخيمات ؟

د. الهدمي : يتراوح عدد المواطنين الذين سيجرى تطعيمهم من سكان مخيمات الضفة ما بين ٩٠ — ١٢٠ الف مواطن.



رجال الشرطة الجزائرية ينتشرون في العاصمة فيما يظهر احدهم /من الخلف/ يطلق قنبلة مسيلة للدموع خلال مظاهرات أمس الاول

غدا يصدر قرار المحكمة في قضية "السياج" الذي اقامته الاوقاف حول قطعة الارض التابعة لها شرق سور القدس

كتب : محمد عبد ربه

القدس — عقب المهندس عدنان الحسيني، مدير الانشاءات والصيانة في ادارة الاوقاف الاسلامية في القدس، حول ما نشر في صحيفة "الجيروسالم بوست" في عددها الصادر امس، حول ادعاء محامي بلدية تيدى كوليك ياروم سيغيف، في جلسة المحكمة التي عقدت امس الاول، بأن "الجدار الذى اقامته ادارة الاوقاف الاسلامية حول الارض التي تملكها الواقعة جنوب شرق سور القدس، والبالغ مساحتها ٣٦ دونما، قد اقيم دون ترخيص، وان البلدية لم تقبل ادعاء هيئة الوقف حول ملكيتها لتلك الارض التي اقيم عليها الجدار، بقوله: "ان ما تدعيه البلدية حول اقامة جدار، في تلك الارض، ليس صحيحا على الاطلاق، لان "الجدار" الذى تدعي البلدية بوجوده، انما هو "سياج" من الاسلاك قررت ادارة الاوقاف الاسلامية اقامته حول قطعة الارض التي تملكها، والواقعة جنوب شرق سور القدس، بمساحة تقدر بـ ٣٦ دونما، لحماية هذه الارض من الاعتداءات التي تتعرض لها، خاصة بعد المحاولات التي جرت لالحاق اجزاء من هذه الارض للمقبرة اليهودية في تلك المنطقة.

ورغم حقنا في اقامة هذا "السياج" والذى لا يحتاج اساسا للحصول على رخصة من اجل اقامته، فقد قررت السلطات ازالة هذا "السياج" ووقف العمل به.

ونحن نعتقد ان للموضوع ابعاد اخرى.

واضاف الحسيني قائلا :— وسوف تبت المحكمة غدا بشكل نهائي في الموضوع، وستصدر قرارها، ونحن متفائلون بكسب القضية. لأن اقامة هذا السياج لا يتعارض مع الانظمة والقوانين، بل هو تصرف في ملكية ارض تابعة للاوقاف.

وكانت صحيفة "جيروسالم بوست" الاسرائيلية، قد ذكرت في عددها الصادر امس، ان صداما قد حدث بين بلدية القدس، والاوقاف الاسلامية، اثناء انعقاد المحكمة يوم امس الاول للنظر، فيما تدعيه البلدية بقيام الاوقاف ببناء "جدار" في المنحدر الشرقي لمدينة القدس، في منتصف شهر ايلول الماضي.

واضاف :— ان البلدية طالبت بهدم هذا الجدار، لانه لم يتم اصدار ترخيص لبنائه، وقد عرض الجانبان امس الاول وجهات نظرهما.

وقال المحامي جمال ابو طعمة عن هيئة الاوقاف في معرض دفاعه :—

ان بناء هذا "الجدار"، مثله مثل اية املاك خاصة اخرى في القدس، فهو مبني لمنع دخول "الغرباء" الى منطقة خاصة.

اما المحامي عن بلدية القدس، "ياروم" سيغيف" فزعم: ان هذا "الجدار" بني بدون ترخيص، وان البلدية لم تقبل "ادعاء" هيئة الوقف، والقائل بانها تملك الارض التي بني عليها الجدار.

وقرر القاضي يونيل تسور، ان يصدر القرار في هذه القضية يوم غد الخميس.

البطريرك صباح يعلن في واشنطن حق الشعب الفلسطيني في التحرير والسيادة والاستقلال

واشنطن — ا.ف.ب — اعلن ميشيل صباح بطريرك القدس لطائفة اللاتين حق الشعب الفلسطيني في التحرر والسيادة والاستقلال، وذلك في حديث صحفي ادلى به امس الاول في واشنطن التي وصل اليها يوم الاحد الماضي.

وقال صباح في حديثه اننا نملك الحق في ان نكون احرارا واصحاب سيادة... اننا شعب مسالم ونريد العيش في سلام كامل مع "الشعب" اليهودى.

واضاف ان الاراضي المقدسة في حاجة الى سلام يكون مفيدا للطرفين الفلسطيني والاسرائيلي اللذين يعانيان كلاهما !

واشار الى ان السلام الممكن هو ذلك الذى يكون قائما على العدل.

ومضى يقول ان الفلسطينيين ليسوا وحدهم الذين يعانون.. ان "الشعب" اليهودى يعاني ايضا... وحتى الجندى الاسرائيلي يعاني عندما يقتل ليجعل الاخرين يعانون!؟

من جانب اخر اعرب صباح في مقابلة خاصة مع وكالة "فرانس برس" عن امله في ان يتبنى المجلس الوطني الفلسطيني في دورته المقبلة مشروع حل معتدل !

واوضح البطريرك صباح في المقابلة انه يعني. بالحل "المعتدل" حلا "يمكن ان يكون اساسا لمفاوضات مقبولة من اسرائيل"! لكنه رفض اعطاء مزيد من التفاصيل معتبرا ان على المسؤولين السياسيين ان يتفقوا لتحديد هذه القاعدة.

والبطريرك صباح الذى يرى ان اقامة دولة فلسطينية امر طبيعي لا يعتبر نفسه "رجل سياسة" فالكنيسة كما يقول "تهتم بالحقوق الاساسية وبينها الحرية.. الحرية السياسية وحق الانسان بان يكون له ارض ووطن ودولة" غير انه عندما يكون الانسان فلسطينيا ايضا فله الحق في اختيار منظمة التحرير الفلسطينية ممثلا له.

واشار البطريرك الفلسطيني الى ان علاقاته بالسلطات الاسرائيلية يطبعها التحفظ وهو تحفظ كما اضاف "متبادل".

وقال البطريرك ان علاقاته كممثل للكنيسة بالسلطات المعنية — وزارة الاديان — "يجب ان تاخذ في الاعتبار مجمل الوضع القائم حاليا" واشار الى ان بعض جوانب هذا الوضع هي "قمع" الانسان والسجن والالام.

واوضح المونسنيور صباح ان مواقفه ليست مواقف المواطن الفلسطيني وانما مواقف ممثل الكنيسة واضاف ان البابا نفسه اعلن حق "الشعبين" اليهودى والفلسطيني في اقامة دولة لهم.

وحول وضع القدس اكتفى البطريرك بالتذكير ان الفاتيكان يعتبر هذه المدينة "ذات طابع يتجاوز السياسة".

وكان البطريرك صباح الذى عينه البابا يوحنا بولس الثاني بطريركا على القدس في ٢٨ كانون الاول الماضي قد وصل الى واشنطن مساء الاحد الماضي. وسيقوم بجولة تستغرق شهرا في مدن اميركية عدة تلبية لدعوة من اللجنة العربية الاميركية لمكافحة التفرقة.

بعد رفضها السابق للمسألة

سوريا تعود وتعلن تأييدها ودعمها لإعلان اقامة دولة فلسطينية مستقلة

لندن — عادت سوريا امس واعلنت تأييدها ودعمها لاقامة دولة فلسطينية مستقلة، بعد ان كانت قد اعلنت معارضتها لها، وذلك في تصريحات ادلى بها فاروق الشرع وزير الخارجية السورى لصحيفة "الشرق الاوسط" السعودية الصادرة في لندن.

وقال الشرع في تصريحاته ان بلاده تؤيد وتدعم قيام الدولة الفلسطينية المستقلة، وتقف الى جانبها.

واضاف ان موضوع الحكومة الفلسطينية المؤقتة او في المنفى يعد شأنا فلسطينيا داخليا.

وحول العلاقات السورية — الفلسطينية اكد الشرع ان حكومة بلاده مستعدة لتحسين هذه العلاقات مشيرا الى ان دمشق اعتبرت اللقاء بين الرئيس السورى حافظ الاسد والزعيم الفلسطيني الاخ ياسر عرفات في العاصمة السورية في نيسان الماضي بداية صفحة جديدة في العلاقات بين الجانبين.

وحول الازمة الدستورية اللبنانية او الدعوة لعقد المجلس الوزارى لجامعة الدول العربية في هذا الخصوص قال الشرع ان سوريا ترحب باى جهد عربي لمساعدة لبنان على رفض تقسيمه ويساهم في ابقائه موحدا عربيا.

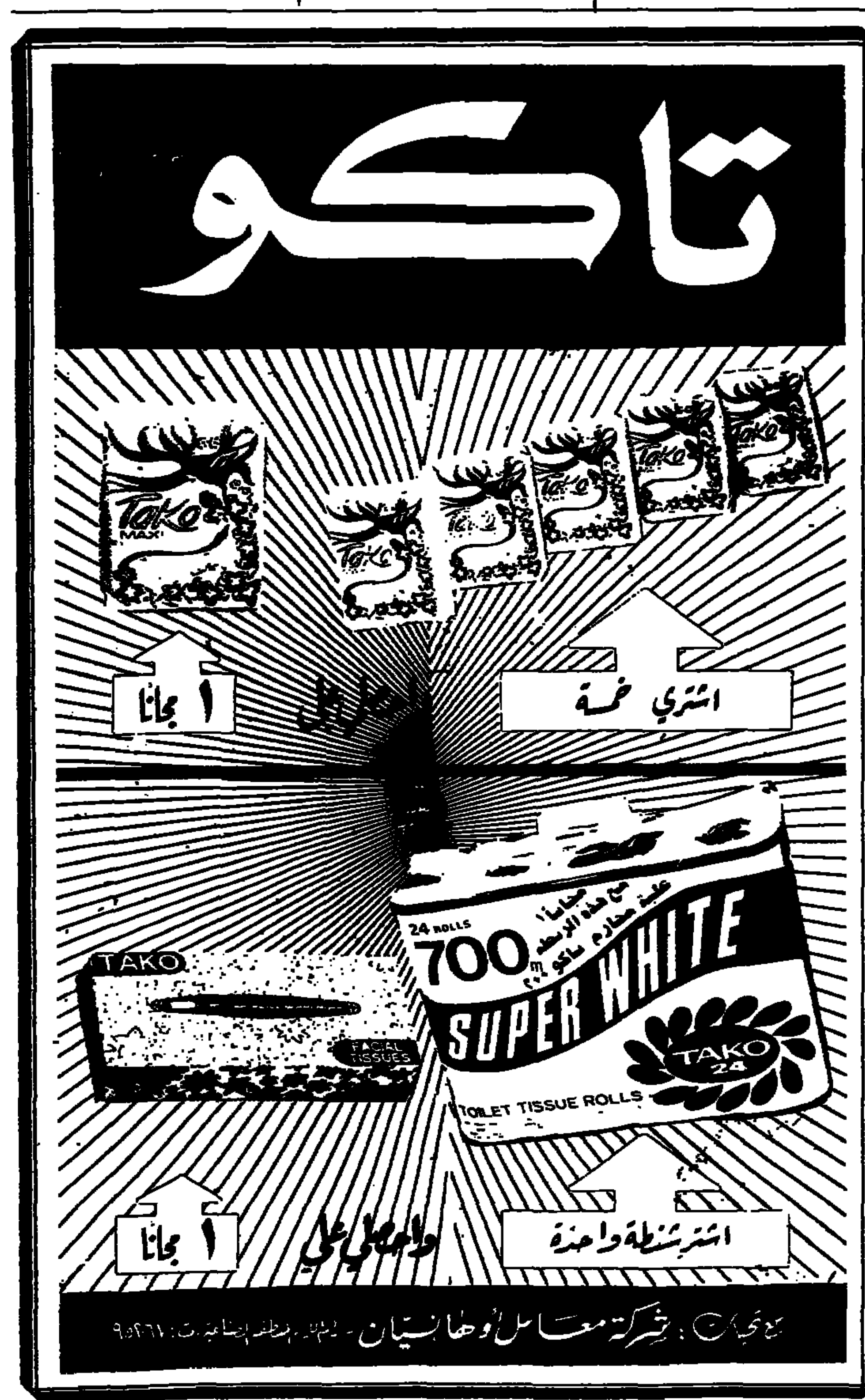
واضاف ان وزير الخارجية الامريكي جورج شولتس اكد له اثناء لقائهما مؤخرا في نيويورك التزام الادارة الامريكية بالاتفاق الذى عقد في دمشق بشان انتخابات الرئاسة والاصلاح السياسي في لبنان.

اكتشاف عبوة ناسفة قرب مبنى البريد وسط العفولة

تل ابيب — اكتشفت صباح امس في العفولة عبوة ناسفة قرب مبنى البريد في وسط المدينة، وقد جرى تفكيكها.

وذكر راديو اسرائيل ان مفتشا من البريد اكتشف العبوة وهرعت قوات الشرطة الى مكان الحادث، كما أقامت الحواجز على مشارف العفولة وحققت مع مئات من سكان قرى منطقة نابلس واعتقلت ٣٢ مواطنا منهم.

واشار الراديو الى أن الشرطة تعتقد بأن المنفذين قد وجهوا من قبل قيادة في الضفة والقطاع.



ارتفاع سعر الشوكلاتة السائلة

تل ابيب — يرتفع سعر الشوكلاتة السائلة اعتبارا من اليوم بنسبة ٩ بالمئة وذلك اثر ارتفاع أسعار تكلفة الانتاج.

سبب سيارة / بقية

التي يرسمها وينفذها اسحق رابين.

وكذلك كرست شبكة سي ان ان مقالا لنفس الموضوع اجريت خلاله مقابلات مع اشخاص من قرية قلنسوة واكد هؤلاء رغم انهم يحملون بطاقات هوية اسرائيلية الا انهم يرفضون الاعتراف بانهم مواطنين اسرائيليين ووصف احد السكان المرحلةالتي يمر بها ورفاقه بانها انتفاضة مشاعر.

عرفات / بقية

هذا ولم تذكر الانباء ولا وكالة الانباء الليبية موعد وصول عرفات الى العاصمة الليبية.

وفي وقت لاحق ذكرت وكالة الانباء الكويتية "كونا" ان الاخ عرفات عاد الى تونس بعد زيارته القصيرة للجماهيرية الليبية وعقده اجتماع قمة مع الرئيس القذافي.

واضافت انه رافق عرفات في زيارته لليبيا الامناء العامين للفصائل الفلسطينية. مشيرة الى ان القائد الفلسطيني اجتمع في العاصمة الليبية بسفراء كل من الصين الشعبية واليونان والمانيا الديمقراطية والنمسا واستعرض معهم تطورات القضية الفلسطينية واخر المستجدات على الساحة الفلسطينية.

٤٥٠ - ٥٠٠ / بقية

الاشخاص ساروا مشيا او بالسيارات مطلقين أبواقها احيانا. وفي الجزائر العاصمة لم يشاهد الصحافيون الاجانب أى تظاهرة.

وقد انطلق السكان أمس الى اعمالهم العادية. والاشخاص الذين استجوبتهم "فرانس برس" يرون ان الاصلاحات السياسية التي اعلن عنها الرئيس الشاذلي بن جديد غامضة جدا وبعضهم أظهر شكه في ما يتعلق بطبيعتها ومدى شموليتها.

ويبدا الوضع أيضا هادئا في وهران وقسنطينة وفق مصادر اكيدة تم الاتصال بها هاتفيا. وفي وهران حيث اوقعت الاضطرابات عشرات القتلى الاسبوع الماضي فلا يزال يلاحظ وجود كبير لقوات الامن، الا ان بعض المفارق اخليت حسب المصادر نفسها.

وكان الوضع هادئا أيضا في قسنطينة التي لم تعرف اى حادث منذ اندلاع الاضطرابات في الجزائر في ٤ تشرين الاول الجارى، وهذا لم يحل دون انتشار دوريات من الشرطة في المدينة، بينما تفيد هذه المصادر نقلا عن بعض الشهود ان قوات عسكرية كبيرة تمركزت خارج المدينة.

ويخيم الهدوء على تيزى أوزو والمنطقة القبيلية حيث لم يحصل عمليا اى حادث. وكان قد اعلن عن اضراب من ٤٨ ساعة من قبل احد مسؤولي المعارضة في المنفى. وحسب مصدر موثوق فان المحلات التجارية في المدينة اغلقت منذ أمس الاول، الا انه لم يكن من الممكن الحصول صباح أمس على معلومات عن الوضع في المؤسسات.

وايزمن / بقية

العمل صباح امس لوكالة "فرانس برس" ان عازار وايزمان لم يدل بمثل هذه الاراء، الا انه أكد مع ذلك ان هذا المنشور نشر من قبل القسم العربي للاعلام في الحزب في اطار الحملة الانتخابية التي تتم في اوساط السكان العرب الاسرائيليين.

ويذكر أن عدد السكان العرب في الداخل يبلغ حوالي ٦٥٠ الف نسمة اى ما يقارب ١٧٫٥ في المئة من سكان اسرائيل.

استشهاد / بقية

الى مستشفى الاتحاد للعلاج.

وكانت القوات الاسرائيلية قد قامت امس الاول بحملة خاصة في قرية بلعا اصيب خلالها شاب اخر بجراح ونقل الى مستشفى الاتحاد للعلاج وهو اسماعيل زريقي.

واضاف الراديو ان الطفل علي حسن المصرى — ١١عاما — من خانيونس اصيب ظهر امس بعيار بلاستيكي في ساقه اليسرى خلال تفريق القوات الاسرائيلية مظاهرة جرت في المدينة. ونقل من مستشفى ناصر في خانيونس الى مستشفى الشفاء في غزة نظرا لخطورة اصابته.

وما زال منع التجول مفروضا على نابلس ومخيم عين بيت الماء وقريتي بلعا وبديا ومخيم الامعرى.

ورفعت السلطات العسكرية فجر امس منع التجول عن ضاحية شابورة في رفح.

مجلس الأمن / بقية

واضافت ان طلب منظمة التحرير جاء عبر دول عدم الانحياز الاعضاء في مجلس الامن الدولي.

واشارت الى ان منظمة التحرير طالبت هذه الدول غير المنحازة باطلاع المجلس على الوضع في الارض المحتلة.

كما اشارت الى أن دول عدم الانحياز الاعضاء في مجلس الامن قامت بدورها بابلاغ رئيس المجلس للشهر الحالي وهو مندوب المانيا الغربية الكونت الكسندر يورك فون فارتنبورغ الذى ابلغ بدوره اعضاء المجلس حيث جرت المشاورات غير الرسمية.

وكالة الغوث / بقية

في ميزانيتها العامة.

وكانت منظمة التحرير الفلسطينية قد منحت قبل فترة قصيرة وكالة "الاونروا" مساعدة مالية قدرها ٨٠٠ الف دولار للمساهمة في عمليات الوكالة لازالة الانقاض من مخيمات اللاجئين حتى تتمكن من مساعدة اللاجئين الفلسطينيين على تصليح بيوتهم.

واكدت "الاونروا" في تقريرها السنوى الاخير على اهمية هذه المساعدة لا سيما وان فصل الشتاء على الابواب مما سيزيد وضع اللاجئين الفلسطينيين واطفالهم سوءا وتدهورا وقسوة.

وتواصل "الاونروا" الخدمات الطارئة في المجالين الطبي والاغاثة في المخيمات الفلسطينية بلبنان.

واكد التقرير ان الوضع المالي للوكالة متوازنا تقريبا مع نهاية العام الحالي الا ان التوقعات المالية للوكالة ستكون — مظلمة — بالنسبة الى السنة المقبلة.

وعلى الرغم من الصعوبات المالية والظرفية التي تواجهها نتيجة للممارسات الاسرائيلية في الاراضي المحتلة والاوضاع الصعبة في مخيمات اللاجئين في بيروت فان الوكالة ماضية في تنفيذ خطتها المتوسطة الاجل الجديدة والتي تمتد من ١٩٨٩م الى ١٩٩١م.

وتهدف هذه الخطة الى التعامل مع مشكلة ندرة الموارد والى تنظيم العمل بطريقة تسمح للوكالة ان تظل مرنة في استجابتها للاوضاع المعلقة في منطقة عملياتها.

مقتل عامل عربي في مدينة اللد

تل ابيب — قتل عامل عربي من قطاع غزة صباح امس في مدينة اللد في اعقاب تعرضه للكمات وضربات على الراس خلال اعتداء قام به يهودى.

التطعيم ضد الشلل لمن هم فوق الاربعين

تل ابيب — قال راديو اسرائيل ان المواطنين الذين تزيد اعمارهم عن اربعين عاما بامكانهم ايضا تلقي التطعيم ضد مرض شلل الاطفال، غير ان ذلك يمكن ان يتم فقط عن طريق الجهاز الذى اعدته وزارة الصحة الاسرائيلية.

كلمة / بقية

واذا كانت الادارة الاسرائيلية في الضفة الغربية المحتلة، قد اصطنعت من الموعد المحتمل لعقد المجلس الوطني، ذلك "التبرير" في "تمديد" الاغلاق، فباى حجة سوف تصطنع ايضا "تبرير" وقف رواتب المعلمين والمربين الذين يحرصون كثيرا على اعادة فتح المدارس والجامعات، والذين حاولوا مرارا، توكيد هذا الحرص، وممارسته فعلا ؟

ان حق التعليم والتربية، تحت كل ظرف. وفي كل حال، ثابت لكل الشعوب، وعلى اساس هذه الشرعية الاكيدة، نرى ان قرارى الاغلاق والتوقف عن دفع رواتب المعلمين، هما قراران تعسفيان، لن يساهما الا باضافة المزيد من العراقيل والعقبات الصعبة في طريق امكانات السلام المطروحة في هذه المنطقة. وكما تساءلنا في السابق، نكرر الان : هل يكون التجهيل والتعسف وحرمان المواطنين من حقوقهم الانسانية الثابتة، سوى دفن للرؤوس في الرمال، امام حقائق الواقع، والمتغيرات المتسارعة التي تفرض على عكس ما هو حاصل من جهة السلطات الاسرائيلية، ضرورة الالتزام بطريق العلم والتربية، ذلك انها الطريق الوحيد للفهم والوعي والحوار؟

